

المورد

مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية العامة - جمهورية العراق
المجلد الحادي والعشرون - العدد الثاني - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

الأعشاب الطبية في التراث العربي

عدد خاص

هذا العدد المتميز معقود

كالمألوف في مضامين

المورد على الافتتاحية

والدراسات والنصوص

المحققة والأبحاث

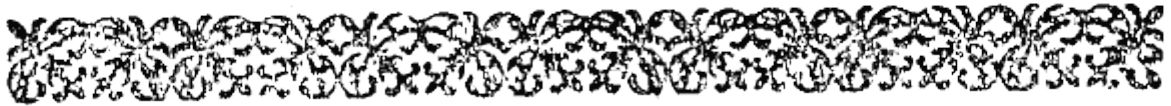
الفهرسية التي تخدم

الصحة العراقية في ظرفنا

الحصاري المأزوم .

المورد

مجلة تراثية نصف سنوية



تصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - جمهورية العراق

المجلد الحادي والعشرون - العدد الثاني - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٢ م



مركز تحقيق تكملة علوم إسلامي

عدد خاص

الأعشاب الطبية في التراث العربي

رئيس التحرير عبد الحميد الكوحي

محرر التحرير مكيه هادي

الهيئة الاستشارية

نبيلة عبد المنعم داود
أسامة ناصر النقشبندى
سليمة عبدالرسول



د. نوري جمودي القيسي
د. محيي هلال السرحان
د. ناجية عبدالله

مركز تحقيقات كميتر علوم إسلامي

* عنوان المجلة : دار الشؤون الثقافية العامة - الاعظمية - ص.ب ٢٠٣٣ بغداد - جمهورية العراق

* لا تعاد المواد لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .

الاسعار : العراق (٥) دنانير ، البلدان العربية (٢٠) دولاراً أو ما يعادلها ، الدول الاجنبية (٢١) دولاراً أو ما يعادلها .

الاشتراكات :

العراق (٦) دنانير داخل القطر ، ١٢ ديناراً للمؤسسات ، الدول العربية ٢٨ دولاراً ، الدول الاجنبية ٣٣ دولاراً .

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (١٠٠) لسنة ١٩٩٢

اعشابنا الطبية بديلاً كريماً

رئيس التحرير

حتى ميراثنا العربي جاد بما يقع نزعاً في المعتدين في أظلم حصار، وأقوى جريمة على حرمان مرضانا من دوائهم، وأطفالنا من حليبهم، وفقرائنا من غذائهم، وشعبنا كله من التساع الحلال .. إنَّه جاد بالأعشاب سبباً إلى التداوي .. جاد بصيدلية ساوية تعاونت مفرداتها على مناوأة الأوصاب طارئة ومزمنة، وعلى تفتيت الحصار الخافق الذي ضربته أعداء النهوض الحضاري حول عراقنا الحبيب .. عراق صدام حسين الذي جرح غرورهم وخبثهم بكرامته، وقارعهم بعزيمته، وجاوبهم بإيمانه .

والذي لا يشير ريباً أنَّ أعشابنا، بتواضعها العلاجي، استطاعت - على مزاياها المعهودة - أن تنقل مريضنا إلى نقاهة ولو إلى أجل معلوم .. وعندئذٍ ستحملة على أن يحمد الله عز وجل، ويشكر صانع النصر، ورائد السلام، وبطل أم الماركس، السيد الرئيس، صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

العراقيون يدرون أن مخترعي الحصار فسلاء، مراوغون، رذائل، محتالون، لا مروءة لهم .. وأن هؤلاء الخيأت قد تراحموا، خلال حصارهم المضروب على وطننا العزيز، ليديقوه غلاءً جليفاً يأكل ما يقيم أود حياتنا مشرباً ومطعماً، ويملا أحلامنا كوايس تمزق ما على الجسد والرأس والقدم من ثوب وعمامة ومداس، ويحلج لحانا وينتف شواربنا حانقاً، ويجر الشؤم على مباحجننا الزواهر شامتاً .. فلم يملك العراقيون، حيال هذا الأذى الدولي المغصوم بالكذب الشرعيات سوى الصبر على ما أصابهم من بغي الكتائب التي كانت تغادر بيتها الأبيض لتنضوي تحت يرق اللوبي الصهيوني في أروقة الكونغرس قبل أن تذل هيئة الأمم ومجلس أمنها بالقرار النافذ الذي يجع الطفل العراقي، ويعذب المريض العراقي، ويهزأ بالشيخ العراقي، ويحبس الرشاقة عن المرأة العراقية .

فيا هؤلاء الأوغاد .. يا من سرقتم من الإنسان حقوقه لتطالبوا سواكم باحترامها .. إن غداً لناظره قريب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..

استخدامات النباتات الطبية

في مكافحة الآفات الزراعية والمنزلية

بقلم

الدكتور عماد محمد ذياب الحفيظ

وزارة الزراعة - بغداد

الملزمة :

(١٨٧٦م) ، وبروجدونت (١٩٣٢م) .

ومنهم ماير (١٨٥٦م) ، وارنست رينان (١٨٦٠م) ، ونيلدكه
إن لابن وحشية كتابين في الفلاحة ، فلقد جاء في
الفهرست لابن النديم (١) : أن لابن وحشية كتاب الفلاحة
الكبير والصغير . وما زال هذان الكتابان غير محققين ،
إلا أن كتاب الفلاحة الكبير نشره الاستاذ فؤاد سزكين .
أما كتاب الفلاحة الصغير فما زال غير منشور وتوجد
عندي له مخطوطة مصورة ، وعلى حد علمي أنها النسخة
الوحيدة المتوفرة في العراق وقد استنسخ صديق لي من
مصورة المخطوطة المتوفرة لدي نسخة له .
لقد اعتمدت في تحقيق الجزء الخاص بالنباتات
الطبية والآفات الزراعية والمنزلية من هذه المخطوطة
والتي تتكون من ٣٠ ورقة وكل صفحة ذات ٢٩ سطراً
وخطها نسخ عادي ، حسنة الخط وقليلة الاعجام .

استعرض ابن وحشية في كتابه هذا أبواباً عن
الظروف المناخية وأثر الكواكب عليها في الزراعة ،
وتحدث أيضاً عن امكانية استخدامات المحاصيل الزراعية
في معالجة الأمراض والأوجاع التي تعترى الانسان .
وذكر أيضاً الآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية
وكيفية مكافحتها وامكانية استخدام النباتات الطبية في
مكافحة هذه الآفات . كما أفرد أبواباً عن الآفات
الزراعية والمنزلية والحشرات الطبية ، والحيات والعقارب
وطرق مكافحتها ، بالإضافة الى أبواب عن الحيوانات
الداجنة من دجاج وبقرة وغنم وماعز وكلب رعي وأسود
تربيتها وتسمينها والعناية بها والآفات التي تعترىها
كما وذكر بابين عن صيد الطير وصيد السباع (٧) .
هـ .
الابواب لم يكن لها تسلسل رقمي أو أبجدي بل ك
يذكرها على ما يبدو حسب أهميتها في زمانهم وشي
تفصيلها خلال عصرهم .

إن المصادر التي وصلتنا عن الأنباط قليلة وخاصة
في مجال الفلاحة أو الزراعة على الرغم من أنهم اشتغلوا
بها وأبدعوا فيها (١) . وقد أشارت الدراسات التاريخية
الى أن الشعب النبطي قبائل عربية نزحت الى شمال
الجزيرة العربية ومنهم أنباط البترا وأنباط حران . وأنهم
ينحدرون من نابت الابن الأكبر لنبي الله اسماعيل (ع) ،
وهو جد العرب العدنانيين (٢) .

إن أهم المصادر التي تحدثت عن الفلاحة عند الأنباط
هو كتاب الفلاحة النبطية ومؤلفه رجل بابلي يدعى قوثامي
(قطامي الكوكاني) من مدينة سورا في بلاد الرافدين
والذي أخذها عن مدونات عربية قديمة لصغريت وبنوشاد
والكنعاني المكتوبة باللسان النبطي وترجمه من السريانية
الى العربية ابن وحشية سنة ٢٩٦ هـ (٣) . أي أن كتاب
الفلاحة النبطية ما هو إلا كتاب يتحدث عن الفلاحة
التطبيقية عند العراقيين قديماً ، ولعله كان يمثل ما كان
يطبق في بلاد الرافدين من أمور الفلاحة خلال الالف الأول
قبل الميلاد (٤) ، أو خلال الفترة التي سبقت ذلك ، أي أن
العرب هم أول من كتب في الفلاحة . ولقد قال ابن النديم
في فهرسه عن ابن وحشية (٥) : هو أبو بكر أحمد بن علي
ابن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن جريثا بن بدينا بن
برطانيا بن علاطيا الكسداني الصوفي الملقب بابن وحشية
من أهل قسرين .

وبالنظر لأهمية كتاب الفلاحة لابن وحشية فقد أخذ
ونقل منه الكثير . ففي الطب أخذ عنه الرازي وابن سينا ،
وفي الصيدلة نقل عنه ابن البيطار ، ونقل عنه النويري
ووضعه في كتابه « نهاية الأرب » الجزء الحادي عشر ،
وكذلك ابن سيده في مخصصه وابن بصال وابن العوام
والغرناطي في فلاحتهم والانطاكي في تذكرته والناقلي في
فلاحته . كما وأخذ عنه في الفلاحة الكثير من أهل أوربا

تحدثت عن الآفات الزراعية والمنزلية ومجاميعها التي وردت في المخطوطة وما يقابلها من أهمية اقتصادية ومعلومات أولية عنها في الوقت الحاضر للضرورة العلمية.

نظمت النص الخاص بطرق ووسائل استخدامات النباتات الطبية الواردة في هذه المخطوطة بما يفيد اظهار معانيها من حيث بداية الفقرات ، كما وضعت اسم كل طريقة والنص الوارد عنها في بداية السطر تمييزاً عن باقي الطرق والوسائل ، وعينت بتعريف كل طريقة والمصادر التي أوردتها ومقابلتها بالمعلومات الأولية التي عينت في استخداماتها التطبيقية في عصرنا الحاضر . وأشرت في الهوامش الى مصادر معلوماتي وعند عدم الإشارة فالمعلومات لي .

الآفات الزراعية والمنزلية :

لقد جاء في هذه المخطوطة ذكر للعديد من الآفات الزراعية والمنزلية والسبل اللازمة لمعالجتها أو مكافحتها، يل وأفرد لها أبواباً بلغت تسعة أبواب ، وإن مجاميع الآفات التي ذكرها ابن وحشية في كتابه هذا ما يلي :

١- الحشرات :

ذكر ابن وحشية عدة أبواب عن الحشرات التي تصيب المزروعات والحيوانات الداجنة وكذلك الحشرات المنزلية والتي لبعضها أهمية طبية ، وسنذكر الابواب هذه حسب ما جاء ترتيبها في المخطوطة وهي :

- باب الدود
- باب طرد الجراد والدود والدبا
- باب الجعلان
- باب لقتل الجراد
- باب البراغيث
- باب النسل
- باب البق والجرجس
- باب الذباب

٢ - مفصليات عديدة الأرجل :

جاء في المخطوطة ذكر باب واحد عن هذه المجموعة من الآفات والتي هي ذات أهمية لسببته أي كآفة منزلية لما تسببه من أضرار للإنسان ، وهو باب العقارب .

٣ - القوارض :

تحدث ابن وحشية عن الفار وأفرد له باباً خاصة وأن الفئران تعتبر آفات زراعية ومنزلية ولها أهمية طبية أيضاً .

٤ - اللبائن :

ذكرت السنور البري أي القط البري كآفة تهاجم الدجاج وبيوت الحمام فتفترسها ، وجاء ذكر الخشاف

أي الخفاش آفة تهاجم المنازل مسببة ازعاج لأهلها، فجعل لكل منهما باباً .

لقد تحدث ابن وحشية في كتابه هذا عن مكافحة هذه الآفات ، فذكر وسائل مكافحتها والمواد المستخدمة في هذا المجال . وعلى ما يبدو أن لهذه الآفات جذوراً عميقة في بلاد الرافدين حتى قبل أن تتعرف عليها الشعوب الأخرى فأفرد باباً لكل آفة من هذه الآفات لأهميتها .

ويلاحظ أن العلماء العراقيين قديماً لم يصنفوا هذه الآفات حسب التصنيف الطبيعي في وقتنا الحاضر والذي يعتمد على تشابه كل مجموعة معينة منها في صفات خاصة ومشتركة بين أنواعها بل حسب حجمها ومظهرها العام . فمثلاً يذكر البق مع الجرجس والدود مع أنجراد والدبا . أما البعوض والزنابير فلم يجد لهما ذكراً ولعلمهم كانوا يصنفون البعوض مع البق كما يفعل بعض العامة عندنا اليوم ، والزنابير قد يصنفونها مع الذباب لتشابهها في المظهر العام وهذا ما يجعل البعض من غير أهل الاختصاص يقعون بهذا الخلط بين بعض أنواع الزنابير والذباب أو العكس بالعكس .

بينما نجد ابن وحشية لا يخلطها مع الخنافس فيسببها الجعلان وكذلك بالنسبة للجراد والبراغيث والنمل، مما يبين أنهم كانوا على دراية ببعض صفات مجموعات الحشرات وغيرها من الآفات الحيوانية التي جاء ذكرها فأمكنهم التمييز بين هذه المجموعات وتسميتها بأسماء ما زالت شائعة حتى يومنا الحاضر عند أهل العراق . بالإضافة الى أن هذه الآفات ما زالت معروفة كآفات زراعية ومنزلية عند أهل العلم .

النباتات الطبية واستخداماتها في مكافحة الآفات :

لقد ذكر ابن وحشية في كتابه عدة طرق ووسائل تم استخدامها في مكافحة الآفات الزراعية والمنزلية والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام النباتات الطبية في المكافحة وكما يلي :

- ١- المواد الطاردة .
- ٢- مواد التدخين .
- ٣- مواد التعفير .
- ٤- مواد الرش .
- ٥- مواد لمعالجة البذور .
- ٦- مواد لطلاء العائل (مانعات تغذية) .
- ٧- طعوم سامة .

مما يؤكد أن سكان بلاد الرافدين كانوا أول من تعرفوا على النباتات الطبية واستخداماتها التطبيقية . وقد أثبت العلم الحديث صحة هذه الوسائل ، بل وتعتبر هذه الطرق أكثر الطرق استخداماً في مجال

معاملة الحيوان معاملة كاملة وإن يكون توزيع المواد هذه توزيعاً منتظماً لأحداث الحماية المطلوبة (٢١).

٧ - طعوم سامة :

لقتل الفار بالطعوم السامة قال (٢٢) : يأخذ الخربق الأسود فيدقه وينخله ويعجنه بدقيق شعير ويلقيه عند حجرتهن تمتن .

إن طريقة الطعوم السامة ما زالت مستخدمة في مكافحة الفئران سواء كان ذلك في مجال مكافحة الفئران في الحقول الزراعية أو في المنازل . بل أن أسلوب عمل الطعم هو نفس الأسلوب الذي ذكره ابن وحشية أي خلط المادة السامة مع مادة غذائية وخاصة الجبوب كالحنطة والشعير أو الخبز المصنع منها (٢٣) . كما أن النباتات الطبية استخدمت في مكافحة الفئران وخاصة نبات

العنصل الذي ما زال يستخدم في القطر المصري لهذا الغرض (٢٤) .

وهكذا نلاحظ براعة أهل بلاد الرافدين وفطنتهم في معرفتهم للآفات الزراعية والمنزلية مع استخدام الطرق والوسائل التي تعتمد على النباتات الطبية في مكافحة هذه الآفات . وبذلك يكونون أول من وضع أسس استخدام المصادر الطبيعية المتوفرة محلياً كالنباتات الطبية في مكافحة الآفات لحماية المزروعات والحيوانات من أجل تأمين غذائهم وحماية اقتصادهم . كما ونجد أن استخداماتهم النباتات الطبية للأغراض الزراعية زاهرة بمضامينها غنية بعلميتها والذي كان استخدامها ليس محض صدفة بقدر اعتمادهم على التجربة والنهج العلمي في التطبيق .

الهوامش :

- ١ - جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب . ج ٢ ص ١٣٢-١٣٣ .
- ٢ - نفس المصدر السابق .
- ٣ - البابا ، محمد زهير ١٩٨٣ . العلاقات بين علم العقاقير وعلم الفلاحة عند العرب . الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب ص ٥٤ .
- ٤ - الحلي ، عماد محمد وعادل محمد علي ١٩٨٨ . الفلاحة عند الانباط . ندوة الانباط شعب وحضارة ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد .
- ٥ - ابن النديم . الفهرست . طبعة القاهرة ١٣٤٨ هـ ، ص ٤٣٢ و ٥٤٣ .
- ٦ - نفس المصدر السابق .
- ٧ - الحلي ، عماد محمد ١٩٩٣ . كتاب مختصر الفلاحة لابن وحشية . ندوة الصناعات الزراعية في التراث العربي ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد .
- ٨ - مطبوعة كتاب مختصر الفلاحة لابن وحشية ورقة ٢٥ .
- ٩ - حسني ، محمد محمود وآخرون ١٩٧٦ . الآفات الزراعية الحشرية والحيوانية . دار المعارف ، مصر ، ص ١٠٥ .
- ١٠ - عبدالامير ، كواكب ١٩٨١ . التحري عن بعض النباتات العراقية
- الحماية على مواد سامة أو جاذبة أو طاردة للحشرات . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
- ١١ - مختصر الفلاحة ورقة ٢٥ .
- ١٢ - علي ، ناصر محمد ١٩٧٦ . مكافحة الآفات . كلية علوم القطن ، الاسكندرية ، ص ٣٧ .
- ١٣ - مختصر الفلاحة ورقة ٢٥ .
- ١٤ - حسني وآخرون ص ١٤٦ .
- ١٥ - مختصر الفلاحة ورقة ٢٥ .
- ١٦ - نفس المصدر ورقة ٢٥ .
- ١٧ - نفس المصدر ورقة ٢٥ .
- ١٨ - نفس المصدر ورقة ٢٥ .
- ١٩ - حسني وآخرون ص ١٠٥ .
- ٢٠ - مختصر الفلاحة ورقة ٢٣ .
- ٢١ - حسني وآخرون ص ٩٤٦-٩٥٦ .
- ٢٢ - مختصر الفلاحة ورقة ٢٥ .
- ٢٣ - الحلي ، عماد محمد ١٩٨٦ . الآفات الزراعية أفاقها وسبل مكافحتها في العراق . وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بغداد ص ٦٨-٦٩ .
- ٢٤ - حسني وآخرون ص ١٠٥ .

النبات في كتاب عجائب المخلوقات

بقلم

الباحث عزيز العلي العزي

بغداد - حي حطين

المقدمة

سبق لي في دراسة سابقة ان تناولت موضوع الحيوان في كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقزويني (١) . ويسرني اليوم ان اناقش بايجاز وفي حدود ما يتاح لي من صفحات مجلة «المورد» موضوعاً مكملًا لموضوع الحيوان ، وهو النبات في الكتاب نفسه . فمن هو القزويني وما هو كتابه ؟

هو عماد الدين أبو يحيى ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، عالم موسوعي عربي يرقى بنسبه الى الصحابي الجليل أنس بن مالك الانصاري رضي الله عنه . ولد بقزوين نحو سنة ٦٠٠ هـ (١٢٠٣م) ونشأ بها وتلقى علومه فيها . وغادرها في شبابه مرتحلاً الى بغداد ودمشق والموصل وبلاد فارس ، ثم عاد الى العراق حيث ولسي قضاء الحلة سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م) ثم قضاء واسط سنة ٦٥٢ هـ (١٢٥٤م) . وبعد سقوط بغداد عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) اعتزل الحياة العامة وانصرف للتأليف فالف عدداً من الكتب ، منها « البدر المنضود في عجائب الوجود » (٢) ، و « خطط مصر » ، و « آثار البلاد وأخبار العباد » وهو كتاب جغرافي ، وكتاب « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » ، وهو موضوع هذا البحث . توفي القزويني بواسط سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٣م) ، ومنها حمل الى بغداد ودفن فيها (٣) .

قسم القزويني كتابه هذا الى شرح لعنوانه والى مقالاتين : الاولى في العلويات : أي الافلاك ، والثانية في السفليات : أي الارض وما عليها . وقد أفرد في مقالاته

النتائج والمناقشة

النبات في باب النبات

أفرد القزويني فصلاً أو باباً للنبات عنوانه « النظر الثاني في النبات » بلغ عدد مواده ١٨٧ مادة من شجر ونجوم (٤) . وقد مهد له بقوله « النظر الثاني في النبات : النبات متوسط بين المعادن والحيوان ، بمعنى انه خارج عن نقصان الجمادية الصرفة التي للمعادن وغير واصل الى كامل الحس والحركة اللذين اختص بهما الحيوان ، لكنه يشارك الحيوان في بعض الامور .. والنبات قسمان : شجر ونجم . والله تعالى الموفق للصواب » (٥) . ومن الواضح انه في مقولته هذه متأثر باخوان الصفا في نظرهم الى الكائنات الحية وغير الحية (٦) ، وهي نظرة قريبة من نظرة علوم الحياة المعاصرة (٧) . اما تقسيمه النباتات الى شجر ونجوم (أي أعشاب) فانه تقسيم لا يقره علم تصنيف النبات المعاصر الذي يستند بالدرجة الاولى على

صفات أعضاء التكاثر في النبات وهي الازهار . لكنه معذور في ما ذهب اليه لأنه أخذ بالتصنيف المعروف في أيامه واتبعه .

ثم بدأ كلامه في الشجر بقوله « القسم الاول في الشجر : وهو كل ما له ساق من النبات . والاشجار العظام بمثابة الحيوانات العظام ، كالنجوم بمثابة الحيوانات الصغار ... ومن عجيب صنع الباري خلق الاوراق على الاشجار زينة لها ووقاية لثمرها من نكايه الشمس والهواء . ثم انه تعالى خلقها مرتفعة عن الثمار متفرقة بعض التفرق ... لتأخذ الثمار من النسيم تارة ومن الشمس أخرى » (١٠) . وفي كلامه هذا نجد انه أدرك بعض وظائف الاوراق كوقايتها الثمر من الشمس والرياح الشديدة ، لكنه لم يدرك أهم وظيفتين لها وهما التنفس وصنع الغذاء في عملية التركيب الضوئي . ولا لوم عليه في ذلك لأن هاتين الوظيفتين لم تعرفا إلا حديثاً في زماننا هذا .

بعد ذلك ذكر أنواع الشجر مرتبة على حروف المعجم فبدأ بمادة «أبنوس» وانتهى بمادة «ياسمين» (١١) . وبلغ عدد مواد هذا القسم ٦٤ مادة .

وبعد انتهائه من قسم الشجر أتى الى القسم الثاني من النبات فقدم له بقوله « القسم الثاني من النبات في النجوم : النجم كل نبت ليس له ساق صلبة مرتفعة ، مثل الزروع والبقول والرياحين والحشائش البرية ... ولندكر شيئاً من خواصها وما ركب الله تعالى فيها من الادوية مرتبة على حروف المعجم إن شاء الله تعالى » (١٢) . ثم ذكر أنواع النجوم بدءاً بمادة « آذان الفار » وانتهاء بمادة « يقطين » (١٣) . وبلغ عدد مواد هذا القسم ١٢٣ مادة .

وطريقته في التعريف بالنبات ان يذكر اسمه اولاً ثم يصفه وصفاً موجزاً ثم يذكر استعمالاته في الطب والعلاج ، وهو في كل ذلك إما أن يشير الى مصدر معلوماته أو يغفل ذكره . ففي معرض كلامه على الصندل Sandalwood , Santalum album قال :

« صندل : شجرة هندية معروفة ، وهو نوعان : أحمر وأبيض . أما الأحمر فخشبها رخو ورائحتها طيبة . قال ابن سينا : ينفع من الصداع والخفقان العارض من الحميات وطلاء » (١٤) .

وإذا رجعنا الى ابن سينا من قبله نجده قد قال في الصندل :

« صندل : خشب غلاظ يؤتى به من حد بلاد الصين . وهو على أصناف ثلاثة : أصفر

وأحمر وصنف آخر مائل الى البياض ... ينفع من الصداع ... ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاءً وشرباً » (١٥) .

أما اغفاله ذكر مصدره فنجده في المثال الآتي عند كلامه على الاقحوان Chrysanthemum coronarium قال القزويني :

« اقحوان : قضبان دقيقة عليها زهر أبيض وقد يكون أحمر . ينفع من البواسير ، وإذا أديم شبه أحدث السببات . وهو ودهنه يفتح البواسير وغير البواسير ، وينفع من القولنج ووجع المثانة » (١٦) .

في حين ان مصدره في هذه المادة كان ابن سينا ، وقد نقل كلامه نقلاً يكاد يكون حرفياً . فقد قال ابن سينا في الاقحوان :

« اقحوان : ... قضبان دقيقة عليها زهر أبيض الورق ... مسبت ، وإذا شتم رطبه نؤم ... ينفع من البواسير ... ويفتح البواسير هو ودهنه ... وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال » (١٧) .

لكنه في أحيان أخرى يذكر استعمال النبات في الطب والعلاج من غير أن يهده له بوصفه كما يفعل عند كلامه على النباتات الأخرى . فهو مثلاً يذكر الحمص Chick pea , Cicer arietinum بقوله :

« حمص : قال ابن سينا : آكله يحسن اللون وكذلك الطلاء به ويجلو النش . وزعموا ان آكله نيئاً يورث البخر ، ودهنه ينفع من القوبا وتقيعه ينفع من وجع الضرس ويصفي الصوت ، وطبيخه يخرج الجنين ، ويزيد في الباه ... » (١٨) .

مصادر القزويني في باب النبات

بلغ عدد مصادر القزويني في باب النبات ١٨ مصدراً يأتي في مقدمتها كتاب « القانون في الطب » لابن سينا الذي نقل عنه ١٦٧ مادة ، أغفل ذكره في ٤١ مادة منها وذكره في ١٢٦ مادة . وعند اشارته اليه كان يذكره في أول كلامه فيقول « قال ابن سينا » أو « حكى ابن سينا » أو « قال الشيخ الرئيس » أو يذكره في آخر ما نقله عنه بنحو قوله « هذا كله ذكره ابن سينا » أو « كل ذلك عن ابن سينا » أو « كل ذلك عن الشيخ الرئيس » . وفي منقولاته عن ابن سينا كان ينقل عنه نقلاً يكاد يكون حرفياً أو ينقل معناه بإيجاز أو يضيف

إليه شيئاً من معلوماته . والمثلان السابقان كافيان للتدليل على ما قلته .

أما الآخرون الذين نقل عنهم وأشار إليهم فأولهم ابن وحشية الذي يلي ابن سينا في مقدار ما نقل عنه القزويني . فقد نقل القزويني من كتاب «الفلاحة» لابن وحشية والذي يعرف أيضاً باسم «الفلاحة النبطية» ٤٢ مادة منها : أس ، باقلا ، تفاح . . . نرجس . وآخر مصادره أبو عبيدة معمر بن المثنى الذي نقل عنه مادة واحدة هي «باذنجان» . وما لا شك فيه أن منقولاته عن قدامى الروم واليونان قد أخذها من رسائلهم وكتبهم المترجمة إلى العربية (انظر للمحقق) .

وأضافة إلى تلك المصادر فإن القزويني نفسه كان مصدراً في مادتين هما «دردار» و«هليون» أضافة إلى ما نقله عن ابن سينا بشأنهما . فقد وصف الدردار elm, Ulmus campestris وذكر ملاحظاته عليه فقال:

« دردار : شجرة البق . وهي شجرة كبيرة عالية يخرج منها أقماع منتفخة كالرمات ، ثم تنفخ فيخرج من كل واحدة من البق ما شاء الله . ولقد كسرت قمعا من أقماعه على الشجرة فكان مجوفاً ذا شحم ، وعلى شحمها شبه بزر الرمان ما لا يعد ولا يحصى . فمنها ما خلق الله تعالى فيه الروح يتحرك ، ومنها ما لم يخلق بعد ، ومنها ما نبت له جناحان . وورقها يؤكل كالبقول وطريها يلصق الجراحات ويقوي العظام الواهية المكسورة فيصلحها إذا ضمت بها . . » (١٩)

إن الأقماع المنتفخة التي شاهدها القزويني على شجرة الدردار هي أورام نباتية تكونها الشجرة . أما البق الذي يخرج منها فليس ببق بل هو زنابير صغيرة جداً من فصيلة زنابير الأورام النباتية Cynipidae تضع اناث هذه الزنابير بيضها على أشجار الدردار والبلوط وغيرها ، فيفقس البيض عن يرقات دودية تتغذى بالانسجة الحية لهذه الأشجار فتتجهجها وتحفر خلاياها للانقسام السريع والتكاثر بمعدلات أعلى من خلايا الأجزاء الأخرى من النبات . ونتيجة لذلك يتكون ورم نباتي حول اليرقة المتغذية منعاً لها من التغلغل إلى أبعد مما وصلت إليه . وتختلف أشكال هذه الأورام وحجومها باختلاف أنواع الزنابير وأنواع النبات ، ومنها الأورام المعروفة بالعفص المستعمل في الدباغة . أما « شبه بزر الرمان » الذي رآه القزويني داخل تلك الأورام فليس إلا يرقات الزنبور المتحركة وخادراته الساكنة وكاملاته المجنحة (٢٠) .

إن ما ذكره القزويني بشأن الدردار يبين بوضوح قيمة الفحص الميداني والمشاهدة العيان في تلقي العلوم الطبيعية وتعلمها ، ويا ليتة كان قد فعل ذلك في كثير من مواد كتابه ليكون أكثر دقة وقرباً من الحقيقة .

النبات في غير باب النبات

خصص القزويني جانباً كبيراً من كتابه للجغرافية الطبيعية والإقليمية كالبهار والجزر والانهار والعيون والآبار والجبال ، وذكر ما في بعضها من معادن ونبات وحيوان وسلالات بشر . وبعض أنواع النبات التي ذكرها في ذلك الجانب مذكورة أيضاً في باب النبات ، كالآبنوس والبندق والزيتون والسماق والصندل والقرنفل والكافور والورد وغيرها ، لكن بعضها الآخر غير مذكور في ذلك الباب وهي : الأرز والاسنحل والبقم وجوز ماتل والخيزران والساج والعطر والعود والقرظ واللوف ؛ تلك عشرة كاملة . ومن الملاحظ هنا أن القزويني لم يتطرق إلى الاستعمالات الطبية لتلك النباتات لأن موضوعه كان الجغرافية لا النبات .

أما مصادره عن تلك النباتات فكانت عشرة سوى المصادر غير المنسوبة .

وسأتكلم على اثنين من هذه النباتات العشرة للتمثيل على منهج القزويني في كتابه وطلباً للاختصار وتجنباً للتطويل .

ذكر القزويني جوز ماتل Datura metel في معرض كلامه على جبل طبرستان فقال : « جبل طبرستان : قال صاحب تحفة الغرائب : به حب شجر يسمى جوز ماتل ، من قطعه ضاحكاً واكله غلب عليه الضحك ، ومن قطعه باكياً واكله غلب عليه البكاء ، ومن قطعه راقصاً فكذلك . فعلى أي صفة من قطعه واكله تغلب عليه تلك الصفة » (٢١) .

وجوز ماتل نجم من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae ثم من جنس الداتورة Datura الذي يضم أكثر من عشرة أنواع من النجوم والشجيرات التي تكثر في الأقاليم الاستوائية والدافئة . منها جوز ماتل D.metel وهو عشب حولي قد يعلو إلى ١٥ سم ، أزهاره بيض أو بنفسجية أو وردية اللون ، وقد يصل طول الزهرة إلى ١٨ سم . يزرع هذا النبات في العراق على نطاق ضيق في الحدائق والبساتين (٢٢) . والمادة الفعالة فيه هي مجموعة من القلويدات توجد في الأوراق والبذور والجذور ، وكلها سامة للخيل والماشية والإنسان ، ينتج عن تناولها صداع وغثيان وعطش شديد ثم عمى يعقبه الموت (٢٣) . لاحظ أن اسمه النوعي metel مأخوذ من اسمه الهندي «ماتل» .

وهناك نوعان آخران من جنس الداتورة في العراق هما النوع D. stramonium الذي يعرف في العراق باسم «تاتورة» ، والنوع D. innoxia ، وكلاهما يشبه جوز ماتل من حيث تركيبه وسميته ومفعوله في الانسان والحيوان . وهذه الانواع الثلاثة تستخدم طبياً في تحضير العقاقير المضادة لدوار البحر ودوار الجو والغثيان والتشنج وفي علاج الربو الشعبي .

وفي معرض كلامه على بحر الزنج (اي البحر الغربي من المحيط الهندي المحاذي للساحل الافريقي الشرقي) ذكر الساج فقال :

« وفيه جزائر كثيرة ذات اشجار وغياض لكنها ليست ذات ثمار ، وانما هي نحو شجر الآبنوس والصندل والساج والقنا ... » (٢٤) .

ان الساج الذي ذكره القزويني هو الساج الافريقي الذي يعرف علمياً بالاسم Oldfieldia africana ويعرف أيضاً بالبلوط الافريقي علماً انه ليس من جنس البلوط ؛ وهو شجرة ذات خشب ثقيل ثمين . لكن الساج المشهور في صناعة الاثاث والابواب وبناء السفن اشجار من جنس آخر هو جنس الساج Tectona . وخشبه صلب بني اللون ضارب الى الصفرة ، وموطنه جزر الهند الشرقية في جنوبي شرق آسيا . يضم هذا الجنس عدة انواع اشهرها الساج المألوف T. grandis وهو من الفصيلة الارندية Verbenaceae (٢٥) . وهذا الساج هو الذي يعرف في العراق بالاسم «صاج» .

النبات بين القزويني والمعاصرين :

في الفقرات السابقة اجريت مقارنة بين نصوص القزويني ونصوص بعض مصادره التي نقل عنها . وفي هذه الفقرة ساجري مقارنة أخرى يسيرة بين ما قاله او نقله وما يقوله علماء النبات المعاصرون خاصة ما تعلق منها باستخدام النبات في العلاج الطبي ونحوه ، لنرى مدى اقتراب القزويني او بعده عما نعرفه اليوم من خواص بعض انواع النبات وفوائدها في العلاج وغيره . وبالتالي الاطلاع على مستوى معرفة أسلافنا بالنباتات باعتبارها مفردات طبية . وسوف اقتصر في مقارنتي على نباتين فقط هما الحنظل والكرم ، لأن الهدف من المقارنة التمثيل لا الاستقصاء ، ولأن صفحات «المورد» قد لا تتسع لمزيد من التفصيل . قال القزويني :

« حنظل : نبت معروف تحب الأطباء اكله ... ورقها الطري يقطع نرف الدم وينفخ مسن المايلخوليا والصترع . ثمزتها إذا نفعها في الماء ورششت به البيت مانت براغيثه . قال

القاضي ابو علي التنوخي عن بعض بني عقيل انه قال : ... من عادتنا اننا نقوم الحنظلة ونجعل فيها شيئاً من اللبن ونرد راسها الى مكانه وندفنها في الرماد الحار حتى يغلي ، فاذا غلت حسا ذلك من اراد الاسهال ... والحنظل يدلك به داء الجذام وداء الفيل وغرق النسا والقرس . وأصله نافع لنهش الافاعي ؛ وهو انفع الادوية للدغ العقرب سقياً وطلاءاً ، وسقي واحد لدغته العقرب في اربعة مواضع فبري في الحال » (٢٦) .

الحنظل *colocynth, Citrullus colocynthis*
نبات عشبي زاحف من فصيلة القثائيات
Cucurbitaceae

التي تضم نحو ١٠٠ جنس و ٨٠٠ نوع ، ثم من جنس الحنظل *Citrullus* الذي يضم اربعة انواع ، واحد منها شديد المرارة وهو الحنظل وآخر شديد الحلاوة وهو الرقي *water - melon, C. vulgaris* .

ينبت الحنظل برياً في الاقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية والمعتدلة ومنها العراق حيث يستوطن الصحاري والجزيرة والسهول وجبل حمرين . وثمرته الناضجة في حجم برتقالة تقريباً ، وهي صفراء مبرقشة او مخططة باللون البني ، وبذلك تشبه البطيخ الصغير الذي يعرف في العراق بالشمس . وهي مرّة شديدة المرارة بسبب احتوائها على مادة قلوية مرة هي الحنظلين *colocynthin* ، ومادة مسرة أخرى هي الكوسيين *cucurbitacin E* وبعض المواد الراتنجية . ولكل من الحنظلين والمواد الراتنجية خواص مسهلة شديدة المفعول وبسبب ذلك فانهما لا يستخدمان طبياً إلا بعد مزجها بمواد أخرى تخفف من شدة مفعولهما في علاج الامساك والقرس والروماتزم . اما زيت بذور الحنظل فانه يستخدم في علاج بعض الامراض الجلدية الحيوانية مثل جرب الابل الذي تسببه بعض انواع الحلم ، وفي مكافحة الحلم والقراد على الظلفيات ، وفي طرد حشرة العث التي تاكل يرقاتها المنسوجات الصوفية (٢٧) .

ان استخدامات الحنظل هذه تتفق وبعض استخداماته التي ذكرها القزويني قبل قليل ، مما يدل على انها كانت معروفة ومعمولا بها في أيامه .

وقال القزويني في الكرم :

« كرم : اكثر الاشجار وجوداً ونفعاً ... قال ابن سينا : ... ورقها يقوي اللثة المسترخية ويدق ناعماً ويضمّد به يسكن الصداع

الحار ... قال ابن سينا : العنب المقطوف
في الوقت يحرك البطن ... (٢٨).

الكرم grape vine شجيرة متسلقة او زاحفة
من الفصيلة العنبية Vitaceae التي تضم ١٢ جنسا
و ٥٠٠ نوع تستوطن الاقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية
و المعتدلة وغالبيتها انواع من العنب البري والبستاني (٢٩).
من اجناس هذه الفصيلة جنس العنب Vitis
الذي يضم وحده اكثر من ٥٠ نوعا من شجيرات متسلقة
متساقطة الاوراق ، أشهرها واحدها العنب البستاني
grape , V. vinifera الذي قد يصل طول ساقه المتسلقة
الى ٣٥ م إن تركت دون تقليم . و اضافة لاستخدامه في

الهوامش والمصادر

صناعة الخمر والخل والدبس والزبيب وفي اكله طازجا
فانه يستخدم ايضا في الطب . فثمار العنب الطازجة
هاضمة ومليئة ، و ورق العنب قابض ، وهذا يوافق
ما قاله القزويني نقلا عن ابن سينا بشأنه . والعنب
الطازج مدر للبول ايضا ومسكن ، ومثله الزبيب (٣٠).
ان هذين المثاليين - الحنظل والكرم - يكفيان فيما
ارى للتعرف على مستوى المعرفة الطبية والعلاج بالنبات
ايام القزويني وابن سينا ومن سبقهما ، ومقارنة مستواه
بومذاك بمستواها اليوم ، وهي مقارنة تظهر لنا مقاربة
القديم في مستواه للجديد .

- (١) العزي ، عزيز علي . عجائب المخلوقات للقزويني : دراسة
في تراثنا العلمي . المورد ٦ (٤) : ٣١-٩١ . بغداد ، ١٩٧٧ م .
- (٢) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله . كشف القتون عن اسامي
الكتب والفنون ، ٢ : ١٢٢٧ . استانبول ، ١٩٤١ م .
- البغدادي ، اسماعيل الباياني . هدية العارفين : اسماء
المؤلفين واثار المصنفين ، ١ : ٣٧٣ . استانبول ، ١٩٥١ م .
- (٣) سركيس ، يوسف اليان . معجم المطبوعات العربية والعربية :
١٥٠٧ . القاهرة ، ١٣٤٦ هـ (١٩٢٨ م) .
- الزركلي ، خير الدين . الاعلام ، ٣ : ٤٦ . بيروت ، ١٩٧٩ م .
- كحالة ، عمر رضا . معجم المؤلفين : تراجم مصنفين الكتب
العربية ، ٤ : ١٨٣ . بيروت ، دون تاريخ .
- (٤) العزي ، عزيز علي . علم الحيوان في العراق في القرن السابع .
المورد ، قيد النشر .
- (٥) العزي ، عزيز علي . ملاحظات على الطبعة البيروتية من
عجائب المخلوقات للقزويني . المورد (٣) : ٣٤٣-٣٥٦ . بغداد ،
١٩٨٠ م .
- (٦) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود . عجائب المخلوقات
وغرائب الموجودات : ٢٨١-٣٣٧ . بيروت ، ١٩٧٨ م .
- (٧) المصدر نفسه : ٢٨١-٢٨٢ .
- (٨) رسائل اخوان الصفا وخلق الوفا . الرسالة السابعة : ١٥٠-
١٥١ . بيروت ، د.ت .
- (٩) العزي ، عزيز علي . حقائق معاصرة في علوم الحياة عند
العرب . الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب ، ١٢-١٥
شباط ١٩٨٩ . مركز احياء التراث العلمي العربي ، بغداد .
- (١٠) القزويني : ٢٨٢-٢٨٣ .
- (١١) م.ن : ٢٨٣-٢٠٦ .
- (١٢) م.ن : ٢٠٦-٢٠٧ .
- (١٣) م.ن : ٢٠٧-٢٢٧ .
- (١٤) م.ن : ٢٩٤ .
- (١٥) ابن سينا ، الحسين بن عبدالله . القانون في الطب ،
- ١ : ٤١٤ . القاهرة ، ١٢٩٤ هـ .
- (١٦) عجائب المخلوقات : ٢٠٨-٢٠٩ .
- (١٧) القانون في الطب : ١ : ٢٥١ .
- (١٨) عجائب المخلوقات : ٣١٦ .
- (١٩) م.ن : ٢٨٩ .
- 20) AL - Ali , Aziz . Phytophagous and entomophagous insects and mites of Iraq : 54-56 . Pub. No. 33 , Nat . Hist, Res. Center. Baghdad , 1977 .
- عجائب المخلوقات : ٢١٢-٢١٣ .
- 22) Chakravarty , H.L. Plant wealth of Iraq , 1 : 192-193 . Minist - Agr. , Baghdad , 1966 .
- (٢٣) الراوي ، علي . النباتات السامة في العراق : ٤٧-٩٠
وزارة الزراعة ، بغداد ، ١٩٦٦ م .
- (٢٤) عجائب المخلوقات : ١٧٢ .
- (٢٥) الشهابي : مصطفى . مصطلحات العلوم الزراعية : ٧٢٣-٧٢٤
بيروت ، ١٩٨٢ م .
- (٢٦) عجائب المخلوقات : ٢١٦-٢١٧ .
- 27) Moldenke , Harold N. and Moldenke, Alma, plants of the Bible : 78-80 . Waltham , Mass. 1952 . Chakravarty, 1 : 131-134 .
- عجائب المخلوقات : ٢٩٩-٣٠١ .
- 29) Pool , Raymond J. Flowers and flowering plants: 255-256 . New York , 1941 .
- 30) The wealth of India , 10 : 526-559 . New Delhi . 1976 .

العلائي المغربي وكتابه المنجح

بقلم

الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

الموصل - العراق

العلائي المغربي

وهذان الكتابان هما عنوانان لهذا الكتاب الذي
تبحث عنه كما سنبين ذلك فيما بعد .

كتاب تقويم الادوية او (المنجح في التداوي من صنوف

الامراض والشكاوي)

توثيق الكتاب

تضاربت الآراء أيضاً حول نسبة الكتاب كما جاءت
تسمياته في نسخه المتعددة متباينة نذكرها جميعاً مع تبيان
الصحيح من الخطأ .

١ - مفردات ابن ماسويه

جاءت هذه التسمية في نسخة مكتبة الحرم المكي
الشريف حيث ذكر في صفحة مضافة من قبل قسم
المخطوطات في الفلم الذي اهدي لي من قبل المكتبة (١) .
اسم المخطوط - مفردات ابن ماسويه (٢) .
المؤلف - ابن ماسويه

وهذا لاشك غير صحيح لأنه لم يذكر احد من مدوني
سيرة ابن ماسويه هذا الكتاب بين قائمة مؤلفاته كما اننا
لم نجد في المخطوطة اشارة واضحة تدل على صحة
نسبة هذا الكتاب لابن ماسويه .

هو ابو سعيد ابراهيم بن ابي سعيد المغربي (المعروف
بالعلائي) . لقد أغفل كتاب السير والتراجم ذكر تفاصيل
حياته : لذا لا نعرف بالتحديد تاريخ ولادته أو وفاته ،
فقد تضاربت الآراء في ذلك .

يقول الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالله ان عصر حياته
مجهول (١) ، ويذكر الاستاذ سالم عبدالرزاق انه من رجالات
القرن الرابع الهجري (٢) دون ذكر مصدره في ذلك .

مؤلفاته

يذكر الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو (٣) ان
للعلائي أربعة كتب هي :

- ١ - البدايات - منه نسخة خطية في خزانة شهيد علي
برقم ٢/٢١١٢ باستنبول كتبت في القرن العاشر .
- ٢ - كنز الحكمة المسمى بالالواح - منه نسخة خطية في
مكتبة ايا صوفيا باستنبول برقم ٢/٣٦٩٩ .
ونسخة أخرى في مكتبة بغداد لـ وهبي في استنبول
برقم ٣/١٤١٠ كتبت سنة ١٣٠٤ هـ .
- ٣ - تقويم الادوية المفردة - منه ثلاث نسخ مخطوطة في
استنبول .
- ٤ - الفتح (المبهم) في الطب والتداوي من صنوف الامراض
والشكاوي . منه نسختان مخطوطتان في استنبول .

٣ - تقويم الادوية فيما اشتهر من الاعشاب والعقاقير والادوية .

المؤلف - يوحنا بن بختيشوع (٩) .

يذكر الاستاذ العربي الخطابي بأنه هناك ست نسخ خطية من الكتاب في الخزانة الملكية في الرباط . وان خمسا منها جاءت بهذا الاسم ومنسوبة ليوحنا بن بختيشوع . وقال أيضاً وقد نسب هذا الكتاب لابراهيم بن أبي سعيد المغربي العلاني باسم تقويم الادوية (٧) . كما ويذكر أن النسخة السادسة غير مكتوب فيها أنها ليوحنا بن بختيشوع بل مكتوب فيها أنها للعلاني المغربي .

ولم يكن الدكتور سامي حمارنة دقيقاً حينما اعتمد على ما جاء خطأ في هذه النسخ الخطية الموجودة في الخزانة الملكية في الرباط ونسب الكتاب لابن بختيشوع في كتابه (تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين) (٨) دون تمحيص ومقارنة مع النسخ الأخرى المتواجدة في مكتبات مختلفة وحتى بالنسبة لنسخ الرباط هذه فإنه يبدو أن الأمر يدعو للشك في اسم يوحنا بن بختيشوع فقد اضيف من قبل ناسخ آخر غير ناسخ المخطوطة .

ومما يؤيد ما ذهبنا إليه ما ذكره الدكتور خالد الحديدي في رسالة خاصة حيث يقول :

« وتوجد منه نسخة بالرباط وأوله (أن أول ما افتتح به الخطاب وأجمل ما ابتدئ به الكتاب) وقد جاء بأولها (بخط مختلف) من تأليف يوحنا بن بختيشوع وهذا خطأ . وتوجد منه نسخة أخرى بالرباط أيضاً منسوبة إلى ابن بختيشوع ولعل ذلك نقلا عن المخطوطة الأولى التي أشرنا إليها » .

٣ - تقويم الادوية ليوحنا بن بختيشوع وقد نسبها لأبي عبدالله محمد بن حنين .

جاءت هذه التسمية في إحدى النسخ الخطية في الخزانة الملكية بالرباط (٩) وهذه التسمية ونسبتها إلى أبي عبدالله محمد بن حنين تفتقر إلى الحقيقة لأن النسخ الأخرى تبين خلاف ذلك .

٤ - تقويم الادوية المفردة أو الفتح في التدوي لجميع الامراض والشكاوي لابراهيم بن سعيد الطبيب المغربي العلاني .

وصاحب هذا الرأي هو حاجي خليفة ، ذكر ذلك في كتابه الشهير كشف الظنون (١٠) . ونقل ذلك عنه عبدالعزيز بن عبدالله في كتابه الطب والاطباء بالمغرب (١١) .

وذكر الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو (١٢) من بين كتب العلاني المغربي كتابان الأول باسم « تقويم الادوية » منه أربع نسخ في مكتبات استنبول والثاني باسم « الفتح (المبجج) في الطب والتداوي من صنوف الامراض والشكاوي » منه نسختان في استنبول جاء الاختلاف هنا

في اسم الكتاب حيث ذكر اسمه (الفتح أو المبجج) وهي ولا شك من أخطاء النساخ وتحريف للكلمة (المنجج) .

٥ - المنجج في الادوية المفردة

تأليف أبي سعيد بن ابراهيم المغربي جاءت هذه التسمية في نسخة مكتبة الاوقاف بالموصل (١٣) . كان الخطأ في هذه النسخة في اسم المؤلف حيث سماه «الناسخ» (أبي بن سعيد بن ابراهيم المغربي) خطأ والصحيح (أبي سعيد ابراهيم المغربي) .

٦ - المنجج في الطب والتداوي من صنوف الامراض والشكاوي

تأليف - أبي بن سعيد بن ابراهيم المغربي العلاني . جاءت هذه التسمية عند بروكلمان (١٤) . كان الخطأ هنا في اسم المؤلف كما ذكرنا في الفقرة السابقة .

٧ - المنجج في التدوي من صنوف الامراض والشكاوي ترتيب - أبي (أبي سعيد) بن ابراهيم المغربي جاءت هذه التسمية في نسخة المكتبة العامة بالرباط (١٥)

٨ - المنجج في الطب والتداوي من صنوف الامراض والشكاوي .

المؤلف - أبو سعيد بن ابراهيم المغربي المتطبب المعروف بالعلاني .

جاءت هذه التسمية في نسختين من المخطوطة مكتبة الدكتور سامي حداد (١٦) . والاختلاف هنا أيضاً كان في التقديم والتأخير لاسم المؤلف واسم أبيه .

٩ - المنجج في التدوي من صنوف الامراض والشكاوي تأليف أبي سعيد ابراهيم المغربي

جاءت هذه التسمية في نسخة جستر بتي (١٧) دبلن . وهذه التسمية جاءت صحيحة .

١٠ - المنجج في التدوي من صنوف الامراض والشكاوي المؤلف - أبو سعيد بن ابراهيم المغربي المتطبب العلاني .

جاءت هذه التسمية في نسخة المكتبة الطبية الأمريكية - (واشنطن) - رقم ٢٤٦/مجموعة سومرا

وقد أخطأ الناسخ هنا في اسمه وشهرته وذلك واضح لا يستحق المناقشة .

١١ - المنجج في الادوية المفردة ويسمى أيضاً (المنجج التدوي من صنوف الامراض والشكاوي)

المؤلف - أبو سعيد بن ابراهيم المغربي المتطبب المعروف ب (جاء شهرته في بداية الكتاب العسلاوي

نهاية المقدمة ونهاية الكتاب العلوي) . جاءت هذه التسمية في نسخة المكتبة الوطنية للطب

بتيسدا - ميريلاند - أمريكا - رقم (١٦٧٤) . وقد أخطأ الناسخ هنا في شهرته .

١٢ - الادوية المنجحة

المؤلف - ابراهيم بن ابي سعيد الطبيب المعروف بالعلاني .

جاءت هذه التسمية في نسخة مكتبة جامعة اسبلا
السويد - رقم ٧ (٣٦٤/٧١٩) (١٩) .

والان وبعد استعراض مختلف هذه التسميات نقول مهما يكن من امر فان موضوع الكتاب واضح وما تحتويه النسخ الخطية كلها واحد وان اوهام او اخطاء النساخ في اعتقادنا كانت وراء هذا الاختلاف والتخبط في التسميات . لذا جاء اختيارنا للعنوان « تقويم الادوية او المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي » . والمؤلف هو « ابو سعيد ابراهيم بن ابي سعيد العلاني المغربي » اختياراً اقرب ما يكون الى الصواب ، فقد جاءت التسمية هذه في اقدم نسخة من مخطوطة الكتاب (وهي نسخة تور عثمانية (سنة ٧٧٣ هـ) ، كما وان الاسم متقارب في اغلبها (وليس جميعها) ، واخيراً لأن التسمية التي اخترناها هي المرجحة في اغلب فهارس المخطوطات .

نسخ الكتاب الخطية

لقد احصينا اثنتين وعشرين نسخة مخطوطة منه موزعة في مكتبات مختلفة في العالم . وقد استطعنا الحصول على اربع نسخ منها اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب (الذي انتهينا منه) ، وكذلك في اعداد هذه الدراسة ، وهذه النسخ هي :

١ - نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف :

رقمها/ ٣٥٩٥ - رقم الفلم/ ٢٨٦٤ . عنوانها :

مفردات ابن ماسويه (وهذا خطأ كما ذكرنا) . تاريخ النسخ/ ١٢٧٦ هـ . الناسخ يوسف بن محمد ابو السعود الحسيني .

عدد الاوراق/ ١٣٩ . القياس/ ٢٣ × ١٨ سم .
نوع الخط/ خط النسخ مع الجداول . وهي واضحة جيدة النقل ومنسقة تنسيقاً جميلاً .

٢ - نسخة مكتبة جستر بني (دبلن - ايرلندا)
رقمها/ ٤٦٤٢ . وقد اعتمدنا على صورة مصورة منها في المكتبة المركزية لجامعة الموصل (رقم المايكرو فلم ٣٣٠) .

عنوانها / المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي .

المؤلف/ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي .
تاريخ النسخ/ مجهول (وربما هو في القرن العاشر الهجري ، السادس عشر الميلادي) .
عدد الصفحات/ ٢٦١ صفحة .

نوع الخط/ خط النسخ مع الجداول وهي واضحة جيدة النقل في اغلب الصفحات .

٣ - نسخة مكتبة الاوقاف العامة بالموصل

رقم المخطوطة ص/ ١٧/ ٢٠ خزانة المدرسة الاحمدية عنوانها/ المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي .

المؤلف/ ابي بن سعيد بن ابراهيم المغربي .

تاريخ النسخ/ ١١٣٥ هـ .

المقياس/ ٢٣- ١٦ . عدد الاوراق/ ١٢٩ ورقة .

نوع الخط/ خط النسخ مع الجداول .

الناسخ/ مجهول .

٤ - نسخة المكتبة الوطنية للطب/ قسم الطب ميريلاند امريكا /

رقمها/ ١٦٧٤ . وقد اعتمدنا على صورة مصورة عنها في المكتبة المركزية - جامعة الموصل برقم المايكرو فلم (٥٠٦) .

عنوانها/ المنجح في الادوية المفردة ويسمى ايضاً المنجح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي .

المؤلف/ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي المتطبب المعروف بالعلاني (هكذا جاءت التسمية في بداية الكتاب) ، بينما في مقدمة ونهاية الكتاب جاءت شهرته باسم - العلاني) .

تاريخ النسخ مجهول .

عدد الصفحات/ ٢٢٤ صفحة .

نوع الخط/ خط النسخ مع الجداول وهي واضحة جيدة النقل (عدا بعض الصفحات) .

التقييم العلمي للكتاب

لقد بدأ المغربي في مقدمته القصيرة يخطط لكتابه تخطيطاً علمياً دقيقاً ، مبيناً الغرض منه والبواعث التي دفعته الى تأليفه ونراه في عبارات دقيقة موجزة يحدد لكتابه اهدافاً ثبته في مقدمته . ولكنه يصدر اولاً هذه الاهداف بالتحجيد التي اعتاد علماؤنا الاوائل ان يبدأوا مقدمات كتبهم بها ونراه دائماً يشيرون في اثنائها الى موضوعات كتبهم . يقول المغربي « اولى ما افتتح به الخطاب .. التعظيم لاسم الله والشكر لآلائه ، نحمده على نعمائه ... وصلى الله على سيدنا محمد ... وبعد فانه سنة اهل العلم جارية باتحاف الملوك والاكابر بذخائر علومهم ونفائس معارفهم حرصاً منهم على استخراج ما عاد بالنفع عليهم فاردت ان اسلك سبيلهم وأرتب كتاباً طبياً واسبق الى ترتيبه واجعله طريقاً للتقرب الى خدمة مولانا الامر ... أبو شجاع ذو القرنين ابن عين الدولة ابن الامير حجازي ... » (٢٠) . ثم يحرص المغربي على ان يسجل في مقدمة الكتاب على انه تناول مسألة الادوية المفردة بشكل جديد يختلف عن سابقيه

واتبع أسلوباً علمياً في ذكر الاسم المشهور للدواء ثم وضع في آخر الكتاب جداول ذكر فيها من الأدوية ما له اسمين أو ثلاثة وحسب الحروف الأبجدية. وهدفه من ذلك تأمين سهولة الرجوع الى الدواء في الكتاب ويشابه ذلك ما نجده في الفهارس الحديثة للكتب .

كما يدلنا هذا العمل على فكرة هامة وهي وجود عدة تسميات للدواء الواحد في ذلك الوقت ، وربما كان تعدد الترجمات في الاقطار المختلفة أو عن اللغات المختلف أحد أسباب ذلك التعدد ويشابه هذا ما يحصل في عصرنا الحالي ، حيث توجد عدة مصطلحات للكلمة الاجنبية الواحدة نتيجة تعدد الترجمات والمترجمين . وازضافة لم ذكرنا يمكن اعتبار كتابه مرجعاً تاريخياً لأسماء العقاقير ومرادفات المعروفة في ذلك الزمان البعيد وخطوة أولية الوصول الى خطوة أخرى وهي تصنيف الأدوية الحديثة في عائلات دوائية .

٣ - لقد اهتم المغربي في كتابه المنجح في التداوي بالأمور الطبية النظرية حيث أفرد قسماً من الكتاب لذلك ومن ثم توسع في الناحية العلمية . إن هذا الجمع بين الناحية الفكرية والعملية كان ميزة مهمة جعلته كتاباً مناسباً لتدريس علم الطب بشكل موجز وكذلك مصدر لا يستغني عنه القارئ والمثقف العام ، مما جعل ناسد نسخة مكتبة جامعة إيسالا - السويد أن يكتب مادحاً

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغب أما من الخسران اني اخذ ذهباً وتارك جوهراً مكنه

ثانياً - مبادئ عامة بالنسبة للأدوية

١ - قوانين استخراج قوى الادوية بالتجربة

ان النظريات التي استنبطها العرب والمسند والقوانين التي وضعوها لاستخراج قوى الادوية بالتجربة شرحها وبينها حنين بن اسحق العبادي (١٩٤هـ / ٨٠٩م - ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) في مسائله بالحرف الواحد وهذه بدورها مأخوذة عن مصادر اغريقية إلا انها موض بقلب أفضل وأكمل وأكثر دقة .

نجد المغربي هنا قد نظم ترتيبها لتراعي استخراج قوى الادوية مؤكداً على أن عدداً لا يستهان من الادوية إنما تمت معرفتها ليس بالقصد والتعريب إنما اتفاقاً ثم جرت عليها تجارب للتحقق من تأثيراتها ويذكر الطريق التي تم اتفاقاً معرفة تأثير الادوية () قد جاءت لدى كثير من مؤرخي العرب () وهي :

أ - كتناول دواء من قبل أحد بغير قصد فأسهله أسخنه أو نفعه من مرض من الامراض فجرب وامتنح فوجد كذلك فنسب اليه .

ب - وان بعض الادوية عرفت عن طريق المنام والرو

وذلك بأنه جمع بين ذكر الادوية المفردة وقواها ومنافعها من جهة وبين علاج الامراض بالادوية المفردة من جهة أخرى . يقول في مقدمة الكتاب « لما كانت الادوية والاعذية مادة لحفظ صحة الانسان ، وهو لمدواة اسقام الابدان ، كان من الواجب على الطبيب معرفة ماهيتها ومزاجها وقواها ومنافعها ... ثم انه لما كانت طبائع الامراض والاشخاص والاعضاء مختلفة لم تتم المدواة لكل مريض ولكل عضو بدواء واحد معلوم اذا كان في كل دواء من الادوية قوى كثيرة مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب لذلك ان يعرف أدوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض واحد ليختار منها الأليق لغرضه ... ولم يكن أحد من المصنفين جمع هذين المعنيين في كتاب واحد ، بل منهم من ذكر الادوية المفردة وقواها ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط وهذا المعنى هو هذا بعينه وأنا يخالفه في الترتيب ، إذ كان في هذا ذكر دواء واحد ينفع من امراض كثيرة ، وفي هذا ذكر أدوية كثيرة تنفع من مرض واحد . فاردت ان أرتب كتاباً واحداً مختصراً جامعاً يتضمن المعنيين معا اطلب فيه تسهيل مستصعب وتيسير مطلب » (٢١) .

والدائرس للكتاب باكملة يخرج بنتائج عديدة هي :

أولاً - ملاحظات حول أسلوبه في التأليف

١ - لا نجد في الكتاب اشارات الى مصادره في تأليف الكتاب كما أننا لا نجد ذكراً لأسماء من نقل عنهم سوى ابقراط مرة واحدة ص ٥ . ومرتين ذكر فيهما جالينوس (ص ١٨ ، ٢٧) وقد اضرب عن الإشارة الى ذلك عمداً من باب الإيجاز الذي توخاه . فبعد ان يستخلص الساري المناسب ، الذي يعتبره أفضل شيء بعد اطلاعه الشامل على كل الآراء في موضوعه ، يثبت ما يراه أنسب للفائدة الطبية مجملها إياها في صياغة موجزة .

يقول في مقدمته للكتاب « وذكرت من الادوية أشهرها وأعرفها وأعملت ذكر أدوية لا نقف منها إلا على اسم فقط ... ولم اتعرض لذكر شيء من قوى الاغذية إلا ما كان فيها من قوى دوائية ... ولا أيضاً لذكر الادوية السمية إلا ما كان فيها منفعة من مرض . ولم أذكر أسماء الرجال لئلا يطول الكتاب بذكرهم مع قلة فائدة إذ لم أذكر شيئاً من ذلك إلا عن أفضلهم وأشهرهم (٢٢) .

وان الفائدة التي توخاها من كل ذلك هو وضع كتاب صغير الحجم شامل في مضمونه في متناول الطبيب الممارس وطالب الطب على حد سواء بدل اضاءة جهدهم في مسائل قليلة الفائدة وبذلك جاء كتابه مطابقاً للمؤلفات الحديثة التي يطلق عليها اليوم

Hand Book of Pharmacology

٢ - لقد اتصف بالدقة العلمية في تنظيم الكتاب

ج - وأن بعض الادوية عرفت من قبل الأنبياء في الامم السابقة .

د - وأن بعضها عرفت عن طريق الطيور والحيوانات .

٢ - الدقة في اختيار الادوية

نجد في مقدمته للكتاب اشارة واضحة الى دقته في اختيار واستعراض الادوية حيث يستخلص الرأي المناسب الذي يعتبره افضل شيء بعد الاطلاع الشامل على كل الآراء في موضوعه ، ويثبت ما يراه انسب للفائدة الطبية مجيلاً إياها في صياغة موحدة . يقول :

« أنا لم اذكر شيئاً من ذلك إلا عن أفضلهم واشهرهم وذكر الدواء باسمه الأشهر والاعرف في بابهِ الاليق » .

٣ - أفعال الادوية وصفاتها واحوالها

ويقسم ذلك بشكل عام الى :

١ - صفات الادوية في ذاتها فهي :

اللطافة ، الكثافة ، السيلان ، الجمود ، اللزوجة ، الهشة ، الطعوم ، الأرايح .

ب - صفاتها بحسب أفعالها في الإبدان . يذكر هنا ٥٨ صفة هي :

ملطف ، محلل ، مقطّع ، جال ، غسال ، مخشن ، جاذب ، هاضم ، منضج ، مفتّح ، طارد للرياح ، لاذع ، محمر ، مقرح ، محرق ، أكّال ، معفن ، مكثف ، مغري ، مملّس ، مزلق ، مقبض ، مضيق ، مسدد ، مصلب ، عاصر ، دافّع ، رادع ، مخدر ، مقوي ، مفعج ، قاتل ، سم ، ترياق ، بازهر ، ملحم ، موسخ ، منقي ، منبت اللحم ، داخل ، قاشر ، مسهل ، مقي ، مدرر للبول ، مدر للدم ، مدر للعرق ، منقث ، مستقط ، مفتت للحصاة ، زائد في اللبن ، قاطع اللبن ، عاتل ، حابس للدم ، ماسك للبول ، مولد المنى ، قاطع له ، مفتّح له .

ثم يضي بتعريف وشرح كل صفة من هذه الصفات بشكل مفصل .

ثالثاً - النهج العام في دراسة الادوية والامراض

إذا أمعنا النظر في مقدمة الكتاب ، ودققنا في المنهج الذي اختطه المغربي لنفسه وارتضاه دليلاً لعمله رأيناه يلتزم التزاماً دقيقاً في تناوله للادوية والامراض المعروفة له جميعاً حيث سلك أسلوباً موحداً فدرس (٥٥٠ دواء) على شكل جداول (٣١) ومن خلال نقاط محددة عددها ستة عشر ذكرها في المقدمة مع تفسيره لها وهي :

١ - أسماء الادوية

٢ - ماهية الدواء وأي شيء هو . هل هو معروف أو مجهول وهل هو حيوان أو معدن أو نبات وإن كان

نبات هل هو حشيش أو شجر أو زهر أو بزر أو صمغ أو غير ذلك .

٣ - نوعه إذ قد يكون الدواء نوعاً واحداً وقد يكون أنواعاً كثيرة .

٤ - الاختيار إذ كانت أنواع الادوية كثيرة منها جيدة ومنها رديئة ومنها ما يصلح أن يستعمل ومنها ما لا يصلح .

٥ - مزاج الدواء ومرتبته في درجته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة .

٦ - قوة الدواء وهي القوة الثانية الصادرة عن المزاج مثل ما يقال دواء ملطف أو مفتّح أو مقطّع ونحو ذلك .

في تخصيصه الحقل الخاص للتحدث عن مزاج الدواء (كل دواء) ومرتبته في درجته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة . وكذلك تخصيص الحقل السادس للتحدث عن قوة الدواء يكون قد اقترب الى حد ما من الاصطلاح الحديث المسمى (التأثيرات الدوائية)

Pharmacological effects

(والذي يستعمل لوصف تأثيرات الدواء المختلفة سواء كانت مفيدة عملياً أو ليس لها فائدة طبية على أجهزة الجسم ، وفقاً لنظرية الإخلال القديمة والتي كان معمولاً بها في تلك الايام ، فاننا حين نعرف مزاج الدواء نستطيع معرفة آلية عمله في إخلال الجسم وبالتالي تأثيره في أجهزة الجسم ، وحين نعرف مرتبته ودرجته فاننا نستطيع معرفة مدى هذا التأثير ، وبذلك يعطى المغربي بهذه الكلمات مواصفات محددة للدواء ، وفق المقياس الذي يصنعه حسب نظريات ذلك العهد ليعرف تأثير الدواء في أجهزة الجسم وشدة هذا التأثير .

٧ - منفعته في أعضاء الرأس - مثل منفعته من امراض الشعر والدماغ والعصب والوجه والعين والاذن والغم والاسنان واللسان ونحو ذلك .

٨ - منفعته في أعضاء الصدر وآلات التنفس مثل ما يختص منفعته بالقلب والرئة والصدر والحلقوم والحجاب والشدني .

٩ - منفعته في أعضاء الغذاء وآلات النفص مثل المعدة والكبد والطحال والامعاء والمثانة ونحوها .

١٠ - منفعته في جميع البدن فان من الامراض ما لا يختص بعضو واحد من الاعضاء بل يكون شاملاً لجميع البدن كالحميات أو خاصاً بعضو واحد كالبهق والبرص والبثور والدمامل والخراجات وأوجاع المفاصل .

١١ - كيفية استعماله ، فان من الادوية ما يستعمل مشروباً من داخل ومنها ما يستعمل موضعياً من خارج ومنها ما يستعمل مطبوخاً ومنها ما يستعمل مدقوقاً ومنها

فيه فيجده ، كذلك يعثر على العلاج الذي يفيسله ذلك المرض ، وهكذا في جميع النقاط المذكورة وبأسلوب يعتمد الإيجاز الشديد وتركيز المعاني بأقل الألفاظ . ورغم وجود اختلافات في هذه النقاط بين المسواد إلا انها بسيطة وثانوية ، وتندرج ضمن هذا المنهج الموحد . إن هذه الطريقة التي اتبعها المغربي هنا لا شك بانها تشكل ركناً هاماً من أركان البحث العلمي الحديث ومنهجية ، إذ بهذه الطريقة يصل المطلع على المادة التي يريدتها في أيسر زمن وفي غير عناء تماماً كما نراه في كتب علم الادوية الطبية الحديثة Medical pharmacology

رابعاً - الادوية النباتية عند المغربي
إن الادوية النباتية (أو التي لها أصل نباتي) تشكل القسم الأكبر من كتاب تقويم الادوية وعددها يزيد قليلاً عن (٤٠٠) من مجموع الادوية التي تناولها في الكتاب والتي بلغت (٥٥٠) دواء . وفي مقدمة الكتاب يشرح بعض الشروط لكي يضمن صلاحية الدواء النباتي وهي شروط لا زالت تعتبر منطقية وعلمية وهذه هي :

١- مدة فاعلية الدواء وعمره : يؤكد بأن مفعول الادوية يتغير بمرور الأيام فيقول « كالأزهار والحشائش فإن قواها تذهب بعد سنة ، وأما الثمار وللبنور فما كان منها دهنياً فانها كلما عشتت اشتدت مرارتها ، وأما ما كان منها غير دهني فربما بقيت في قواها ضعف ما تبقى الأزهار وأما الجيوب فبقاها أكثر من بقاء البروز . . . قيل إن الدارصيني تبقى نحو من ثلاثين سنة والصموغ أيضاً طويلة الأعمار » .

٢- زمن التقاط الدواء بالنسبة لعمر النبات : يذكر بأن الاوقات الصالحة للتقاط « الاصول - ينبغي أن تجمع بعد كمال النبات وانتهائه وعند ابتداء سقوط ورقه . والاغصان تجمع عند انتهاء النبات وأدراكه . والورق - عند تمامه وبقائه على هيئته قبل أن يأخذ في التغيير والاستحالة . والزهر - عند تمامه وقبل جفافه وتغيره . والثمار - بعد بلوغها ونضجها . والبروز - عند امتلائها وأخذها بالجفاف . وجملة النبات ينبغي أن يجمع وهو غض عند أدراك بزره والصموغ عند الانعقاد وقبل الجفاف .

٣- زمن اجتناء النبات بالنسبة للجو : يقول في ذلك « واجتناء النبات في صفاء الهوى خير من المجني في رطوبته وفي حال قرب عهده بالمطر . وينبغي أن تحفظ الحشائش من العفن بأن تجفف في الظل .

١٢- كمية ما يستعمل منه إذا كانت الادوية مختلفة في القوة أو الضعف فمنها ما يصلح أن يستعمل منها اليسير ومنها ما يصلح أن يستعمل منها الكثير . تبرز هنا بشكل واضح النظرية الدوائية لديه حيث يحدد الجرعة الدوائية Dosage لكل علاج .

١٣- مضرته ، إذ لا يخلو كل دواء من كيفية وخاصة فيها مضره ببعض الأمراض أو ببعض الأبدان أو ببعض الأعضاء . أفراداً هنا الحقل لهذه النقطة الهامة جداً في علم الادوية الحديث والتي نسميها التأثيرات الجانبية ، يوصلنا أيضاً إلى فكرة أخرى هامة جداً هي تأثيرات افراط فعل الدواء بسبب إعطائه بشكل زيادة بسيطة Over dosage أو بشكل زيادة كبيرة - جرعة سمية Toxicity

١٤- اصلاحه إذ تنعوا الضرورة إلى استعمال الدواء للحاجة اليه أو لعدم وجود غيره ويستعمل منه حينئذ ما يظن أنه أفضل . إن فكرة اصلاح الدواء ترد في الكتاب على شكلين : الأول في اصلاح الدواء قبل إعطائه أي إدخال تعديلات على الدواء تزيل أذاه وتبقي فائدته بطرق مختلفة ذكرها المؤلف في المطبخ ، الدق ، السحق ، الإحراق ، الفصل ولحملة فكرة مخطوطة تحمل مصانع الادوية اليوم وفيها حيث تسعى دوماً إلى تطوير الادوية وإزالة تأثيراتها الجانبية مع الحفاظ على فائدتها .

١٥- الممانعة أن يعطى مع ما يزيل تأثيراته الجانبية أو يمنع حصولها ، وهذه فكرة قريبة من فكرة التفاعل بين الادوية والذي يطبق عليه Drug - interaction ولكنها ليست مطابقة لها تماماً ، إذ تشمل فقط إزالة الفعل المؤذي دون أن تدخل فيها فكرة التأثير على فعل الدواء العلاجي أو يدفع مضرته أو يكون قد يستعمل على سبيل منفع كما يبطل بصاديقه ويذهب أدبته .

١٥ - بدله إذا كان مفقوداً الدواء في بعض البلدان أو في بعض الاوقات وقد يكون غير معروف أو غير موجود ما يقوم مقامه وما يستعمل عوضه . ولا بد من الإشارة هنا إلى أن فكرة البحث عن أدوية يمكن استعمالها بدل الدواء الأصلي فكرة جديدة بالتقدير . فلكل دواء تأثيرات جانبية وموانع استعمال فيعمرفة بدائل الدواء يمكن حل هاتين المشكلتين عند التعرض لهما .

١٦ - علامة لعدد الادوية المذكورة . وقد رتب الادوية حسب الحروف الأبجدية وبذلك يسهل على من يريد معرفة خصائص أي دواء أن يفتش عنه حسب الحرف الذي هو

الهوامش :

- (١) ابن عبدالله - عبدالعزيز - الطب والاطباء بالقرب ١٩٦٠ ص ٨٥ .
- (٢) عبدالرزاق - سالم - فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل - مطبعة جامعة الموصل ١٩٧٧ ج ٥ ص ٢٦٢ .
- (٣) احسان اوغلو - فهرس مخطوطات الطب - المصدر نفسه ص ٢٩٥ .
- (٤) حصلت على نسخة اللقم هدية من الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين وادارة مكتبة الحرم المكي الشريف لهم جميعا القدم شكرى وامتناني .
- (٥) ابو زكريا يحيى (او يوحنا) بن ماسويه الخوزي . كانت ولادته في جنديسابور سنة ١٦٦هـ - ٧٧٧م ودرس الطب في بيمارستانها . اقرته بغداد فارحل اليها . أصبح رئيسا لبيت الحكمة ودائرة الترجمة فيها . وعرف مترجما كما عرف طبيا . مؤلفاته في الطب تربو على الخمسين . كانت وفاته في سامراء سنة ٢٤٢هـ - ٨٥٧م .
- (٦) يحيى (او يوحنا) بن بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جورجوس بن بختيشوع . يقول ابن ابي اصيبعة في فيون الانباء ج ٢ ص ١٦٨ : « كان طبيا متميزا خيرا باللغة اليونانية والسريانية ، ونقل من اليوناني الى السرياني كتابا كثيرة ، وخدم بصناعة الطب الموفق بالله طهحة بن جعفر التوكل » والموفق هذا هو اخو الخليفة المعتمد المتوفى ٢٧٨هـ - ٨٩١م . ويذكر الزركلي في الاعلام ج ٩ ص ٢٧٨ بان وفاة ابن بختيشوع كانت (نحو ٢٩٠هـ) بينما يذكر د. سامي حصارنة في كتابه تاريخ تراث العلوم الطبية ص ١٢٨ بان وفاته كانت عام (٢٠٠هـ - ٨١٢م) .
- (٧) الخطابي - محمد العربي - فهرس الخزائن الملكية - المجلد الثاني - الرباط ١٩٨٢ ص ٨٢٥٨٢ .
- (٨) حصارنة - د. سامي - تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين - جامعة اليرموك ١٩٨٦ - المجلد الاول ص ١٢٨ .
- (٩) الخطابي - محمد العربي - فهرس الخزائن الملكية - المجلد الثاني ص ٨٦ .
- (١٠) حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - مجلد ١ ص ٢٦٧ ، مجلد ٢ ص ١٢٢٢
- (١١) ابن عبدالله - عبدالعزيز - الطب والاطباء بالقرب ص ٨٥ .
- (١٢) احسان اوغلو - اكمل الدين - فهرس مخطوطات الطب الاسلامي في مكتبات تركيا ص ٢٩٥ .
- (١٣) المخطوطة - مكتبة الاوقاف بالموصل - خزائن مدرسة الاحمدية رقم ٢٠\١٧ .
- (١٤) Brok V. 11 P. 1032
- (١٥) الخطابي - محمد العربي . فهرس الخزائن الملكية - مصدر سابق ص ١٤٧ .
- (١٦) حداد - فريد سامي\فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الدكتور سامي حداد ص ٦٧-٦٨ .
- (١٧) العلم في المكتبة المركزية - جامعة الموصل (رقم ٧٢٠) بصور عن نسخة جستر بني بركم (٢٦٢) .
- (١٨) بخيت - عدنان\فهرس المخطوطات المصورة - الجامعة الاردنية ج ٢ ص ٢٢ رقم الشريط ٦٧ .
- (١٩) فهرس المخطوطات الطبية المصورة - الكويت ص ١٢ .
- (٢٠) مقدمة مخطوطة الكتاب - نسخة الكتبة الوطنية - ميرالاند رقم ١٦٧٢ .
- (٢١) المصدر نفسه .
- (٢٢) المصدر السابق .
- (٢٣) ان اشهر كتب الادوية العربية المؤلفة على شكل جداول والتي وصلتنا وحسب الترتيب الزمني كانت :
- ١- رسالة في قوى الادوية المفردة - للكندي
- ٢- تقويم الادوية - للمغربي (هذا الكتاب)
- ٣- تقويم الصحة - لابن بطران
- ٤- تقويم الابدان - لابن جرلة
- ٥ - المجدولة في الادوية المفردة - لابن بلاوش
- ٦ - تقويم الادوية - لجيش التليسي

النباتات الطبية عند العرب

دواء وغذاء

بقلم

الباحثة شروق محمد كاظم سعد الدين

كلية الزراعة - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

تناول العرب النبات ، غذاء ودواء وزينة وفائدة ، وافردوا لكل من ذلك كتباً وأسفاراً وفضولاً . فقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتاباً باسم « كتاب النبات » لابن الاعرابي والانصاري والسكري وحاتم المسجستاني وأبي مؤسى الجامض وغيرهم . وجاء السفر الحادي عشر من « نهاية الأرب في فنون الأدب » لشمس الدين التويري (ت ٧٣٣هـ) خاصاً بالنبات . وقد تناول خواص أصناف كثيرة منه ومنافعها الطبية وما وصفت به شعراً ونثراً . وكذلك كتاب « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » لزكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ) النبات أعشاباً وأشجاراً بكلام علمي في وصفه وخواصه الطبية .

وذكر ابن النديم كتباً عدة في الادوية ، وافرد كوركيس عواد كتاباً في مصادر النباتات الطبية عند العرب (١٩٨٦) .

وحظي الطعام عند العرب بمكانة مرموقة ، فصنفوا له كتباً كثيرة ، وذكر ابن النديم منها بتأليف الصولي وجعظه وابن ماسويه وابن يحيى المنجم وذكر للرازي « كتاب الطبخ للمرضى » وكتاباً آخر باسم « كتاب الطبخ » . وقد افرد ابن قتيبة (ت ٨٨٩هـ) من « عيون الاخبار » الجزء التاسع بكتاب « الطعام » تكلم فيه على صنوف الاطعمة وآداب الاكل والطعام والضيافة والبخلاء وسياسة الابدان بما يصلحها من الطعام وغيره والحمية والدواء ومضار الاطعمة ومنافعها وسرد كثيراً مما يعد في باب الدواء في الافادة من بعض النباتات .

وجاء في كتاب « الطب النبوي » لابن قيم الجوزية (ت ٧١٥هـ) فصل في ذكر شيء من الادوية والاعذية وردت على لسان النبي محمد (ص) رتبها المؤلف على حروف المعجم . وقال ابن الجوزية بخصوص الغذاء والدواء : اتفق الاطباء على انه متى أمكن التداوي بالغذاء لا يعدل الى الدواء ، ومتى أمكن باليسيط لا يعدل الى المركب . وقالوا : كل ما قُدر على دفعه بالاعذية والحمية لم يحاول دفعه بالادوية ، وقالوا : ولا ينبغي للطبيب أن يولج بسقي الادوية .

أما ابن ساعد الانصاري المعروف بالاكفاني (ت ٧٤٩هـ) فقد قال في كتابه « غنية اللبيب عند غيبة الطبيب » كلاماً مثل كلام ابن الجوزية ، واضاف قوله : ينبغي الاقتصاد على الاعذية المعتدلة وما قاربها مما اعتيد تناوله ولا تتعرض الى الاعذية التي هي بالادوية أشبه إلا لضرورة ، وقدم سرداً للاعذية المعتدلة .

وقد ألف أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣٢٠هـ) كتاب « من لا يحضره الطبيب » في علاج الامراض بالاعذية والاشربة المشهورة الموجودة التي لا تكاد تعدم في اكثر المواضع ولا تخلو منها البيوت والمطابخ والاسواق والقرى والمدن .

من الكتب النادرة التي اعتمدتها « كتاب الطبخ » لمحمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي الذي كتبه لنفسه سنة ٦٢٣ للهجرة / ١٢٢٦ للميلاد في أيام العباسيين أي قبل نحو ٨٠٠ عام ويكشف فيه جانباً مهماً من

في التراث :

الاسفاناخ (السبانخ ، السبانخ ، الاسبيناخ) ملين ، فيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وينفع من أوجاع الظهر الدموية ونافع من وجع الصدر والرئـة وحرقة البول وعلاج اليرقان وعسر البول وامراض الصدر (الادوية المفردة ٣٧ ، عجائب المخلوقات ١٦٢ ، نهاية الأرب ٧٥ ، غنية الليب ٤٣ ، من لا يحضره الطبيب ١٢٤) الحديث :

مصدر جيد من مصادر الفيتامينات والحديد والكبريت والفسفور وغيرها ، يفيد المصابين بالحُميات ، والناقمين ومن أوجاع الحلق والنزلات الدائمة .

(الغذاء لا الدواء ٢٢٣)

غذاء :

(يمكن الاستعاضة عن الالية بالزيوت الحديثة بطبيعة الحال) .

اسفاناخية

يؤخذ اللحم السمين ويقطع قطعاً متوسطة ثم تشرح الالية الطرية وتسلى وينحى حمها ويلقى اللحم في ذلك الدهن ويحرك حتى يتورد ثم يجعل عليه غمرة ماء قد سخن ناحية ، ويرمى فيه يسير ملح ثم يغلى وتنزع رغوته ويلقى عليه كف حمص منقوع مقشر ويؤخذ الاسفاناخ الطري ويغسل بماء ثم يقطع بالسكين بعد ان تنحى عنه عروقه السقلى قدر اصبع ويدق في هاون حجر وي طرح في القدر فاذا قارب النضج طرح عليه الكسفرة اليابسة والكمون والفلفل المسحوق والمصطكي وعيدان دارصيني رقاق ويسير من الثوم المدقوق ناعماً ثم تزداد القدر ماء على حسب الاحتياج وليكن فاتراً . فاذا غلي ساعة (مدة) طرح عليه من الارز المنقى المفصول قدر الحاجة ، ويوقد تحته حتى ينعدق ويصير سلساً ثم يترك على نار هادئة ساعة ويرفع ثم يكون قد أعد له لحم احمر مدقوق ناعماً ، وتعمل منه كبب صفار تقلى في الدهن بالابازير المعروفة فاذا غرغف الطبخ جعل على وجهه من ذلك اللحم المقلو ومن دهنه ما يحتاج اليه ويذر عليه أيضاً الدارصيني المدقوق ناعماً ويستعمل .

(كتاب الطبخ ٢٦)

اسفاناخ مطبخين

يؤخذ الاسفاناخ فيقطع اسفل عروقه ويغسل ثم يسلق في ماء وملح سلقه خفيفة وينشف من الماء ثم يغلى

جوانب الحضارة العربية وترفعها . إنه كتاب فريد في كونه الوحيد الذي وصل إلينا من ذلك العهد مقتصرأ على صفات الاطعمة المستعملة في أيامه ، يفضل الكتاب كتابه على ما صنف في صنعة الطبخ لما ذكر فيها من أشياء مستغربة لا تانس الانفس بها وجمع في حوائجها بين أشياء مستهجنة ان جمع بينها لم تسكن النفس اليها . وقد رتب كتابه في عشرة أبواب: في الحوامض، والسواذج، والقلايا ، والنواشف ، والهرايس ، والتنويرات ، والمطجنات والبولارد والمقلوبة ، والاسماك ، والمخللات والصباغ والمطيبات ، والجواذيب والابخصة ، والحلاوات، والقطائف . وساق في مقدمة الكتاب معلومات ووصايا يحتاج الى معرفتها في نظافة اليدين والقدر والاوزان وأنواع الحطب وطريقة الطبخ والافاويه وهي الابازير والتوابل ، والابازير هي ما يطيب به الغذاء من الأشياء الرطبة واليابسة والتوابل الأشياء اليابسة فقط ، وهي عموماً نباتية ، قد توضع مفردة او مجتمعة تلقى مع الطعام وتختلط به أو توضع في خرقة كتان صفيقة مشدودة ، فيها كسفرة وكمون وفلفل ومصطكي ودارصيني وزنجبيل وعود مدقوقة ناعماً جميعاً أو بعضها حسب حاجة الطبخ .

ومن الأشياء التي كانوا يطيبون بها الطعام أيضاً السماق والزعرور والتنعن والشبث والزعفران وماء الورد وجب الرمان والعناب والتين والحصرم والكرأويه والتمر هندي والدبس والعسل والسكر والكرفس والليمون والاترج والزبيب الاسود والخل والكافور والمري والحبة السوداء والثوم والبصل والجوز واللوز والفستق والريحان وغيرها . وقد ذكروا فوائدها الطبية وصفاتها، ولولا ضيق المجال لأدرجت الخواص التي وردت في كتب التراث والكتب الحديثة .

وكانوا يستعملون نوعين من المقاييس في الادوية والاغذية ، ففي الحجوم يرد ذكر الكف والقبضة والحفنة والباقة والطاقة واللعة وغيرها ، وفي الاوزان الرطل (٢٥٦غم) والحقه (٢٨٠غم) والاقوية (٣٢٠غم) والمثقال (٤٨غم) والدرهم (٢٢غم) والدانق (٥٠غم) والقيراط (٢٥غم) .

في « كتاب الطبخ » هذا أكثر من مئة وسبعين صفة لطبخات متنوعة منها صفات ما زالت موجودة لدينا مألوفة أسماؤها بين الناس . وقد رجعت الى خواصها الطبية في كتب التراث والكتب الحديثة أدرجت مصادرها تحتها وأردفتها بصفة مختارة لطبق (أو أكلة) مما كان أجدادنا يتناولونه ، فيه غذاء لهم ودواء . وقد آن الاوان لعلماء الصيدلة والكيمياء والتغذية ان يعيدوا تحليل وفحص النباتات الواردة في كتب التراث للوقوف على فوائدها الدوائية والغذائية .

(الغذاء لا الدواء ٢٧٨)

غذاء :

خضيرية

يقطع اللحم السمين قطعاً صفاراً وتسلّى الاليسة ويرمى حمها ويطرح اللحم في الدهن ويلقى عليه درهم ملح وكسفرة يابسة مسحوقة ناعماً ، ويعرق اللحم حتى يتورد ، ثم يجعل عليه غمرة ماء وعيدان دارصيني رفاق واوراق كسفرة خضراء ويغلى ساعة ثم يرمى برغوته ويؤخذ الباقي الأخضر ويقشر من قشريه ويلقى في ماء حار ساعة حتى تزول رغوته ويغسل باليد ويترك ساعة حتى ينشف . وتعمل كبب لطاف من لحم احمر مدقوق ناعماً وتلقى في القدر ، ثم يرمى من الباقي بعده ساعة ويحرك فاذا نضج جعل عليه الكمون والفلفل والزنجبيل والمصطكي الجميع مسحوق ناعماً ويحرك ثم يصف على وجه الطبخ عيون البيض ويذر عليه يسير دارصيني مسحوق ناعماً ويرش على رأس القدر يسير ماء ورد ، وتسح جوانبها بخرقه نظيفة وتترك حتى تهدأ على نار لينة ساعة (مدة) وترفع .

(كتاب الطبخ ٤٢)

وبعية

صنعتها كالسابق يضاف اليها كف حمص منقوع مفرداً بنصفين ونصف كف عناب .

ماء الباقي

يعرق اللحم ويلقى عليه الملح والكسفرة والكمون بقدر الحاجة وعود دارصيني وباقي مشور منقوع مفرد بنصفين وشبت وبصلة مقطعة ، وإذا غرق جعل عليه قليل ماء ليمون أو سماق مدقوق ناعماً منقى من حبه ، ويوقد تحته حتى ينضج ويقذف دهنه ثم يهدأ على النار ويرفع .

(كتاب الطبخ ٣٤)

باقي بخل

يؤخذ من الباقي الأخضر عندما يخشن ويقشر قشره الفوقاني ثم يسلق في ماء وملح الى ان ينضج وينشف ويصب عليه شيء من الشيرج ثم يجعل عليه غمرة خل جيد ويستعمل .

(كتاب الطبخ ٧٠)

٣ - البلاذنجان

في التراث :

العتيق منه ردي، والحديث أسلم . يولد السوداء والسدد ويفسد اللون ويصفره ويسود البشرة

الشيرج (زيت السمسم) ويطرح فيه ويحرك الى ان تفوح رائحته ثم يدق يسير نوم ويجعل فيه ويذر عليه كمون وكسفرة يابسة ودارصيني مدقوقة ناعماً ويرفع . (كتاب الطبخ ٦٨)

وبحانية

يقطع اللحم الاحمر خفيفاً مشرحاً ويعر... (يحمس) في الاليسة المسلية حتى يتورد ثم يجعل عليه غمرة ماء فاذا غلبو ترمى رغوته ثم يطرح عليه يسير ملح وكسفرة يابسة وكمون وفلفل ومصطكي ودارصيني مسحوق جميعاً ناعماً ، ويدق لحم احمر بالاوزير ويعمل منه كبب لطاف وتلقى في القدر ، ثم يؤخذ من الاسفاناخ الطري باقتان فتقطع عروقها ثم يقطع بالسكين صفاراً ويدق في هاون حجر يسيراً ثم يلقي في القدر ، فاذا نضج ونشف مائه جعل عليه شيء من الثوم المقشر المدقوق مع يسير ملح وكمون ، ثم يحرك ويترك حتى يهدأ على النار ساعة (مدة) ويذر عليه كسفرة يابسة ودارصيني مسحوق ناعماً ويرفع .

(كتاب الطبخ ٤٠)

٢ - (الباقلاء)

في التراث :

يجلو قليلاً وينفخ جداً ، المقلو منه قليل النفخ ولكنه ابطاً انهضاماً والمطبوخ في قشره كثير النفخ . إذا خلط مطبوخه مع غسل ودقيق الحلبة نفخ من اورام الحلق . المطبوخ منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن وخصوصاً إذا كان بقشره . ينفع من امراض الصدر ومن ورم الثدي ومن الاستسقاء . يؤكل طبيخه بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر .

يعتمد بمطبوخه لمرض النقرس مع شحم الخنزير، وإذا قشر وشق نصفين ووضع على نزف قطعه . يجلو البهق من الوجه والكلف والنمش ويحسن اللون لا سيما مع قشوره ينفع من تشنج المفاصل .

(الادوية المفردة ٤٧ ، من لا يحضره الطبيب ٨٩ ، ٩٩ ، ١١٢ ، نهاية الارب ٢٠ ، عجائب المخلوقات ١٦٣ ، عيون الاخبار ١١٩) .

الحديث :

لازهار الباقلاء وقرونها الخضر خواص مدرة تكافح الرمال البولية ، قشورها تحتوي على فيتامينات، كما تمنع الاسماك ، ومادة الكلوروفيل الخضراء تمتص روائح الجسد .

جيداً ويطرح في اللبن والثوم ويخلط الشيرج (زيت السمسم) الطري بيسير من كمون وكسفرة وتلقى عليه ، ويذر عليه شيء من اظفار الطيب والشونيز (الحبة السوداء) ويستعمل .
(كتاب الطبخ ٦٧)

اكالات اخرى :

سماقية ١٨ ، ليونوية ١٩ ، مغمومة ١٩ ، بوران ٣٨ ،
بادنجان محسي (حساء) ٦٦ ، بورانية ٣٩ .

٤ - التمر

في التراث :

هو فاكهة وغذاء وشراب وحلوى ودواء .
البلح للنخلة كالحصرم لشجرة العنب ، ينفع الفم واللثة والمعدة ، رديء للصدر والرئة ، بطيء في المعدة ، يفزر البول ، يعقل الطبيعة ، كثرته تحدث السدد في الأمعاء .

البشر من النخلة كالمنقود من العنب ، ينشف الرطوبة ويدبغ المعدة ويجبس البطن وينفع اللثة والمعدة ، وأنفعه ما كان هشاً وحلواً ، يسكن الالتهب مع حفظ الحرارة الفريزية .

الرطب يقوي المعدة الباردة ويوافقها ويخصب البدن ويغذو غذاء كثيراً . في اكثاره صداع وسوداء ، ينفع من الكبد بعد الصوم ، يورث نفخة في البطن ، يلين الطبع ، يفسد اللثة والاسنان ، رديء لأصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولمن يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق واللوز والخيار والخس بالخل والسكنجيين ، يقتل الدود .

(الادوية المفردة ١٤٦ ، القانون ٢٧ ، نهاية الأرب ١٢٦ ، غنية اللبيب ٤٤ ، ٥١ ، اصول الادوية ٦٣ ، الطب النبوي ٢٤ ، ٢٢٢) .

الحديث :

ذو قيمة غذائية عالية ، غني بالمعادن والفيتامينات والبروتين والكاربوهيدرات ، يحفظ رطوبة العين وبريقها ، يمنع الغشاوة الليلية ، يقوي الاعصاب البصرية والسمعية ، يساعد على نمو اجسام الاطفال والفتيان والفتيات ، يضيء السكينة على النفوس القلقة ، يحد من نشاط الفسدة الدرقية ، يلين الاوعية الدموية ، يرطب الامعاء ، ينفع من آفات الكبد ، واليرقان وتشقق الشفاه والشرى وتكسر الاظفار وجفاف الجلد ، يدخل في تركيب العظام ، مفيد للدماغ ، يمنع السرطان ، يمنح القوة والنشاط ، يزيل الدوخة عند افطار الصائم به ، مدر للبول ، يفسل الكلى ، ينظف الكبد ، منقوعه ينفع للسعال والبلغم

ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجسدام والصداع وينتن الفم ويولد سدد الكبد والطحال إلا المطبوخ بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد . يولد البواسير ولكن سحق اقماعه المجففة في الظل نافع للبواسير . يطيب رائحة العرق ، يشد المعدة ، يدر البول ، يقطع الصداع .

(الادوية المفردة ٤٤ ، القانون ٣١ ، غنية اللبيب ٥٣ ، عجائب المخلوقات ١٦٣ ، نهاية الأرب ٤٣ ، الطب النبوي ٢٢٤ ، عيون الاخبار ١١١) .

الحديث :

قيمته الغذائية ليست كبيرة ، يافه تنبه الامعاء ، ينصح لذوي المعد الضعيفة عدم الاكثار من تناوله .
(الغذاء لا الدواء ٢٠٤)

غذاء :

مدفونة

يقطع اللحم السمين صفاراً وتسلى الالية ويعرق منها ثم يغمر بالماء ويبقى عليه ويلقى عليه درهم ملح ودرهم كسفرة يابسة مطحونة ناعماً وعود دارصيني ، فاذا غلى غلية اخذت رغوته فرميت ويؤخذ لحم احمر فيدق ناعماً ويسلق في ماء وملح ويلقى عليه كف حمص مقشر مدقوق جريشاً نقع في الماء ساعة ، ثم يؤخذ الباذنجان الكبار فتقطع اقماعاً ويزال جميع جوفه من بزره ويحفظ لثلا ينثقب يحشى من ذلك اللحم وتجعل فيه الابازير المعروفة ثم يصف في القدر بعد ان يقطع له يسير يصل ويرمي في القدر قبله ثم يصبغ مرق القدر بيسير زعفران ويذر عليه درهم كسفرة يابسة ودارصيني مسحوق ناعماً ويرش على رأس القدر ماء ورد ويترك على نار لينة ساعة ثم يرفع .
(كتاب الطبخ ٤٢)

بادنجان مخلل

يؤخذ الباذنجان الاوساط فتقطع نصف اقماعه وورقه ثم يسلق نصف سلقه في ماء وملح ويرفع وينشف من الماء ثم يشق صليباً ويحشى بورق الكرفس الطري وطاقات يسيرة من نعنع واسنان ثوم مقشرة ويعبأ بعضه على بعض في برينة زجاج ويذر عليه شيء من الافاويسه واظفار الطيب مسحوقة ويغمر بالخل الجيد ويترك الى ان يستحكم نضجه ويستعمل .
(كتاب الطبخ ١٦٥)

بادنجان بلبن

يؤخذ الباذنجان الاوساط وتقطع أوراقه وتصف اقماعه ويسلق في ماء وملح نصف سلقه ثم يرفع وينشف

والتهاب القصبات ، ملطف للجهاز التنفسي ، ملين للطبيعة ، يزيد في قوته وغناه تناوله مع اللبن والجوز واللوز .

(الغذاء لا الدواء ١١٩ - ١٣٠ ، التمور العراقية بالانكليزية - المديرية العامة للتمور ١٩٥٣ ، فيه أكثر من ١٠٠ وصفة ، والتمور العراقية في المعجنات د. عالية الشاوي ١٩٧٠ فيه ١١٦ وصفة) .

غذاء

رطب في غير اوانه

يؤخذ القسب الكبار الذي لم تقلع اقماعه وتؤخذ بطيخة (رقية خضراء) فيقور رأسها على قدر اليد ثم يخرج لبها دون الماء ويترك فيها من ذلك القسب قدر الحاجة ويعاد رأسها اليها وتترك يوماً وليلة ثم يخرج منها وكأنه الرطب الجني .
(كتاب الطبخ ٨١)

رطب معسل

يؤخذ الرطب الجنسي الفريق ويبسط في الظل والهواء يوماً ويؤخذ وينزع نواه ويجعل عوض كل نواة لوزة مقشرة ثم يؤخذ لكل عشرة ارباط رطب رطلان عسل فيغلى على النار باوقيتين ماء ورد ونصف درهم زعفران ثم يلقى الرطب فيه ويحرك ساعة (مدة) ثم يرفع حتى يبرد ، فاذا برد ذر عليه السكر المدقوق ناعماً المطيب بالمسك والكافور والسنبل (اللاوند = خزامى) ويجعل في براني (قوارير) زجاج ويذر على رؤوسها من ذلك السكر المدقوق المطيب وتغطى ولا تفتح حتى يبرد الزمان وتدخل كوانين (كتاب الطبخ ٨١)

حيس

يؤخذ الخبز النقي الياس او الكعك ويدق جيداً وليكن منه رطل ومن التمر الاذاذ او المكتوم ثلاثة ارباع رطل وليكن منزوع النوى ومن لب اللوز والفستق المدقوقين ثلاث اواق ويمرس الجميع باليد مرساً قوياً جيداً ثم يخلع من الشيرج اوقيتان وتسكب عليه ولا يزال يمعك باليد حتى يختلط ويعمل منه كعب وترمل بالسكر المدقوق ناعماً ومن اراد جعل عوض الشيرج سمناً وهذا يصلح للمسافرين .
اكلات اخرى : (الارنين - الكليجة - ٧٩ ، جواذب التمر ٧١ ، جواذب الرطب ٧٢) .

٥ - الجرجير

في التراث :

مفتح ملين ، ومصدع اذا اكل وحده ويصلحه الخس والهندباء والرجله (البرين) ، مدر للبن ، فيه مضغ للغذاء ، مدر للبول .

يستعمل طلاء بمرارة البقر لآثار القروح ، بزره او ماؤه يغسل النمش والكلف ، مدقوقه يزيل الكلف بذلك ، مضوغه يزيل صنان الابط .
(القانون ٥٩ ، الادوية المفردة ٥٣ ، نهاية الارب ٧٢ ، عجائب المخلوقات ١٦٥) .

الحديث :

جرعات صغيرة تحفز عمل المعدة والامعاء ، يستعمل للالتهابات الشعبية ، ولتخفيف الارهاق الربيعي ، وخفض السكر لمرضى السكري وفي الاصابات الرئوية ، مقشع ، لمعالجة الجيب الجبهوي والربو وسوء انيضم والتهاب المثانة ، يستعمل كماداً للرومانزم وانبات الشعر بعد سقوطه من الحميات ، مسحوق أوراقه لعلاج الحروق وبعض الامراض الجلدية المزمنة والجروح المزمنة .
(التداوي بالاعشاب ٢٢٩ ، الاعشاب الطبية ٧٤)

غذاء :

مرق جرجير بارد

{ ملاعق جرجير مبشور ، قليل من الفلفل الحلو ، ملعقتان من الخردل الجاف ، ملعقة من الخل ، { ملاعق لبن رائب .
تخلط المواد الاربع الاولى معاً ثم يضاف اللبن . يخلط حتى يصبح متجانساً ، يقدم مع زلطة ولحم بارد .
(الاعشاب الطبية بالانكليزية ١٢٣)

٦ - الجزر

في التراث :

ينفع بزر الجزر وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة ، وينفع من ذات الجنب ومن السعال المزمن ومن الاستسقاء ويسكن المص ويبرد الطمث والبول ويقوي الكلية .
(القانون ١٥٦ ، الادوية المفردة ٥٢ ، عجائب المخلوقات ١٦٦ ، نهاية الارب ٥٦ ، غنية اللبيب ٤٥) .

الحديث :

فيه فيتامينات وزيت قابضة تقتل الديدان المعوية ويبرد البول ، ينفع لمعالجة الانهيار العصبي والسكري وتقوية البصر وموازنة الدم ، يعدل فعل الغدة الدرقية ، ينفع من اليرقان ونوبات الكبد ومعالجة اسهال الرضيع وشراب لسعال الرضيع وتقوية عظامه ، ومعالجة القروح النتنة -التقرحات الرقادية والسرطانية والبرص والاكرزيسا .

(التداوي بالاعشاب ١٠٨ ، الغذاء لا الدواء ١٦١)

غذاء

جلوية

وتسمى فرحانة ، يقطع اللحم السمين وحده والالية وحدها ويترك في القدر ومعه شيء يسير من ملح

وكسفرة يابسة وقليل من بصل ، وجزر ويغمر بالماء حتى يقارب النضج وتؤخذ رغوته وترمى ثم يلقى عليه الفلفل والزنجبيل والمصطكي والدارصيني المدقوقة ناعماً . فإذا نضج يؤخذ خل وسكر أو جلاب أو عسل ويعسل مزاجه بحساب الارادة ويصبغ بالزعفران ، فإذا قارب النضج جعل في رأس القدر لوز حلو مقشر مفرد نصفين وعناب وفستق وبندق مقشرين وزبيب أحمر منقى من حبه وقطع مبشرة (من لباب السמיד مع اللوز والفستق مدقوقين ومحمصين يذر عليه سكر ويخلط بالشيرج ثم يغمر بالجلاب الحار وماء الورد) وحلو قراضية (فستقية) ويرش على رأس القدر ماء ورد وتترك على النار حتى تهدأ وترفع . ومن أحب جعل معها دجاجة مقطعة على مفصلها بعد أن يسلق اللحم نصف سلقة لتنضج معه .

(كتاب الطبخ ١٦)

خبيص الجزر

يؤخذ الجزر ويقشر ويسلق ويخرج خشبه من جوفه ثم يقطع صفاراً ويسلق جيداً ثم يجعل على طبق مشبك حتى ينشف ويسحق في هاون حجر ويعصر باليد فإذا طرح الشيرج في الدست وغلى وطرح بعده الدقيق طرح بعد ذلك الجزر ثم يسقى الجلاب الى أن ينعمد ويرفع .

(كتاب الطبخ ٧٤)

٧ - الحمص

في التراث :

مفتح ملين ، لا شيء أغذى منه للثة ، ملين للبطن ، يصفي العيون ، طبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتح سدد الكبد والطحال ، طبيخ الحمص الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلبي بدهن اللوز والفجل والكرفس ، فيه تحليل وقبض يسير ، يضر بالمثانة المصابة ، نقيعه في الخل يسقط الديدان ، يدر البول ويزيد في اللبن . نافع لما يعرض في الرأس والبدن من حكة . يجلو النمش ويحسن اللون طلاءً واكلاً وينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في القدم . دهنه ينفع من القوباء والحكة ودقيقه للقروح الخبيثة والسوطانية والحكة ، وينفع من وجع الظهر ومن البثور الرطبة في الرأس . ونقيعه ينفع من وجع الفرس والاورام التي تحت الاذنين . يحمر الشعر .

(القانون ٣٢ ، الادوية المفردة ٦٧ ، غنية اللبيب ٤٤ ، نهاية الأرب ١٧ ، عجائب المخلوقات ١٦٦) .

الحديث :

له قيمة غذائية عالية لاحتوائه على البروتين واملاح معدنية . (الغذاء لا الدواء ٣٢٥)

غذاء :

ديكبريكة

يقطع اللحم وسطاً ويترك في القدر ويلقى عليه يسير ملح وكف حمص مقشور وكسفرة يابسة ورطبة وبصل مقطع وكراث وي طرح عليه غمرة ماء ويفلى ثم تؤخذ رغوته ويلقى عليه خل ومري ويلقى فيه قليل فلفل مسحوق ناعماً وي طبخ حتى يبين طعمه . ومن الناس من يحليه بقليل سكر ، فإذا نضج طرح فيه شيء من اظفار الطيب ويترك حتى يهدأ على النار ويترك .

(كتاب الطبخ ١٢)

ماء وحمص

يعرق اللحم ويلقى عليه الملح والكسفرة والكمون بقدر الحاجة وعود دارصيني وحمص مقشور وشبث وبصلة مقطعة ثم يغمر بالماء ويوقد تحته الى أن ينضج ويقذف دهنه ثم يهدأ على النار ويرفع .

(كتاب الطبخ ٣٤)

نجومية

هي لحم مقلو في دهنه بالابازير المعروفة . يضاف اليه كف حمص مقشور فإذا نضج صفت عليه عيون الببيض ، ويذر عليه من الابازير الكمون والدارصيني مسحوقين ناعماً ويترك على النار حتى يهدأ ساعة ثم يرفع .

(كتاب الطبخ ٤١)

أكالات أخرى : اسفاناخية ٣٦ ، اطرية ٢٩ ، زيرباج ١٣ ، شوربا ٢٨ ، شوربا خضراء ٣٣ ، رسته ٣٠ ، مدفونة ٤٢ ، مخفية ٤٤ ، كببس ٥٣ ، بندقية ٤٨ .

٨ - الحنطة

في التراث :

الحنطة الكبيرة والحمرء اكثر غناء من السوداء الرديئة الغذاء . الحنطة المسلوقة بطينة الهضم ، نفاخة لكن غناها إذا استمرت كثير وهي تنقي الوجه . دقيقها والنبشاء خاصة بالزعفران دواء للكلف . اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها ساخنة قلعت الجرب المتقرح . فيها جلاء ولين للصدر . هريسة الحنطة ادمانها يولد السدد والحصاة في الكلى يدفع عنها ذلك مع المري والفلفل والدارصيني ، صالحة للصدر والرئة ، تولد لحمًا كثيراً ، ينبغي أن يتعهد بالرياضة ، رطوبة الحنطة من حديدة حارة تزيل القوباء طلاءً .

(القانون ٣٣ ، الادوية المفردة ٦٨ ، عجائب المخلوقات ١٦٧ ، نهاية الأرب ١٤ ، غنية اللبيب ٢٦ ، أصول الادوية ٦٣ ، ٧٩)

الحديث :

خبز القمح بكامله غني بفيتامينات بي و بي و إي بقي من البربري والتهاب الاعصاب ، يقوي الاسنان ،

٧٩ ، أقراص مكللة ٧٩ ، قطائف ٨٠ ، أقراص مكررة ٨٠ ، فطائر ٨٠ ، لقم القاضي ٨٠ ، مبحثرة ٨٠ .

٩ - الريحان

في التراث : (حبق)

يقوي القلب جداً ويخفف الرئة والصدر وماؤه يدر اللبن ، ينفع من سوء التنفس وعسر البول ومن الدوار والرعاف والبواسير ومن الصداع وهو مسكن للمغص ، ينفع من أوجاع العضل ومن ورم الكبد ومن الديدان وحب القرع (السدودة الوحيدة) وسند المنخرين ، يطيب رائحة الشعر ويزيل صنان الإبط .

(الادوية المفردة ١٣٥ ، من لا يحضره الطبيب ١٦٧ ، عجائب المخلوقات ١٧٠ ، الطب النبوي ٢٤٣ ، غنية اللبيب ٢٧ ، نهاية الارب ٢٥١) .

التحديث :

يستعمل للاضطرابات الهضمية ويحسن وظيفة المعدة ويشير الشهية وينفع من البرد الشديد وهو منجم ، نافع لصفاء الفكر والراس ، يستعمل لاعطاء نكهة للخل والخردل والخضر المخللة . هو مادة عطرية افأويهية تتبل به الاطعمة في الحساء والخضار الغضة والصلصات وأطبخة اللحوم ويستعمل زيتة للعطور .

(التداوي بالاعشاب ٣٢٧ ، الاعشاب الطبية ١٥٨ ، الاعشاب الطبية بالانكليزية ٥٥)

غذاء

ريحان بالطماطة

اربع حبات طماطة صغيرة ، ملعقة ونصف زيت الزيتون ، سكر ، ريحان ، ملعقة كوب ليمون ، ملح .
تفرم الطماطة وتحمس في زيت الزيتون ويرش السكر عليها ، تبقى على النار خمس دقائق ، يضاف الريحان المفروم ، يحمس دقيقة أخرى ثم يصب في صحن .
(الاعشاب الطبية ٥٥)

ريحان مع رشة او شعيرة

اربع ملاعق ريحان مفروم ، ملعقتان جوز ، ثلاثة فصوص ثوم مهروس ، ثلاث ملاعق جبن ابيض ، خمس ملاعق زيت الزيتون ، ملعقتان زبد ذائب .

يدق الريحان والجوز والثوم بهاون ويضاف الجبن ويدق حتى يصبح مهروساً ثم يضاف الزيت والزبد قليلاً ويطبخ ويسخن ثم يمزج جيداً ويسخن بضع لحظات بلطف قبل أن يصب على طبق من الرشة (او الشعيرة او المعكرونة) .
(الاعشاب الطبية ٥٦)

يعدل عمل الغدة الدرقية ، مغلي النخالة مهدى للسعال والزكام الخفيف وآلام تقرحات المعدة والزحار الزمن ودقيق الحنطة علاج لتهيجات الجلد الملتهب والحروق والبثور ضماًداً ، يرغل الحنطة يحتوي على فيتامين أي وبـي ودي وإي وهو سهل التمثيل والهضم . والكشك (أي الجريش واللبن الرائب) مغذ جيد .
(الغذاء لا الدواء ٣٠٠)

غذاء

ورشة

يقطع اللحم السمين أوساطاً ويجعل في القدر ويجعل عليه غمرة ماء وعود دارصيني ويسير ملح وكف حمص مقشور ومثل نصفه عدس ويغلى الى أن ينضج ثم يزداد عليه الماء ويغلى حق غليانه ثم تطرح الورشة وهي عجينة فيه قوة ويبسط رقيقاً ثم يقطع شهوراً دقاًفاً طول أربعة اصابع ويوقد تحتها الى أن ينغقد سلساً فاذا هدأ على نار لينة ساعة رفع .

تنويرية

اجودها ما كان بلحم جمل او عجل خمسة اوطال ويقطع أوساطاً ثم يغسل ويلقى في القدر وغمره ماء ويسير ملح وعود دارصيني ويغلى ثم ترمى رغوته ويلقى عليه كسفرة يابسة ويؤخذ رطلا حنطة مدقوقة منقاة مقشورة وتغسل وتلقى في القدر ويلقى عليها طاقات شبت ويعدل ملحها ، ويغلى رأس القدر وتملاً ماء بحيث يبقى منها أربعة اصابع وتحط في التنور ثم ترفع ويصل تحتها ثردة وينذر عليها الكمون والدارصيني المستحقين ناعماً وتستعمل .
(كتاب الطبخ ٥٣)

الكبولاء

وتسمى عصيدة . يحمص من الدقيق السميد ثلاثة اوطال وترفع ثم يصب في الدست على النار ويطرح فيه ثلاث اواق شيرج وربع اوقية كمون صحيح ، فاذا غلي وفاحت رائحته صب عليه قدر رطلين ماء وأغلي ساعة ثم يطرح عليه اوقية ارز مغسول . فاذا غلي ونضج الارز طرح عليه الدقيق ويكون طرحه ذراً ويواصل تحريكه فاذا انتهى الدقيق سقى الشيرج قليلاً قليلاً نحو من اوقية النار وتدهن الاواني بالشيرج ويجعل على وجهها الشيرج فاذا انعقد واستحكم نضجه وفاحت رائحته رفع من على المغلي ولب الجوز والفستق المدقوقين ناعماً والسمن المقشر المحمص وبعده يجعل عليه الجلاب او العسل ومن اراد جعل على وجهه السمن عوض الشيرج .

(كتاب الطبخ ٧٢)

اكلات أخرى : هريسة ٥٢ ، فريكية ٣١ ، حنطية ٣١ ، كبيس ٥٣ ، خشكنانج ٧٨ ، مطبق ٧٨ ، ارنين (كليجة)

١٠ - الزعتر

زعتر أو سعتر أو صعتر

في التراث :

هو مذهب للثقل العارض من الرطوبة ، نافع من وجع الورك أكلاً وضاداً له مع الحنطة المهروسة ، منه للطعام ، منقٍ للمعدة والأمعاء من البلغم الغليظ ، ملطف للأغذية الغليظة يحلل نفخها ، يدر البول والطمث ويخمد البصر الضعيف من الرطوبة . ينفع من برد المعدة والكبد ، يفتح السدد ، دهنه ينفع الصدر والرئة ، يعضغ فيسكن وجع السن ، ويشفي اللثة المسترحلة .

(القانون ٢٢٤ ، الادوية المفردة ١٠٧ ، غنية اللبيب ٥١ ، اصول الادوية ٣٩) .

حديث :

نافع في امراض الجهاز التنفسي والزكام والاضطرابات الهضمية ، يمنع التطيل ، يستعمل منقوعاً وشراباً وقطرات للسعال والاضطرابات المعدية والموعية ومعالجة الجروح المتقيحة والروماتزم ، ينفع مغلي الزعتر بالعسل من السعال الديكي والربو وعلاج الصداغ والشقيقة واحتقانات الكبد ، يطرد الديدان الشعرية ، يستحلب الزعتر لمعالجة التهاب الرئة والقصبية ، يقوي القلب ، يستعمل لمعالجة الاكزيما وكساح الاطفال . قابل للطعام . (التداوي بالاعشاب ٣٠٢-٣٠٤ ، ٣٤٥ ، الغذاء لا الدواء ٣٧٨ ، الاعشاب الطبية ١٩٦ ، ١٩٨)

غذاء

دجاج بالزعتر

تتبل دجاجة صغيرة من الداخل والخارج . تشوى مكشوفة في فرن معتدل الحرارة نصف ساعة على كل جانب ، يزال الدهن من المقلاة ، تضاف ليمونة كاملة مقطعة الى مكعبات صغيرة وربع كوب خل وملعقتان من هلام الشمس ، وبضعة سيقان من الزعتر المفروم . تعاد الدجاجة الى المقلاة وتشوى حتى تنضج . يقدم هذا الطبق مع شمش كامل منزوع النوى مفتوح ومحشو بالجرجير والجبن .

١١ - السلق

في التراث :

يفتح الكبد والطحال مع الخردل والخل ، جيد للقولنج (مرض معوي) اذا اخذ بالتوابل ، ورقه جيد مطبوخاً لحرق النار ، مقطع للبلغم وعسر النفس ، فيه تحليل وتجنيف وتفتيح وتلين ، وفي السلق الاسود قبض وخاصة مع العدس ، والسلق قليل الغذاء وعصارتة وطبخ ورقه ينفعان من شقاق البرد ومن داء الثعلب ومن

الكلف والحزاز اذا استعمل ورقه ضماداً بعد غسل الموضع بنظرون ويقلع الثآليل وعصيره يقتل القمل ، يحلل الاورام وينضجها ضماداً ، ينفع القوابي طلاء بالعسل ، يسعط ماؤه مع مرارة الكركي فيذهب اللقوة (اغوجاج الفم) . ينفع من قروح الانف ، يقطر ماؤه في الاذن يسكن الوجع ، يغسل بمائه فيذهب النخالة (القشرة) ، يطيل الشعر . ينفع من التوت (بشرة متقرحة) (القانون ٢٢٨ ، الادوية المفردة ١٠٩ ، عجائب المخلوقات ٧١ ، نهاية الارب ٤٥ ، الطب النبوي ٢٥٢ ، غنية اللبيب ٥٣)

التحديث :

السلق ملين يسكن القولنج ، يمنع الغازات ، اوراقه ضمد للجروح السطحية ، مسحوق اوراقه مرهم للجروح المتقيحة المؤلمة ، غني بالمعادن وفيتامين اي وسي وكي ، يوصف للمصابين بفقر الدم لغناه بالحديد . (الغذاء لا الدواء ٢٢٥)

غذاء

مجزعة

يقطع اللحم السمين اوساطاً ويطرح في القدر مع يسير ملح ويغمر بالماء فاذا كشتطت عنه الرغوة تقطع بصلتان أو ثلاث وتطرح فوقه ثم يؤخذ من السلق باقتان أو ثلاث على قدر اللحم فيغسل بعد أن يقطع على مقدار اربع اصابع ويطرح في القدر ويلقى عليه الكسفرة اليابسة والكمون والمصطكي والدارسيني والفلفل ، فاذا نضج طرح عليه من اللبن الذي جعل فيه الثوم حسب الحاجة ثم اذا هدأت القدر على النار ذر على رأسها قليل شونيز (حبة سوداء) وترفع . (كتاب الطبخ ٢٤)

سلق بلبن

يؤخذ السلق الكبار الاضلاع وتقطع اطراف ورقه ويقطع قطعاً مقدار شبر ويغسل ثم يسلق في ماء وملح حتى ينضج ثم ينشف من الماء ويجعل في اللبن والثوم ويدّر عليه شيء من الشونيز (حبة سوداء) ويستعمل .

من ٦٧ .

انبات أخرى : سمائية ١٨ ، اطرية ٢٩ .

١٢ - الشبث

في التراث :

بذره يدر اللبن ، ينفع من المغص ، يقطع اليواسير منضج للأورام ، ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب ، مسكن للاوجاع ، يفش الرياح وكذلك دهنه ، فيه تلين ، ماؤه ينفع القروح ، منوم ، ينفع من وجع الاذن السوداوي . (القانون ٢٨٧ ، الادوية المفردة ١٤١ ، عجائب المخلوقات ١٧١)

الحديث :

زيت مطهر ، ميبد للجراثيم ، مضاد للتشنج ، يخفف التبلل ، يحفز زيادة الحامض الليني (الكيلوس) قابل للصلصة ونكهة للبساطة والخضر والطرشي والحساء والماكولات الاخرى .
(الاعشاب الطبية ٦٤)

غذاء

مرق شبنث

ملعقة ونصف زبد ، ملعقة ونصف طحين ، ملعقتان شبنث مفروم ، ملعقة ونصف خضرة ، نصف ملعقة عصير ليمون ، نصف ملعقة سكر ، صفار بيضة واحدة ، ملح وفلفل .

يذاب الزيت ويخلط بالطحين ويضاف المرق الساخن تدريجاً ويخلط الجميع ليكون سوياً ناعماً ثم تضاف جميع المواد الاخرى عدا صفار البيضة حتى يبرد قليلاً عندئذ يضاف الصفار ويخفق مرة أخرى . يكون ذلك مرقاً جيداً مع لحم البقر .
(الاعشاب الطبية ص ١٠٤)

مرق خيار

خيارة كبيرة طازجة ، ٢٥ غرام زيت أو زبد ، ملعقة طعام شبنث مفروم ، كوب لبن حامض ، كوبان مرق خضر في كوبين من الماء .
يقشر الخيار وتزال بذوره ويقطع مكعبات ، يذاب الزيت أو الزيت في القدر ويضاف ٢٥ غرام طحين ويحرك جيداً ويضاف المرق ثم قطع الخيار وقليل من السكر وقطرة من عصير الليمون . يحمس ببطء نحو عشر دقائق الى خمس عشرة دقيقة . يضاف الشبنث المفروم واللبن الحامض قبل تقديمه مباشرة ويسخن بسرعة .
(الاعشاب الطبية ١٠٥)

١٣ - الشمندر

في التراث :

الشمندر أو الرازيانج يفتح السدد ويحده البصر وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله ، رطبه يفزّر اللبن ويدّر البول والطمث والبري يفتت الحصى . فيه نفع للكلية والمثانة وتطهير البول ، بزره مع اصله يعقل ، ينفع من الحميات المزمنة ، مسكن للاوجاع ، محلل للرياح وورم الاطراف والصداع ، مسحوقه مع دهن الورد يقطر في الاذن ينفع مما يعرض في باطنها من صدمة أو ضربة . ينفع من السبل المزمّن (الغشاوة) ، وينفع من سدد الكبد والطحال والكلية .

(القانون ٢٩٥ ، الادوية المفردة ١٣٦ ، عجائب المخلوقات ١٦٩ ، نهاية الارب ١٨١ ، اصول الادوية ٣٩ ، ٣٥) .

التحديث :

له مفعول مطهر ضد الالتهابات في الجهد التنفسي والهضمي وضد التشنج في العضلة الملساء ، الحليب ، منخم (مقشع) ، مسكن ، مسحوق جيد ، غرغرة في التهاب الفم أو لغسل العين أو تكميدهما الرمد . يستعمل للسعال ونوبات الربو والسعال الدي والتهاب الحنجرة وسوء الهضم وحتى في حالات سرطان المعدة والتهاب الجهاز البولي .
(التداوي بالاعشاب ١٩٨ ، الغذاء لا الدواء ٨٠ ، الاعشاب الطبية ١٢٢) .

غذاء

شوربات مع خضار

جذر واحد من الشمندر ، كرات وأوراق خس ، ملاعق حمراء ، ملعقة زيت الزيتون ، فص ثوم مهروس ثلاث ملاعق حليب ، بيضتان مخفوقتان جيداً ، ملعقة طحين .
يسخن الزيت ويقلّى خفيفاً الشمندر والكرات وأوراق الخس والفلفل الأحمر ، يضاف الثوم المسحوق ، على نار واطئة خمس دقائق ، يضاف الحليب . يحد خمس دقائق ، يغطى القدر ثم يضاف البيض المخفف مخلوطاً بالطحين ، تزداد الحرارة قليلاً ، يطبخ ببطء حتى يجمد البيض ، يقطع نصفين ، يقلب رأساً عقب . يقدم مع اشيايف ليمون .
(الاعشاب الطبية بالانكليزية ١١٢)

١٤ - العدس

في التراث :

يغلب الدم ، يقل البول ، يتولد منه امساك سوداوية ، كشك الشعير مضاد له ، خلطهما غذاء جيداً ، مع السلق يحد غذاءه ، مع الخل يملأ القف العميقة ويقطع خبث العروق ، مع ماء البحر للاك والجمرة والنملة والشقاق العارض من البرد . للاعصاب ، مع السوق ضئاد نافع للنفرس . ينفع العين الحارة وأورام الثدي . ينفع عسر البول وتده الزحير والمغص ، الاكثار منه يورث ظلمة البه والوسواس .

(القانون ٢٤٧ ، الادوية المفردة ١١٥ ، النوي ٢٦١ ، عجائب المخلوقات ١٧٣) .

الحديث :

له قدرة غذائية عالية ، يعادل اللحم من حيث الغذائية لاحتوائه على البروتين ، يقوي العظام والفقول للاعصاب ، يحتوي على معاون وفيتامينات ، من نخر الاسنان .
(الغذاء لا الدواء ٢٩٠)

مجردة

يؤخذ اللحم السمين ويقطع أوساطا وتسلى الآلية الطرية ويرمى حمسها ثم يطرح اللحم عليها ويحرك حتى يتورد ويذر عليه يسير ملح وكسفرة يابسة مسحوقة ناعماً ثم يترك عليه غمرة ماء ويغلى حتى ينضج ويرمى عليه بالرغوة وينحى من القدر بعد أن ينشف ويرمى عنه بالرغوة بحيث لا يكون قحلا ويلقى عليه من الكسفرة اليابسة والكمون والدارصيني والمصطكي المسحوقة ناعماً قدر ما يحتمله ومن الملح كذلك وعند كمال نضجه يرفع من القدر منشفاً من الماء والدهن ويذر عليه شيء من تلك الالبازير المذكورة ثم يؤخذ كيل من الارز ونصف كيل من العدس واربعة اكيال ماء ويسلى من الآلية الطرية وزن ثلث مقدار اللحم ويطرح الماء في القدر فاذا غلى غلية القى عليه الدهن المسبوك ويجعل فيه مصطكي وعيدان دارصيني ثم يغلى الى أن يستحكم غليانه ويفسل الارز والعدس دفعات ويصحب بالزعفران ويطرح في الماء ولايحرك ثم يغطي القدر ساعة الى أن يفور الارز ويغلى الماء ثم تفتح القدر ويصف ذلك اللحم فوق الارز ويغطي وفوق الغطاء كساء ويدثر بحيث لا يدخلها هواء وتترك القدر حتى تهدأ على النار اللينة ساعة ثم ترفع . ومن الناس من يعملها ساذجا غير مصبوغ بالزعفران .
(كتاب الطبخ ٢٩)

الملبقة

صنعتها كصناعة المجردة الا انه يكون فيها النصف ارزا والنصف الآخر عدساً وماشاً وحمصاً مقشوراً .
(ص ٣٤)

العدسية

يقطع اللحم وتسلى الآلية ويجعل اللحم في الدهن ويفرق الى أن يتورد ثم يلقي عليه يسير ملح وكمون وكسفرة يابسة مسحوقة ويغمر بماء فاذا قارب النضج جعل فيه سلق مفسول مقطع نحو اربعة اصابع فاذا نضج السلق زيد ماء على حسب الحاجة ثم يغلى فاذا استحكم غليانه القى عليه من العدس المنقى المفسول ما يتحملة الماء ويواصل وقود النار تحته الى أن ينضج العدس فاذا انعقد سلسا وعلم نضجه أخذ له من الثوم بقدر ما تحتمل القدر فيدق ناعماً ويطرح فيه ويحرك بالغرفة ثم يترك على نار هادئة ويرفع . (كتاب الطبخ ٣٠)

اكالات اخرى : رسته ٣٠ ، عدس تنوري ٥٥

١٥ - القرع

في التراث :

(يسمى الدباء واليقطين وهو الشجر الاحمر ، ومنه العراقي وابو رقبة والكوسا) .

المسلوق منه يغذو غذاء يسيراً . اذا خلط بالسفرجل كان محموداً للصفاويين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره يتضاعف بالقلون . عصارته تسكن وجع الأذن الحار وخصوصاً مع دهن الورد . نافع لوجع الحلق . سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر من حرارة . يسعط بعصارته لوجع الاسنان . إذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل منه نظرون ليش البطن . ينفع من الحيات (الدودة الوحيدة) وينفع الاورام الدماغية ، يقطع العطش ، ينفع من الحميات . يسلي القلب الحزين ، يذهب الصداغ الحار ، ملين للبطن ، ينفع من الورم الصلب في المعدة وانكبد . (القانون ٢٦٧ ، الادوية المفردة ١٣١ ، عجائب المخلوقات ١٩٠ ، نهاية الأرب ٢٤٢ ، عيون الاخبار ١١٢ ، من لا يحضره الطبيب ٩٩ ، ١٠٢) حديث :

في بذوره مادة قاتلة للدودة الوحيدة ، القرع المنظو يطرد السوائل من الجسم ، يستعمل لمعالجة البروستات ، وهو ملين ، مدر . (التداوي بالاعشاب ٢٤٠ ، الغذاء لا الدواء ٢٣٣ ، ٢٣٧)

غذاء

وعائية

يقطع اللحم السمين وسطاً ويجعل في القدر ويجعل به يسير ملح مطيب (من الملح والكسفرة والشونيز - حبة سوداء - ، والسبديانج - أي حب القنب - والكمون والرازيانج - أي الريحان - وورق الحلثيت والانيسون ، يحمص الجميع ويخلط بالملح ويصحب بالزعفران أو بماء السباق أو بماء السلق) ويغمر بالماء وتؤخذ رغوته أخذاً جيداً ثم يقشر الباذنجان من قشره الاسود ويشق صليباً ويقشر البصل ويشق أيضاً ويقشر القرع وينقى من حبه وشحمه ويقطع سيوراً ويطرح ذلك اجمع في القدر بعد أن يسلق في قدر مفردة نصف سلقه ويلقى عليه كسفرة وكمون ودارصيني وفلفل ومصطكي وطاقات نعنح وينضج جيداً ثم يؤخذ الرمان الحامض فيفرط باليد ويعصر عصراً جيداً ثم يصفى ويذتى في القدر ثم يفرك النعنح اليابس ويجعل في رأس القدر . ويدق يسير من الثوم ويترك أيضاً في القدر وقد يجعل أيضاً في القدر دجاجة مقطعة على مفاصلها لتنضج مع اللحم ، ثم يترك على النار الهادئة ساعة ثم يرفع . (كتاب الطبخ ١٧)

قرع بلبن

يؤخذ القرع ويقشر ويرمى لبه وجهه ويقطع صفاراً ثم يسلق في ماء وملح حتى ينضج ويخرج من الماء وينشف فاذا نشف جعل في لبن ناشف خلط معه الثوم المدقوق ناعماً ويذر عليه الشونيز - الحبة السوداء - ويستعمل . (كتاب الطبخ ٦٧)

خيصر القرع

يؤخذ القرع ويقشر وينظف من حبه ويسلق جيداً ويجعل على طبق مثبك حتى ينشف ويسحق في هاون ويحصر باليد فاذا طرح الشيرج في الدست وغلي وطرح بعده الدقيق طرح بعد ذلك القرع ثم يسقى الجلاب إلى أن ينعقد ويرفع .
(كتاب الطب ٧٤)

أكلات أخرى : حصرية ١٦ ، بورانية القرع ٤٢

١٦ - القنييط والكرب

في التراث :

القنييط = القرنايط ، الكرب = لهبة ، لهانة ، ملفوف . طبيخ أصل الكرب بماء الرمان طيب والقنييط غليظ الغذاء ، مغلظ للدم وهو منضج ملين مخفف خصوصاً إذا فليخ وصب عنه الماء الأول . له خاصية في تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير ودمه رديء وإذا طبخ بلحم سمين أو دجاج جاد قليلاً . ينفع من الرعشة ومع الحلبة قد يجعل على النقرس . ومن خواصه تجفيف اللسان . وهو منوم ، مظلم للبصر مع انه يقع في الاكحال . يتفرغ بغصيره أو طبيخه نافع من الطحال واكلة يصفى الصوت وهو رديء للمعدة وعصيره بالتنيد نافع من الطحال واليرقان ويبيضه أي زهره بطيء الهضم وهو يندر البول والطمث . ينفع للسعال واسقاط حب القرع (الدودة الوحيدة) غرغرة تنفع من صعوبة الابتلاع ، ينفع من الجرب والبرص والتفريج عن الحزن .

(القانون ١٥٩ ، الادوية المفردة ٨٧ ، عجائب المخلوقات ١٧٥ ، من لا يحضره الطبيب ٢١٣ ، عيون الاخبار ١٠٩ ، اصول الادوية ٥٩ ، نهاية الأرب ٤٩)

الحديث :

يستعمل مخللاً مختمراً لمعالجة الامساك المزمن والربو وعرق النساء والبول السكري والاسقربوط والحروق والقروح ، ينقي الدم وينشط الجسم ، يقوي الشعر والاطفار ويسهل نمو العظام ، ينفع من التهاب القصبات والشعب ، يفيد في الخلاص من حيات البطن والديدان ، ينشط الكلى ، ينصح المصابون بالفدة الدرقية بتجنب تناوله .
(التداوي بالاعشاب ٢٥٧ ، الغذاء لا الدواء ٢١١)

غذاء

طبيخ الكرب (اللهانة)

رأس كرب ، لحم ، ثلاث بيضات ، ملعقتان مسحوق الخبز ، ريحان ، مرزنجوش ، مقدونس مفروم ، ملح ، فلفل .

يجرد رأس الكرب (اللهانة) من اوراقه الخارجية ويفسل ثم يسلق نصف سلقه بماء ملح ويصفى بمصفاة ، يقطع من اعلاه قطعة ويجوف داخله ، تعمل عجينة من اللحم المفروم والبيض ومسحوق الخبز والاعشاب وباقي الحوايج ويحشى بها رأس اللهانة ويشوى في فرن أو تنور معتدل الحرارة . يقدم مع البطاطة المسلوقة .
(التداوي بالاعشاب ٤١١)

مخلل الكرب

١٧ - لسان الثور

في التراث :

مقو للقلب ، جيد للخفقان في الشراب ، ينفع في الخفقان الطاريء من المرة الصفراء اذا اخذ منه مع الطين الارمني . من خاصته اسهال المرة الصفراء . ينفع من السوداء (الجنون) ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحديث الناس والماليخوليا ووجع الحلق والصدر والرئة والسعال واللبيب . نافع لمن به سعال من خشونة في الرئة والحنجرة اذا طبخ بماء العسل . عصيره مع عصير التفاح والزبيب شراب شديد التفريح ، يلين الطبيعة . رماده ينفع من القلاع وامراض اللثة ذرواً فانه اذا احرق ورقه ينفع من رخاوة اللثة وخاصة في افواه الصبيان وجميع الحرارة التي تكون في الفم . يضر الطحال ويصلحه الصندل .

(القانون ١٧٦ ، الادوية المفردة ٩٠ ، غنية اللبيب ٦١ ، اصول الادوية ٤٩ ، العلاج بالاعشاب ١٩٥)
الحديث :

يستعمل في شكل منقوع من التهابات المجاري البولية والروماتزم وامراض القلب المصحوبة بالوذمة ، اوراقه وازهاره شاي ينقي الدم ، يستعمل للتبديل مع الشبنت في الزلاطة أو وحده متبلاً لها .
(الاعشاب الطبية ٨٦ ، التداوي بالاعشاب ٣٦٠)

غذاء :

دخن ولسان الثور

كوب دخن ، ملعقة زيت الزيتون ، ثلاثة ارباع كوب ماء بارد ، فلفل وملح ، ملعقة مرق فول الصويا ، فص ثوم مهروس ، اوراق لسان الثور مفروم ، بصل أخضر مفروم ، شرائح خفيفة من الفطر ، فاصولية خضراء غير مطبوخة .

يفسل الدخن وينشف ، يسخن الزيت في مقلاة سميكة ويقلى الدخن حتى يصبح ذهبياً ويقلب مراراً ، يصب الماء البارد والملح ومرق الصويا والثوم . يطبخ بلطف حتى ينشف الماء وتنزل الحبوب عن بعضها وتجف . أضف باقي المواد وحركها جيداً لتسخن بسرعة ثم تقدم في الحال (اعشاب ٦٦)

الالتهاب والوهن ، ويقي من اضطرابات الرؤية وسوء التغذية وتشقق الشفتين ، دهن نواه ينفع لآلام الاذن ، وهو طارد للديدان . (الغذاء لا الدواء ٦٣) غذاء

مشمشية

يؤخذ اللحم السمين يقطع صفاراً ويجعل في القدر مع يسير ملح وغمرة ماء ثم يغلى وتؤخذ رغوته ثم يقطع البصل ويفسل وتلقى على اللحم وتطرح عليه الابازير (الكسفرة والكمون والمصطكي والدارسيني والفلفل والزنجبيل) المدقوق ناعماً ، ويؤخذ المشمش اليابس ينقع في ماء حار ثم يغسل ويطرح في قدر أخرى ويغلى غلية خفيفة ثم يحط ويمرس باليد ويصفى على منخل ويؤخذ ماؤه فتتمرق به القدر ، ثم يربى اللوز المدقوق ناعماً بشيء من ماء المشمش ويطرح عليه . ومن الناس من يصبغها بيسير زعفران ثم يرش على رأس القدر قليل ماء ورد وتمسح جوانبها بخرقه نظيفة وتترك حتى تهدأ على النار وترفع . (كتاب الطبخ ٢١)

فطر بلسان الثور

عتر قطع فطر مفروم طولاً ، ٢٥ غراماً فاصولياً خضراء او بزايا ، ١٥ غراماً جوز ، كرفس مقطع بطول عقدتين وعرض نصف عقدة ، فلفلة ، شرانج ، قنبسط شرانج سمك ربع عقدة ، جزر صغير شرانج . يقدم للافطار . (اعشاب ٦٦)

١٨ - المشمش

في التراث :

نقبة يسكن العطش ، ونقيع المقدد ينفع من الحميات الحارة ، ويقمع الصفراء والدم ويورد مائه فيه ، أي في الدم ، ويزيد المعدة . دهن نواه ينفع من البواسير . (القانون ١٩٧) الادوية المفردة ٩٨ ، غنية اللبيب ٣٣ ، عجائب المخلوقات ١٥٩ ، نهاية الارب ١٤٠) .

الحديث :

ينفع لحياة الخلايا وخضاب الدم (الهيموكلوبين) أي من فقر الدم ، وتكوين العظام والانسجة وتقوية الاعصاب ويمنع تصلب الشرايين . يربط الامعاء وينمها من

المصادر والمراجع :

- ٨ - الغذاء لا الدواء ، د. صبري القباني ، دار العلم للملايين ١٩٨١
- ٩ - غنية اللبيب عند غيبة الطبيب ، ابن ساعد الانصاري الاكلاني . تحقيق صالح مهدي عباس ، جامعة بغداد على الرونيو ١٩٨٤ (فيه هوامش كتب منافع الاغذية والمعتمد في الادوية والجامع لمفردات الادوية والاغذية) .
- ١٠ - القانون في الطب ، ابن سينا ، شرح وترتيب جبران جيسود ، مكتبة المعارف ، بيروت ١٩٨٠
- ١١ - كتاب الاعشاب الطبية (بالانكليزية) دوروني هول ، لندن ١٩٧٨
- ١٢ - كتاب الطبخ ، محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم الكاتب البغدادي ، نشر د. داود الجلبي ، ط. ام الربيعين ، الموصل ١٩٣٤ .
- ١٣ - كتاب العلاج بالاعشاب والنباتات الشافية ، احمد الصباحي عوفرائه ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٩٨٣ .
- ١٤ - من لا يحضره الطبيب ، الرازي ، تحقيق د. محمود الحاج قاسم ، دار الشؤون الثقافية ١٩٩١ .
- ١٥ - نهاية الارب في فنون الادب ، السفر الحادي عشر ، القاهرة د . ت .

- ١ - الادوية المفردة في كتاب القانون في الطب ، ابن سينا ، تحقيق د. مهدي عبدالامير الاعسم ، دار الشؤون الثقافية . ط ٢ ، ١٩٨٦ .
- ٢ - اصول تركيب الادوية ، السمرقندي ، تحقيق نجلاء قاسم عباس . جامعة بغداد ١٩٨٩ ، (فيه هوامش كتاب منافع الاغذية ودفع مضارها للرازي والمعتمد على الادوية المفردة للمظفر الرسولي ، والجامع لمفردات الادوية والاغذية لابن البيطار) .
- ٣ - الاعشاب الطبية ، ستاري وجيراسيك ، ترجمة شروق محمد كاظم سعدالدين ، دار الشؤون الثقافية بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٤ - التداوي بالاعشاب ، د. امين رويحه ، دار القلم بيروت ١٩٨١
- ٥ - الطب النبوي ، ابن قيم الجوزية ، القاهرة ، د . ت .
- ٦ - عجائب المخلوقات وغرائب الوجودات ، لذكريا بن محمد القزويني ط البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٧ - عيون الاخبار ، الجزء التاسع كتاب الطعصام ، ابن قتيبة ، ط النجاح ، القاهرة ١٩٦٢ .

الأعشاب الطبية العراقية

في مفردات ابن البيطار

بقلم

الباحث محمد علي الشيخ حسين

عضو اتحاد المؤرخين العرب - بغداد

فلذلك لا بد منها :

القرن الهجري المصادف في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي في مدينة (مالقة) الاندلسية . وتوفي سنة (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م) في دمشق . وابن البيطار منسوب الى أسرة مشهورة في مالقة تعرف باسم أسرة (البيطار)؛ ويحتمل أن يكون لقب هذه الأسرة راجعاً الى أنها كانت تشتغل بالبيطرة وكان من نتيجة ولعه واهتمامه بدراسة النباتات والأعشاب ان عجلت بمصادره لمدينة مالقة مسقط رأسه ، وقيامه برحلات واسعة النطاق في أرجاء عديدة من العالم وهو في سن العشرين أي في سنة ٦٠٥ هـ / ١١٩٧ م . وبعد عودته من رحلاته استقر في مصر والشام فأقام في القاهرة ، ثم في دمشق حيناً آخر في عهد الملك الكامل محمد بن أبي أيوب سلطان مصر الايوبي الذي جعل من ابن البيطار رئيساً على سائر العشابين ، وكان يعتمد عليه اعتماداً كلياً في الادوية المفردة والحشائش . وكان ابن البيطار استاذاً لابن أبي أصيبعة وصحبه في رحلاته وأسفاره للبحث عن النباتات في منطقة دمشق . ومن العجيب ان ابن أبي أصيبعة لم يعطنا معلومات وافية عن استاذه ابن البيطار (١).

الأعشاب والنباتات الطبية العراقية في كتاب الجامع:-

(١) اسفاناخ : ويقال الزبانخ : الفلاحة هي بقلّة معروفة تعلو شبراً ولها ورق ذو شعب وليس لها أنفاق كما لسائر البقول ولا تولد بلغماً .. ومن الاسفاناخ بري وهو شببيه بالبستاني غير انه الطف منه وادق .

واهل نينوى من ارض بابل يزعمونها صيفاً وشتاءً ويأكلونها لأنه كثيراً ما يعثرهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستنشقون بها وهي عندهم أجل دواء في ذلك ونافعة من وجع الصدر وألرنة العارضة من الدم والأوجاع العارضة من الصفراء ... ونفع من

لا زال وسيبقى كتاب الجامع لمفردات الادوية والاعذية أهم مصادر النباتات الطبية والغذائية لا في الوطن العربي وحسب وإنما في أماكن كثيرة من العالم بدون مبالغة أو تزلف . إنما هي الحقيقة العلمية التي تفرض نفسها في هذا المقام . وتأتي أهمية منافع كتاب الجامع انه لم يدرس الدراسة الموضوعية الكاملة من الناحيتين العلمية والتطبيقية وبالاخص في وطننا العربي الكبير . لذا فأنني واتكالا على الله العليّ القدير وبتشجيع من استاذنا الكبير الباحث عبد الحميد العلوجي مشكوراً استخرجت أهم الأعشاب والنباتات ذات الصيغتين الدوائية والعلاجية التي ذكر وجودها صاحب كتاب الجامع في وطننا العزيز العراق . وهذا بالطبع لا يعني ان التي سنثبتها هنا هي فقط كانت موجودة بالعراق على وجه التحديد وإنما هذا ما تمكن عليه ابن البيطار من معرفته عن النباتات والأعشاب التي تنبت في العراق من عدة طرق ومصادر ومراجع مختلفة ذكرها في مظانها . كما انه في أحيان كثيرة لا يتطرق الى اسم العراق بشكل عام إنما يذكر المنطقة أو المدينة كقوله في بابل أو البصرة أو نينوى أو الموصل أو ديار بكر .. الخ .

وفي هذه المحاولة المتواضعة نرجو ان نكون قد حققنا جزءاً يسيراً من هذه الموسوعة الكبيرة التي طبعت عدة مرات ولكن بدون تحقيق علمي يذكر . واعتمدنا في دراستنا التي نحن بصدها على طبعة بغداد التي أعادت مكتبة المثنى لصاحبها المرحوم قاسم محمد الرجب طبعتها بالأوفست .

نبذة عن حياة ومسيرة ابن البيطار :

هو أبو محمد عبدالله بن أحمد ، ضياء الدين الإندلسي ، الملقب بابن البيطار ، ولد في الربع الأخير من

وبالانكليزي (Edilole. Stemmed Vine) من الفصيلة (Vitaceae) (١) .

(٥) بخور الاكراد : قيل انه الحماما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبمعجمية . (والحماما جنس من السليخة) اسمه العلمي (Amomum racemosum) من الاقليط - امون - وزهرها يسمى (اللوقانيين) (Leukain) من العائلة (Zingiberaceae) (عن معجم اسماء النبات ، ١٣) .

الاندلس بربطوره وهو الاصح لان الاكراد في بلاد الشرق كثيراً ما يستعملونه في البخور وخاصة بديار بكر (١٠) . وبخور الاكراد ؛ برباطورة (Peucedanum officinales, seinum officinal) وبالانكليزية (Hog's fennel , Sulphur weed) نبات بري طبي من فصيلة الخيميات . تستخدم جذوره مدرة للبول ومقوية للمعدة (١١) .

(٦) برم : هو اسم لزهري نوع من شجر السبط يكون ببغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ في بساينهم (١٢) .

البرمة (ج . برم) ثمرة الطلح ام غيلان وشوكها غنم (Acaciagummlera willd) (١٣) .

(٧) بثلج : ابو حنيفة هو الجلوز ... جالينوس في السابعة وفي البندق من الجوهر الارضي البارد اكثر مما في الجوز الكبار ... ديسقوريدوس في الاولسي رديء للمعدة ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل ابرأ من السعال المزمن ... الطبري اذا اكل مع التين والسذاب نفع من لدغ العقارب وقد كنت انا في حدائتي في ارض الموصل في بعض اعمالها فرايت قوما يعلقون الجلوز في اعضاءهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لدغ العقارب (١٤) .

يبدو ان معلومات ابن البيطار تنطبق على البندق الهندي (Caesalpinia cristal , syns . bonducella tlem) من الفصيلة (Leguminosae) تستعمل البذور خافضة للحرارة ، مقوية للربو ، تفيد من لسعة الافعى . اما الاوراق الغضة لعلاج عدم انتظام الكبد . وفي حالة استعمال البذور والاوراق في آن واحد تفيد خارجياً لتبديد تورم الجلد الملتهب . القلف والاوراق مجتمعة خافض للحرارة وقاتل للديدان .

اما زيت البذور فمفيدة كملين وملطف للجلد ولتوقيف افرازات الاذن (١٥) .

(٨) بوقيصا ، دودار : هي شجرة البق عند اهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفتحت خرج منها ذلك البق وهو

الحمي الحادة التي معها سعال لا سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (٢) .

السبانخ او السبيناغ كما هو شائع في العراق الاسم اللاتيني : (spinacea oleracec L.) وبالانكليزي (Spinach) . من الفصيلة الرمرامية . الجزء المستعمل منه طيباً الاوراق (٣) . ويزرع في معظم انحاء العراق تقريباً .

(٢) اسفل : ابو حنيفة هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واطخاً من جعله من انواع الازخر ... هو الكولان ويخرج قصباناً دقاًقاً ليس لها ورق الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ... ويدق بالمياجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرايبيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء ... وثمر هذا الصنف اذا شربا بشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزع الدم من الرحم وادر البول وقد يعرض منه الصداع (٤) . الاسفل : (Juncus maritimus L.) وبالانكليزي (matting Rush) من الفصيلة (Juncaceae) مفيدة للرئة ومبعدة للبطن . في العراق ينبت في جنوب الجزيرة والصحراء الغربية ، الموصل ، سفوح الجبال الشرقية ، منطقة المستنقعات الجنوبية ، السهل الرسوبي الاوسط (٥) .

(٣) اقحوان : ... النبتة المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله الشجرة مريم وتعرف بافريقية واعمالها بالكافورية ومنها بمدينة الموصل شيء كثير مزدور وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جبلية تنبت في الجبال الباردة جداً ومزروعة في البساتين وفي البيوت . ديسقوريدوس . واذا شرب يابساً بالسكنجبين او الملح اسهل بلغم ... وينفع من كان به ربو ... ابن سينا : ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوّم وهو يدر العرق (٦) . واقحوان (chrysanthemum parthenium pers.)

وبالانكليزي (Fever - few) من الفصيلة المركبة . كافورية ، كركاش (مصر شجرة مريم المغرب) (٧) .

(٤) الوين : ديسقوريدوس في الرابعة هي حشيشة تستعمل في وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف اصل شبيه باصل السلق ملآن من دعة حريفة يشبه بزهرها الاقثيون وينبت كثيراً في بعض السواحل وخاصة في اماكن نينوى وينبت ايضاً في مواضع اخرى وبزره اذا اخذ منه مع الخل والملح اسهل كيوساً اسود وسحق الامعاء سحجاً خفيفاً ... (٨) .

والوين هو كرم بستاني او العنب الاسود يسمى احداً البقر وله اسماء اخرى (Vitis Vinifera.)

الباعوض ... ديسقوريدوس في الاولسي ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضاف بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المقترح ... مسيح ابن الحكم فاما قشر شجرته اذا عجن بالخل وطي على البرص اذهب ... (١٦)

بوقيصا حمراء ، شجرة البق ؛ بوقيصا حقلية ، دردار حقلية (Ulmus campestris, U. glabra) وبالانكليزي (English elm). شجرة كبيرة تصل الى ٣٠ مترا يستفاد من قشورها قابضة ومنعقة . يستخرج من اوراقها ماء يسمى بماء الدردار يستعمل في تنظيف وتطهير الجروح وفي غسيل العيون المصابة بالرمد (١٧).

(٩) جوشيصيا : الشريف هذه اسم بالفارسية اغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتجة من الادوية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بارض بارما واهل نينوى من ارض الجزيرة وهذه الشجرة لا تظل كثيرا بل تتدوخ اغصانها عرضا اكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر ابيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤوس شقائق النعمان كالخشخاش سواء إلا انه اصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجفف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا او يشوب حلاوته قبض وهو طيب واهل الجزيرة يسمونه حوسالي ... واذا اكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر اوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ... (١٨)

لم احصل على اية معلومات حول هذا النبات فيما توفر لي من مصادر ومراجع .

(١٠) حاج : ... الحاج هو شجر مشوك يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول ... ابو حنيفة الحاج اهل العراق يسمونه العاقول . ابو العباس النباتي العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه الهليون الاسود إلا انه يكون متدرجا وشوكه اخضر وزهره دقيق الى الزرقة يخلف مزود صفار فيها بزر شبيه ببزر الحبة ... وهو كثير بالعراق ... وذكر لي بعض اهل الموصل ان عصارتهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه ايضا في برودات العين ... قال الرازي في موضع آخر من الحاوي وورق الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر في الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج خالص وليكن على الريق ينفع من الصداع المتيق (١٩).

والعاكول او الحاج :

(Alhagigraecorum bio - maurorum medi)

بالانكليزي (Alhagi) من الفصيلة البقولية (القرنية). يستفاد منه كراشح من الساق ، مسهل خفيف، مقشع، ويفيد في معالجة الذين يلاقون صعوبة في التنفس. ينتشر في القطر العراقي في السليمانية واربيل وزاوندوز والموصل وبغداد والكوت والناصرية والبصرة (٢٠) .

(١١) حب الزلم : ... ابن ماسة البصري حب الزلم حار في الثالثة رطب في الاولى يزيد في المنى زيادة سالحة طيب الطعم لذيق المذاق دسم وينبت في ناحية شهرزور. الشريف إذا مضع ووضع على الكلف في الوجه اذهب . وحب العزيز وهو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شيء بصعيد مصر ويسمونه بالسقيط (٢١) .

وحب الزلم او حب العزيز في مصر :

(cyperus esculentus L.) وبالانكليزي

عشب من انواع السعد

(earth almond , rush aut)

يصل الى ارتفاع من ٢٠ - الى ٦٠ سم ، لها عروق تحت الارض تشبه الحب الفلطح ، حلوة مأكولة دسمة ، مستحبة الطعم (٢٢) .

(١٢) حياقي : حب اللهب ، الحندقوة بلفسة اهل العراق ، وهو الذرق ... وله بزر شبيه ببزر الحلبة إلا انه اصغر منه بكثير وهو كرية الطعم ... ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا منقية للاوساخ المارضة في الوجه والكلف إذا خلط بالعسل ولطخ عليه ... ماسرجويه الحندقوتي جيد لوجع الانثيين ويدو الاستسقاء ... (٢٣)

حندقوق (تيفال ، حندقوة) (melilotus indica L.) وبالانكليزي (yellow sweet clover) من الفصيلة البقولية (القرنية) - اعشاب صغيرة حولية . الازهار صغيرة بيضاء او صفراء . وهناك أنواعا من الحندقوق سامة لوجود فطر يتطفل عليها ويفرز مادة الكومارين (coumarine) التي تسبب نزيفا داخليا يسبب الوفاة . ولا زالت تستخدم في بعض مناطق العراق كملين وكلبخة لعلاج الاورام . وتستخدم البذور في علاج التبول عند الاطفال (٢٤).

(١٣) حب القلب : ابو العباس النباتي ... هو ايضا عند اهل العراق ماش هندي وهو أشبه شيء بم عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة إلا انها اعظم منها واشد برقا ولونها اسود الى الزرقة واحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة .

وحب القلب (Lithospermum officinale)

والانكليزي (Gromwell) ، يسمى كاسر الحجر لانه يفتت حصي الكلى تفتتا عجيبا . حبه يسمى المباشر الهندي في العراق (Haricot delinde) وجذور

لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان العارض منها ... (٢٠)

ولسان الثور ، ورد لسان الثور

Anchusaitalica Bugloss

(Italica Retz , azurea syn)

وبالانكليزي

من العائلة (Boraginaceae). الازهار هي التي يستفاد منها في العلاج كالشاي مقو للاشخاص المعتلين وللاطفال، يخفف النبض ، معرق مدرر . يوجد في العراق في السفوح الجبلية الشرقية ، سليمانية ، زاويته ، كلاله ، رانية ، رايات ، راوندوز ، عمادية ، الدوز ، كركوك ، قره داغ ، نطف خانة ، جبل حمرين ، الموصل ، دهوك ، تل كيف ، شمال الجزيرة ، شهربان ، مندلي (٢١) .

(١٧) خيار شنبر : ابو العباس النباتي في كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمرها مألوف بمصر واسكندرية وما والاها كثير ومنهما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثيرة ومنها يحمل الى المشرق والعراق. شجرة كقدر شجرة الجوز وورقه كورقه ... وفيه شبه مسن ورق الشاهلوط ... وتبرز انايبب القضبب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخروب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود ... ابن سرائنيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة ايضا ويلين الصدر وهو ينقي ... (٢٢) .

وخيار شنبر :

(Bactymlobium fistula , cassia fistula)

وبالانكليزية (Indian seanna) ، شجرة برية وتزيينية من فصيلة القرنيات ، تعلو نحو خمسة امتار . ثمارها قرنية اسطوانية تطول نحو ٤٠ سم . بشرتها ولبها سمر . بذورها حمر ، سكرية الطعم . تستعمل في عدة مستحضرات طبية وتنفع كسهلات للمعدة (٢٣) .

(١٨) دليوث : ابو العباس النباتي : اصله يسمى انفاقوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيراً للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم ببواديه كثير يباع منه المن يابساً بثلاث دراهم (٢٤) .

الدليوث أو سيف الغراب أو سوسن أحمر (النافوخ) جذره في بغداد) اسمه العلمي (gladiolus communis L.) وبالانكليزي (sword - grass) من الفصيلة الزنبقية (٢٥)

(١٩) زعرور : ديسقوريدوس ... هو شجرة شوكية ورقها شبيه بورق مشى ولها ثمر صفار شبيه بالتفاح في شكله ، لذينة في كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلت ... وهو قابض فاذا اكسل كان جيداً للمعدة ممسكاً للبطن ... (٢٦)

وفي مكان آخر قال عنه ابن البيطار : عين ران هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغير من بلاد

وسيقان هذه النبتة يحويان على مادة موقفة لافرازات الفدة النخامية ، مفضلة كمائع حمل ، ونقيع الاوراق مهدى للام. أهم مناطق انباتها في منطقة السليمانية (٢٥) - (١٤) حرف : ابو حنيفة هو هذا الحب الذي يتداوى وهو السنقا بالعربية والمقليثا بالسريانية ... ديسقوريدوس أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل . جالينوس في الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس ... (٢٦)

وحرف جرجير ، قره العين ، حب الرشاد ، حرف الماء (Nasturtium officinale R. bira) وبالانكليزي (Water - cress , Brown - cress) .

عشبة منشطة ، منقية للدم ، مدرة لذا فهي مفيدة للاوديميا ، طاردة للديدان ، فاتحة للشهية تؤكل مع السلطة. العصير : يقلل السكر عند المصابين بالبول السكري ، مفيد للروماتزم ، هاضم ، مدر للصفراء والطنث ، لذا محظور استعماله من قبل الحوامل .

توزيعه الجغرافي في العراق السليمانية ، عمادية ، راوندوز ، كركوك ، شمال الجزيرة ، الموصل ، السهل الرشوبي الاوسط (٢٧) .

(١٥) حزاء : ابو العباس النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي اصلها ابيض جزري الشكل . مشابهة من اكلة الجزر البري يخلف بزراً عريضاً لاطشاً مزوي غديني الشكل ... رأيت في أرض بابل بمقربة من الكوفة ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد الشرق ... الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ... ابن ماسويه نافع من لسع الهواء مدر للبول ويعطش اعطاشاً كثيراً ... (٢٨)

وحزاء - حزاء - حزاء - كوخ - زوفر - ديناروية هنجنة (فارسية) - سذاب البر - شبت - شود ، نبات اسمه العلمي (Anethum graveolens) وكذلك (A. graveolens) وبالانكليزية (Dill , Anct) نبات عشبي بري معمر من فصيلة الخيميات ، قريب الشبه من الشمار ويستعمل في التوابل. يستخرج من النبتة وبالاخص بزورها زيت طيار له استعمالات طبية . وعند تنقيع اوراق وجذور هذا العشب يفيد المعدة والامعاء ويهدئ الاعصاب ويطرد الغازات (٢٩) .

(١٦) حمص : هو لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين ... جالينوس في السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا صار إذا القي في الشراب يكون سبباً للقرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة والحنجرة إذا طبخ بماء العسل ... ابن ماسويه خاصة

المشرق ... (٢٧)

والزعرور الشائك الاسم العلمي

(Hawthorn) (crataegusox yacantha) والانكليزي

من الفصيلة الوردية - اشجار حرجية متوسطة القامة مشوكة الاغصان . والاجزاء المستعملة طبياً الازهار والثمار والاوراق . والثمار غنية بفيتامين (C) والنبات مدر للبول وموقف للتنظيف ومضاد للمفص ومسكن (٢٨) . وله فوائد طبية اخرى .

(٢٠) سورنجان : هي العكة بالديار المصرية واللعبة البربرية عند اطباء العراق ... ديسقوريدس في الرابعة فالحقن ومن الناس من سماه يلبوسا ... وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه ابيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ... ابن ابي الصلت يسهل البلغم ... وينفع من اوجاع المفاصل والقرص ... (٢٩)

هو لعبة مرة او عليق او خيطة . الاسم العلمي (Bryonia) وبلاانكليزي (Bryonia cretica L.) من الفصيلة القرعية . عشب متسلق بواسطة المحاليق، وله جذور درنية وهي المستعملة طبياً في علاج اوجاع الصدر والجنب . والنوع الذي ذكره ابن البيطار هو الذي يسمى (B. dioica L.) وله نفس منافع الاول الذي ذكرناه . ولهذا النبات خاصية سمية خصوصاً إذا تناولها الاطفال (٣٠) .

(٢١) صلول : اسم بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذي يثمر الشمر الذي يعرف بمصر بحب الكلى وهو مجرب عندهم في النبتة ... وهو الدواء المسمى باليونانية اباغوس وقد ذكرته في الالف (٤١) .

والصلول او خروب الخنزير ، الاسم العلمي (Anagyris foetida L.) وبلاانكليزي (Bean-clover)

وثمره يسمى حب الكلى لمشابهته . شوكة شهباء (٤٢) . (٢٢) غبيراء : كتاب الرحلة (٤٣) شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق كثيرة جداً وبالشمس كذلك إلا ان التي بالعراق اكبر واكثر لحماً وقد يكون ثمرها على قدر الزيتون المتوسطة ... ابن ماسويه القبيراء مسكنة للقيء ... (٤٤)

والغبيراء سميت كذلك لغبرة في ورقها . الاسم (pyrus sorbus) وبلاانكليزي (service tree) العلمي وفي سورية تسمى الزيزفون التي لا تثمر . من فصيلة الورديات . يستفاد من ثمارها طبياً (٤٥) .

(٢٣) قسب : اسم لنوع من الثمر يكون بالعراق جليلاً على هيئة الثمر المسمى بالمغرب بالقلقل الذي يجلب من بلاد فزان إلا أن القسب صغير النوى أطيب منه طعماً جداً لونه أحمر الى البياض (٤٦) . والقسب أحد أصناف الثمر العراقية في منطقة

(الثرية) في هيت محافظة الانبار وهو كثير هناك وجيد ، حجمه بيضي جاف . لونه اصفر . قابض (٤٧) .

(٢٤) كبر : ديسقوريدوس في الثانية شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكتها معققة مثل الشصوص على شكل شوكة العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمره شبيه بالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيهاً بالباوط ... والذي في نينوى حريف جداً ينقط الغم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا الصنف من الكبر للمطعم (٤٨) .

كبر الاسم العلمي (capparis spinosa L.) وبلاانكليزية (Caper Bush) من العائلة الكبرية . ويسمى أيضاً شفلح ، شجيرة معمرة . يستعمل معظم اجزاء النبتة . تستعمل قشور الجذر في حالات الشلل الارتجافي والاستسقاء والروماتيزم وضد الالتهابات . وتستعمل الازهار ملينة ومدرة للبول . وتوضع الاوراق المكسرة كمادة على المفاصل المصابة بالنقرس (٤٩) . تنمو برياً في سفوح الجبال الشرقية من شمال العراق والموصل ، والسليمانية ، والسهل الرسوبي الشرقي والاوسط والصحراء الغربية (٥٠) .

(٢٥) كرات : وحول أنواع الكرات واصنافه قال ابن البيطار نقلاً عن الغافقي في الفلاحه ... ومنه انسلابس وهو ينبت ببابل وبزره اسود غير مدور (٥١) والكرات نبات مزروع معروف ، اسمه العلمي (Leek , porrum) وبلاانكليزية

Allium porrum L.) من الفصيلة الزنبقية . البصلة منشطة للكلية ، ملينة للجلد ، ومنفحة للبصاق ، تفيد في عملية الهضم (٥٢) . (٢٦) ميس : ديسقوريدوس : في الاولى لوطوس وه شجرة عظيمة لها ثمر اكبر من الفلفل حلو يؤكل ، طبعه طعمه جيد للمعدة يعقل البطن ... لهي : ومنه نوع يكو في الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر ويعرف عنده بالكرياس ينبت بنفسه عفواً ويستعمل حبه لسم الاطمان (٥٣) .

ميس جبلي ، نسم ابيض ، اسمه العلمي (celtisaustrilis) وبلاانكليزي outh European hackberry

من فصيلة البوقيصيات شجرة تزد الى حوالي (٢٥ م) ، ثمارها غنية ، صغيرة الحجم حد الطعم يستخرج من لحائها وجذورها مادة طبية (٥٤) . (٢٧) نماوق : التميمي في المرشد زهره يكون بارد فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض في شدة إلا انه اقوى حرارة منه وهو حار في الثانية يابس في آ- الاولى ، شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (٥٥) .

على قضبانها وفيها زغب يسير مسيح لونه اصفر وله
زهر احمر يشبه نوار الخطمي إلا انه شبيه بالكاس عميق
مفتوح وأكثر ما تنبت هذه الشجرة بارض بابل وليست
تطول كثيراً بل كقامة الانسان ... (٥٧)

لم أتمكن من الحصول على معلومات عن هذا
النبت في المصادر المتوفرة لدي .

النمارق هو زهر النارنج . الاسم العلمي
(citrus amara) وبالانكليزي
(Sour orange , Bitter drange)

من الفصيلة النارجية يستقطر

من هذا الزهر ماء يفيد المفص والهضم (٥٦) .
(٢٨) نهما : الشريف قال ابن وحشية هي شجرة
قديمة حسنة طيبة الرائحة وورقها مدور غليظ في خلقته .

المصادر والمراجع :

- (٢٩) معجم أسماء النبات ، ص ١٧ ، الموسوعة في علوم الطبيعة ، ج ٢ ، ص ٦ .
- (٣٠) الجامع ، ج ٢ ، ص ٢٤ ، ج ٤ ، ص ١٠٨ .
- (٣١) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ١٤ .
- (٣٢) الجامع ، ج ٢ ، ص ٨١ .
- (٣٣) الموسوعة في علوم الطبيعة ، ج ١ ، ص ٢٥٢ .
- (٣٤) الجامع ، ج ٢ ، ص ٩٤ .
- (٣٥) معجم أسماء النبات ، ص ٨٧ .
- (٣٦) الجامع ، ج ٢ ، ص ١٦٢-١٦٤ .
- (٣٧) الجامع ، ج ٢ ، ص ١٤٤ .
- (٣٨) التداوي بالأعشاب ، د. أمين رويحة ، بيروت - ١٩٧٢ ، ط ١ ، ص ١٦٨ .
- (٣٩) الجامع ، ج ٢ ، ص ٤١ .
- (٤٠) النباتات الطبية والعطرية ، ص ٨٨ .
- (٤١) الجامع ، ج ٢ ، ص ٨٥ .
- (٤٢) معجم أسماء النبات ، ص ١٤٤ .
- (٤٣) يقصد بكتاب الرحلة هنا الكتاب الذي ألفه العالم الاندلسي ابو العباس النباتي المشهور بابن الرومية وقد قام عادل محمد علي الشيخ حسين بوضع كتاب عن هذا العالم العربي تناول حياته وآراءه في علم النبات الحديث ومؤلفاته وكل ما يتعلق بمسيرته وهو مائل للطبع .
- (٤٤) الجامع ، ج ٢ ، ص ١٤٨ .
- (٤٥) معجم أسماء النباتات ، ص ١١٢ .
- (٤٦) الجامع ، ج ٤ ، ص ٢١ .
- (٤٧) نخلة التمر ، عبد الجبار البكر ، بغداد - ١٩٧٢ ، ص ٢٢٦ .
- (٤٨) الجامع ، ج ٤ ، ص ٤٦-٤٨ .
- (٤٩) النباتات السموية المستعملة في الطب الشعبي لمجموعة من الاختصاصيين ، الرياض - ١٩٨٧ ، ص ٧٩ .
- (٥٠) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ٢٤ .
- (٥١) الجامع ، ج ٤ ، ص ١٧ .
- (٥٢) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ١١ .
- (٥٣) الجامع ، ج ٤ ، ص ١٨٢ .
- (٥٤) الموسوعة في علوم الطبيعة ، ج ٢ ، ص ٥٢١ .
- (٥٥) الجامع ، ج ٤ ، ص ١٨٢ .
- (٥٦) الموسوعة في علوم الطبيعة ، ج ٢ ، ص ٥٣٦ .
- (٥٧) الجامع ، ج ٤ ، ص ١٨٤ .
- (١) اعلام العرب في علوم الحياة والزراعة . عادل محمد علي الشيخ حسين ، (مائل للطبع) .
- (٢) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لابن البيطار . بغداد ، دون تاريخ ، ج ١ : ص ٢٥٥ .
- (٣) النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي . جامعة الدول العربية ، الخرطوم - ١٩٨٨ ، ص ١٣٦ .
- (٤) الجامع - ج ١ ص ٢٦ .
- (٥) النباتات والأعشاب العراقية . سامي هاشم مجيد ومهند جميل محمود ، بغداد - ١٩٨٨ ، ط ١ ، ص ٥٩ .
- (٦) الجامع ، ج ١ ، ص ٤٨ .
- (٧) معجم أسماء النبات . د. أحمد عيسى ، بيروت - ١٩٨١ ، ط ١ ، ص ٨٠ .
- (٨) الجامع ، ج ١ ، ص ٥٢ .
- (٩) معجم أسماء النبات ، ص ١٩٠ .
- (١٠) الجامع ، ج ١ ، ص ٨٥ .
- (١١) الموسوعة في علوم الطبيعة . إدوار غالب ، بيروت - ١٩٦٥ ، ج ٢ ، ص ١٣٠ .
- (١٢) الجامع ، ج ١ ، ص ٨٩ .
- (١٣) معجم أسماء النبات ، ص ٢ .
- (١٤) الجامع ، ج ١ ، ص ١١٩ .
- (١٥) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ٢٢ .
- (١٦) الجامع ، ج ١ ص ١٢٧ ، ج ٢ ، ص ٩٠ .
- (١٧) الموسوعة في علوم الطبيعة ، ج ١ ، ص ١٧٧ .
- (١٨) الجامع ، ج ١ ، ص ١٧٨ .
- (١٩) الجامع ، ج ٢ ، ص ٣٠ .
- (٢٠) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ١٠ .
- (٢١) الجامع ، ج ٢ ، ص ٤٠ .
- (٢٢) معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس ، تحقيق محمود مصطفى الدمياطي ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٦٨ .
- (٢٣) الجامع ، ج ٢ ، ص ٣٩ .
- (٢٤) النباتات الطبية والسامة ، ص ٣٧٦ .
- (٢٥) معجم أسماء النبات ، ص ١١ ، وكذلك النباتات والأعشاب العراقية ، ص ٦٤ .
- (٢٦) الجامع ، ج ٢ ، ص ١٦٥-١٦٦ .
- (٢٧) النباتات والأعشاب العراقية ، ص ٧١ .
- (٢٨) الجامع ، ج ٢ ، ص ١٩٠ .

الاعشاب في خدمة العافية

بقلم

صادق هامل ديكان

سكرتير تحرير مجلة المورد

قائمة شاملة بأسماء الاعشاب الطبية الموجودة في اسواق بغداد اعتماداً على خبرة الدكتور جيمس هايسلوب الذي كان طبيباً جراحاً في بغداد .. فهذا الطبيب هو الذي زود الضابط فيلكس جونز بأسماء ١٢٣ مادة عطاري كانت معروفة في الاسواق البغدادية وبأسمائها العربي والفارسية وما يقابلها بالانكليزية واللاتينية مع اسعاره بالقروش وفق الموازين المألوفة .. وقد علمت بعض الاطلاع عليها ان بعضها عراقي وبعضها مستورد من ايران وسورية والهند واوروبا ومصر واستانبول ومكة . وقد رأيت الانفع أن أعرض مفردات الضابط جونز مضاً بمنافعها العلاجية ، وهي هذه :

١ - الافستين absinth

نبات يزهر مدة تزيد على السنتين وينتشر على سفوح التلال الصخرية والمراعي في الاراضي المنخفضة له رائحة عطرية نفاذة ومتميزة ، طعمه مر ، ويستعمل لزيادة افراز المرارة ويشير الشهية للطعام ويوصف للاستعمال الباطني لتحسين الهضم وافرازات المعدة وازهاره طاردة للديدان لأنها تحتوي على السنتونين ومنبه للاعصاب ومدر للطمث وقال عنه داود الانطاكي التذكرة انه يزيل اليرقان والرعشة .

٢ - لوز مر almonds, bitter

ثمر معروف عربي يستخرج منه زيت ثابت وية منه زيت طيار يستعمل مسكناً ، جرعة من ٥ - نقط ورائحته مثل رائحة اللون المر وهو اصفر واثق كثافة من الحلو . ويضاف الى الحلوى ليكسبها رائحة مقبولة ، وقد استعمل كثيراً في الطب لفائدته في امراض الرئة والسعال وعسر الهضم وهو يخفف تأثير الكحول

تكتشف الغزو المغولي الذي اجتاحت بغداد سنة ٦٥٦هـ عن تدهور الصحة العامة وغياب الخدمات الطبية التي كان العراق مثابة لازدهارها ، وقد امتد هذا التدهور الى الصيدلة العراقية ، فانكست انتكاسة كبيرة وسارت مع الزمن حتى العهد العثماني متخاذلة ولاسيما بعد ان عولت على كتب الطب والحكمة التي فيها بعض المتأخرين ممن لم يكونوا أطباء ولا صيادلة ، وطبيعي جداً ان تحفل هذه الكتب بالتعاويد والخزعبلات، وترسخ على افسد المبادئ الفسيولوجية او البيولوجية .

وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر اصبح الطب يتكل على العقل الشعبي ، وعلى ما كان عطارد بغداد يستوردونه من اعشاب ومعاجين ومساحيق ، وقد اعتمدت في معرفة هذه المفردات الطبية على ما ذكره الضابط الانكليزي الكومندور جيمس فيلكس جونز في اخذ تقاريره المنشورة بعنوان « مختارات سجلات حكومة بومباي »

Selections from the Records of the Bombay Government No. XL 111 — New Series : memoirs by J.F. Jones . Bombay 1857 .

المطبوع في بومباي سنة ١٨٥٧ . ومما يستحق التنويه ان هذا الضابط الانكليزي اوفدته حكومة الهند البريطانية في منتصف القرن التاسع عشر الى العراق (وكان حينذاك ربان الباخرة كوميث التي اعتادت الارتباط امام المقمية البريطانية في بغداد) وقد استخدم واهبه كقائد في البحرية الهندية في خدمة الاستخبارات العسكرية الانكليزية .

ففي تقريره عن الصحة العامة في بغداد تحدث عن عواقب الاوبئة والفيضانات وتأثيرهما في انتشار الامراض المزمنة الوافدة ، وأشار الى قلة الدواء واعداد

almonds, sweet

٣ - لوز حلو

معتدل في الحر ينقّي فضول الصدر والرئة إذا
أكل بالعسل .
ثمارة غذائية زيتية يستخرج منها زيت ثابت ،
يستعمل نليناً للأطفال ويباع جاهزاً نقياً في الصيدليات
ويصنع منه بسكويت لمرضى البول السكري لخلوه من
النشاء ويحضر منه مستحلب وشراب .

aloes

٤ - صبر

هذا الدواء مر ، وهو عصارة شجر مر ، ونباته
كنبات السوسن الأخضر غير أن ورق الصبر أطول
وأعرض وأخضر وهو كثير الماء جداً . والمعروف أن أوراقه
لحمية سيكة إذا شقت سالت منها عصارة يستخرج
منها الصبر وهو مسهل يؤثر على الأمعاء الغليظة ويدر
الصفراء ، ويستعمل لأصحاب البواسير وفي عسر الطمث
والحقن الشرجية وهو أيضاً منبه طارد للديدان ويرش
مسحوقه على الجروح .

anise seed

٥ - انيسون

كمن حلو وهو عشب حولي ثمارة يستعمل مسكناً
معوياً ومعرفاً ومدراً للبول ويقطر منه زيت يستعمل في
المشروبات وقد يسمى بذرة حلوة ، وهو منبه معدي
عطري هاضم مزيل للانتفاخ ومسكن للمغص ولذلك
يضاف للمسهلات القوية ، ويمتاز بأنه مسكن للسعال
لما فيه من الزيت الطيار وجرعته من واحد إلى ثلاث نقط
(أي الزيت) أما البذور نفسها فتغلى في الماء وتشرب
للهمضم والصدر . ويضاف زيت الانيسون إلى أدوية
أمراض الحلق والصدر .

arsemic

٦ - سم الفار

وهو من نبات يسمى (دفل) - شجرة الدفلى -
وهو الأكثر والأشهر عند الحكماء وعليه اقتضرت طائفة
من أئمة اللغة فهو نبت مر ، ومنه نهري وبري، وورقه
كورق الحمقاء وقضبانته طوال منبسطة على الأرض وعند
الورق شوكة ، وينبت في الخرابات والنهري ينبت في
شطوط الأنهار وشوكه خفي وورقه كورق اللوز عريض
وأعلى ساقه أغلظ من أسفله ، وزهره كالورد الأحمر
خشن جداً وعليه شيء مجتمع مثل الشعر . وهو يقوي
القلب وينع الذبحة ، منفث للبلغم والنزلات الشعبية
والسعال الديكي .

asarabaces

٧ - اسارثون

معروف بعدة أسماء منها اذن الانسان وهو
يستعمل في الكحل وفي عمل السعوط (النشوق) لأنه

يحتوي على زيت دهني حريف جداً . وإذا حرق لعمل
الكحل تبخر الزيت ولم يبق إلا الرماد الأسود ، وبذوره
مقيمة تستعمل لحالات السكر الشديد ولذلك يسمى
بالفرنسية الخمارة ، ويقال أنه مفيد جنسياً فهو منبه
شديد ولكنه ملهه ومؤذٍ للانسجة ، ويستعمل في الطب
البيطري لمرض السراجة عند الخيل .

bastard saffron

٨ - قرطم

القرطم هو حب الصفر أو ثمره ومن فوائده أنه
إذا أديم استعماله هيج الرغبة الجنسية وأجود ما يستعمل
في اللبن مع اللوز والفلفل والعسل وهو ينقي الدماغ
يزيل أوجاع المفاصل .

benzoin

٩ - لبان

ضرب من الصمغ يقال الكندر فهو شجيرة شوكة
لا ينمو أكثر من ذراعين ولها مثل أوراق الآس وثمراته
ولها حرارة في الفم ويقال أنه شجر الصنوبر وقيل أنه
ضرب من الملك . ويستعمل مطهراً ومدراً للطمث ومعرقاً
ومسكناً للسعال وأمراض الصدر ومنبهاً ، ويفيد في نفث
الدم وفي الروماتيزم وآلام الأسنان والبثور .

black commin seed

١٠ - حبة السوداء

وهي الحبة المباركة المشهورة في الحديث (ما من
داء إلا وفي الحبة السوداء له شفاء) ويقال أنها الحبة
الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر والأخضر أسود ،
ومن المعتاد أن يستخرج من بذرها زيت يهدي النزلات
الصدرية والأعصاب ويسكن السعال العصبي ، فهو منبه
للهمضم ، مدر للعباب والبول والطمث ، طارد للآرياح
ويستعمل بالتوابل والبهار ويوضع على أنواع من
المخبوزات .

camphor

١١ - كاشور

نبت طيب نوره أبيض كنور الإتحوان ، والكافور
طيب معروف وقيل الكافور يكون من شجر بجبال بحر
الهند والصين ، تألفه النور وخشبه أبيض هش ويوجد
في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونه أحمر وأما يبيض
بالتصعيد وله خواص كثيرة . وهو صمغ شجرة هندية
ويقال أنه قاتل لأن الحيات تحمي شجره بنومها عليه
طلياً للتبريد .

وهو يقطع الدم ، حابس للأسهال والعرق ، قاطع
للعطش والحيات ، ومزيل لقروح الرئة والسل والتهاب
الكبد وحرقة البول (شرباً وطلاء) والرمد وتأكل
الاسنان (ذروراً) ، والصداع والسهر (صموطاً بماء
الخس) ، وهو يضر القوة الجنسية ويقطع النسل
ويسرع بالشيب ويصلحه المسك والعنبر .

ويستعمل زيت الكافور الطيار المتجمد الذي يقطر من أخشابه كمنبه ومسكن ومنفث ومضاد للتشنج وطارد للرياح ومعرق .

Cardamom Seed

١٢ - هيل

نبات عشبي عطري ، يعيش في الهند وسيلان ، تستعمل ثماره وجذوره كمادة مطهرة ومنشطة للجهاز الهضمي ، ويساعدان على التقليل من نوبات الربو والنزلات والسعال ، وتساعد العشب على طرد الغازات وإزالة أعراض التخمخ والغثيان ، وتنبه القوة الجنسية والقلب ، وتسكن المغص وتدر الطمث وهي خاصة مضادة للتشنجات والانفعالات .

Castor oil

١٣ - دهن الخروع

وهو زيت يمكن الحصول عليه من أشجار الخروع وهي اشجار معروفة اوراقها خماسية الفصوص كال كف ، في ثمارها حبوب زيتية دسمة يعتصر منها الزيت بنسبة النصف من وزنها وهو مسهل معروف ، وعصيره مسكن لالتهابات العين ، والاوراق تستعمل ضماداً منضجاً ، مدرّاً للطمث ، مضاداً لادرار اللبن .

Cinnamon

١٤ - دارصيني

هو نبات معروف عند الاطباء ، وهو شجر دائم الخضرة تشوره عطرية لذاعة ، تحتوي على زيت طيار منبه عطري ، طارد للرياح ، مضاد للتشنج ، قابض قليلا للاسهال ، مطهر ومنبه في الحمى التيفودية ، ويضاف الدارصيني الى الادوية لتعطيرها ويحضر منه صيغة مقوية للقلب تدخل في بعض الادوية المعروفة التي تعطى للتقوية والاسعاف وتصلح للرياضيين في السباقات الطويلة كالسباحة والدراجات .

Camomile flowers

١٥ - بابونج

يستعمل من البابونج ازهاره المجففة وهي ذات رائحة عطرية قوية تشبه رائحة التفاح وهو مر يقوي المعدة ، ويساعد الهضم ، ويمنع الغازات والتشنج ، ويخفض الحرارة ، وإذا اخذ بمقادير كبيرة سبب القيء . ويحضر منه مكملات في الالتواءات والرضوض ، وجرعة الزيت الطيار من (١ الى ٣) قطرات والجرعة من المسحوق من (١ الى ٤) غرامات ، وينفع أيضاً في علاج إسهال الاطفال الصغي وحالات السعال الخفيف عند الاطفال .

Cloves

١٦ - قرنفل

طعمه حريف ورائحته مادة معروفة ، وهو هاضم مضاد للانتفاخ ، وزيته يستعمل لذلك في الطب ، وهو مضاد للقيء والتشنج ويستعمل زيتة في تسكين ألم

الاسنان ، وجرعته شرباً الى (٤) نقط ، وكان القرنف يستعمل في العطاره مقوياً جنسياً .

Coral

١٧ - عرق مرجان

اليابس منه مع دهن الحناء يستعمل لاورام الشد يخللها ، ومع دهن الورد لجمود اللبن في الثدي .

Colehieun

١٨ - صولنجان

جذور هذا النبات تحتوي على مادة زيتية صمغية حريفة عطرية طعمها لذاع . وهو منبه للمعدة والهضم ، طارد للرياح ، مسهل للعباب ، معطر للنفس لانه مثل كل الزيوت الطيارة يتب من الرئتين مع التنفس وهو مقو للريفة الجنسية منبه لها إذا نقع في اللبن ويستعمله العامة سعوطاً حالات الزكام .

Coloeyuth

١٩ - حنظل

ويسمى علقماً وهو نبات مشهور بمرارته ، يسته منه لب الشار والبذور مسهلاً خطيراً يزيد في الافراز المخاطية المعوية ، ويمنع استعماله للحوامل والاطف والمصابين بالتهابات أو قرح معدية معوية ، يستخرج بذوره زيت يستعمل في الظاهر تدليكا وفي الامر الجلدية ، وما يتبقى بعد عصر الزيت يؤكل مخبوزاً ، مصر يستعمل العوام منقوع الحنظل في النبيذ غس للسليلان ، ويستعمل زيت الحنظل في الطب البيطرة علاج جرب الجمال ولعلاج القراد . والحنظل عشب ح تفيد ثمرته في علاج مختلف الاصابات الجلدية وهي بصفة فعالة في اندمال الجروح والقروح ، وتزيل الروماتيزم . ويشرب عصيرها المخلوط بالعسل لازا آلام المفاصل ويستعمل أيضاً لمعالجة بعض التهابات الام التناسلي ومرض البواسير وعصيرها يفيد أيضاً في التوتر والتشنج العصبي وفي بعض حالات التهاب

oriander Seed

٢٠ - كزبرة

تفيد في حبس القيء ، وتمنع العطش والحد والجرب وهي يابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان وتبخار عن الرأس ، وهي عطرية هاضمة ، مقوية ط للرياح مضادة للتشنج .

وتستعمل في العطاره ضد الصداع وهي تنفع لضغط الدم وتصلب الشرايين ، مقوية للمعدة ، م فاتحة للشهية ، جيدة للصدر ، مدرة للطمث وضد والصفراء ومقوية للشهوة .

mmmin Seed

٢١ - كدنون

وهو نبات معروف يستعمل مع اللحم المط لكي يلطف به ، يطرد البرد ويحلل الاورام وين السوم وسوء الهضم وعسر التنفس والمقصر ا

نمو، ينمو على شجر البلوط يحدث نوع من الياسيب (حشرات) عندما تبيض على هذا النوع من البلوط وهذا التواء أو الزوائد هو نمو نباتي من نفس الشجرة . وهو مادة قابضة قوية جداً ، وتستخدم في الصناعة كدبغ الجلود وعمل الحبر .

و يدخل في مركبات البواسير ومنع النزيف ، وتستخدم في العطارة قابضاً للرحم ، وإذا سحق سحقاً ناعماً ونفخ في الأنف قطع الرعاف .

garlic

٣٠ - ثوم

بغلة معروفة كثيرة في بلاد العرب ، بستاني ويري ويعرف بثوم البصلة للقرحة ، تنظم الطمث وتفيد لعلاج تصلب الشرايين وضغط الدم والبول السكري وآلام الروماتيزم وكذلك لحالات شلل الأطفال . وعصيره يحمر اللثة والتهاب ، مفيد لعلاج الجرب ، وقشرة السراس ، والتهاب اللثة ، وقطرة للأذن عند التهابها وللأسنان ولطرد الديدان وأغذات وينظم عمل الأمعاء والادرار والتعرق ، يخفف الحكة من الحروق ويؤيد المناعة ضد الأمراض والسرطان ، وهو مدرر ، قشع ، مفيد على شكل كمادات للتهابات الشعب الهوائية .

garlic arabic

٣١ - صندل عربي

أخذ من شجرة تسمى سنط وهي معروفة ويسيل من جنتها المصنوع العربي .

ويستخرج من هذه الشجرة عصير يسمى الاقاقيا ويعرف في العطارة باسم (رب القرط) كانت له شهرة عظيمة في الأزمان القديمة في علاج نفث الدم وفي الرمد .

jujube, red

٣٢ - شذاب أحمر

تستخدم لأمراض الجهاز الهضمي ولالربو بعد خلطه مع اليونسون .

jujube, black

٣٣ - شذاب أسود

يفيد لعلاج أمراض الجهاز الهضمي وللربو مع اليونسون .

Leek

٣٤ - كراث

ينفع الربو وأوجاع الصدر والسعال ، يهيج الرغبة الجنسية وخصوصاً بذرته ، ويزيل البواسير ضامداً بالعصير ، حتى أن بذرته يقتلها إذا أوزم ، ويهيج الكلف والنفث والتآليل والبرص طلاءً بالعسل ، وهو مثقل للمعدة ، ويظلم البصر ، ويحرق اندم ، وتصلحه الهندباء ، وهو مفيد في النزلات الصدرية ويعمل حقناً شديدة مفيدة .

Leek seed

٣٥ - بزر الكراث

تستخدم لعلاج حمى التيفوئيد وهو ملين للجسد والعصير المستحلب ترياقاً ومنوم .

شربة بالماء والخل واحتقاناً بالزيت ويحلل الدم المحبوس ضامداً ويقطر في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض البيض يمنع الرمد الحار ، وإذا مزج بالصعتر وتضمض طبيخه سكن وجع الأسنان والنزلات ، ويجلو البشرة مع الصندولات .

منشط طارد للغازات مقو للمعدة قابض ، مقيّد لانطلاق البطن والتخمة مقو بعد فترة الحمل ، مدرر الحامض .

Dill Seed

٢٢ - بزر الريحان

تستخدم في انطلاق البطن ، والسيلان ، والبواسير .

dragon's blood

٢٣ - دم الأخرين

بارد قابض يحبس دم الجراحات ويحبسها .

endive

٢٤ - عنبية

عشبة مدررة ، مقوية للمعدة ، مسهلة خفيفة مهدئة ، لادامة الرئة ، وجذرها ملين وتفيد لآلام البواسير وعلى الجلد لازالة الطفح والدمامل ، مدرر ، معرق ، منفث للدم ، مقو للمعدة ، ودواء للصفراء خافض للحرارة . وتستخدم بدل القهوة ، وكذلك في حمى التيفوئيد .

endive seed

٢٥ - بزر هندباء

ينفع لالتهاب ويخفف من تصلب الشرايين .

figs

٢٦ - تين

ثمار ذات قينة كبرى ، فهو قلوي يزيل حموضة الجسم التي هي منشأ الأمراض وهبوط القوة والشعور بالوهن وهو كغيره من الفواكه القلوية يفصل الكلى والمساك البولية ، ومطبوخة في الماء أو اللبن شراب ملطف لأمراض الحصى والجذري والحمى القرمزية ، وهو مفيد جداً للنزلات الصدرية ونزلات المسالك الهوائية وتستخدم مغرورة ومضمضة في تقرحات الفم واللثة ، ولا توجد طريقة لعمل (لبخة) على خراج في اللبخة إلا باستعمال التين .

flea - wort

٢٧ - قطنونيا

أوراقها قابضة نافعة للجروح ولداء الملوك (النقرس) .

rais grapes

٢٨ - ثمنب الثعالب

هو ذكر وأنثى وكل منهما بستاني يستتبت وبيري يثبت بنفسه .

تستخدم من الداخل ، يفتح السداد ، وينفع السيلان واليرقان والطحال وأمراض الكلى والمثانة وضيق النفس والربو شرباً بالسكر ، ويحقق به فيمنع الجنون ، ومن خارج يحلل الاورام حيث كان يدمع الورد والاسفيداج وابتلاع سبع حبات منه كل يوم الى اسبوع يقطع الحمل ، ومثقال كل يوم يقطع اليرقان ، وتبخر به النزلات ووجع الأسنان وورم الحلق فتذهب بسرعة ، ويقطر في الأذن فيذهب أمراضها الحارة (الالتهاب والورم) .

٣٦ - ماء نومي

Lime juice

منكه طارد للغازات ، مساعد للهضم ويستخلص من ثمره الزيت الطيار ، وتستعمل قشرة الثمرة لتحسين الطعم وتزيد عصارات المعدة الهاضمة . ويستعمل عصيره علاجاً للاستسقيوط ، وكشراب مرطب في الحمى والالتهابات ، مفيد في الروماتيزم ، والدزنتري ، وانطلاق البطن ، مفرق ، مدرر .

٣٧ - بذور الكتان

Lin seed

في بذور هذا النبات مادة غروية ، ويستخرج منها الزيت الحار المعروف وهو غذائي ومفيد للنزلات الصدرية والسعال ، وهو ملين مدر للبول ، ويحضر منه لبخ ومنقوعات للأورام والالتهابات ، وحقن شرجية ويحضر منه منقوع لنزلات البرد والصدر .

وتستخدم بذور الكتان في اللبخ والضمادات ، كما تستخدم في تحضير نقيع يشرب لمداواة نزلات البرد في الحلق والانابيب الشعبية ويفيد المعدة والتهاب الكلى والثانة ويساعد على إدرار البول ويحضر هذا النقيع بإضافة نصف لتر من الماء في درجة الغليان إلى مقدار من البذور (١٠) يملأ ملعقة كبيرة) ويترك المزيج ساكناً لمدة ساعات ثم يصفى وهو يفيد في جميع حالات التهابات الجهاز الهضمي والبولي ، مزيل للإمساك .

٣٨ - أصل السوس

Liguorice root of

معتدل في حره وبرده وهو يسهل الماء الأصفر والمره الصفراء ، ويفتح سدد الكبد ويورث الفم ، وإصلاحه أن يشرب بالماء والعسل المطبوخ ، وأجوده ما كان إلى الصفرة مندمج الأجزاء .

٣٩ - ورد خطمي

mons, mash

عشبة يحضر من أزهارها سائل يستعمل لعلاج الإصابات المعوية الحادة والتهاب المخاط .

شربه بالماء ينفع لمعالجة سعال الأطفال والنزلات وآلام المعدة وحرق البول ، يفيد الفم والحلق والحنجرة ، تصلح أوراق أزهاره لمعالجة الرمد والجروح والدمل ، ويستعمل مغلي البذور والأزهار خارجياً لآلام الأسنان والتهاب اللوزتين كغرغرة والتهابات الجلد والجروح والرمد ، وداخلياً لإزالة السعال والغص المعدي والمعوي وحرقان البول ، مدر ، ويستعمل مغلي أوراق الأزهار كشراب لعلاج السعال لدى الأطفال ، والنزلات الشعبية وآلام المعدة والأمعاء .

Mons, mash seed

٤٠ - بذور خطمي

تزه هذه العشبة الحولية والمعمرة أيضاً (أكثر من سنتين) في تموز إلى أيلول وتنتشر انتشاراً متناثراً في المراعي والبرج والخنادق والأسيجة الشجرية في التربة الملحية بصورة خاصة .

تستعمل الجذور والأوراق للأغراض الصيدلانية اليوم فانها تجمع في الخريف من النباتات المزروعة وتخزن في سرايب أو مخابى ، قبل تقشيرها (التقش يزيل الطبقة الفلينية وجزءاً من اللحاء) ثم تقطع الجذور بعد ذلك إلى قطع صغيرة أو شرائح وتجفف بدرجة حرار لا تزيد على ٤٠ م° وتجمع الأوراق قبل مرحلة التزه والتعقار رائحة خفيفة متميزة وطعم حلو لزج ويحتوي على (١٠) بالمائة من هلام ذي تكوين غير معروف ، وبالإضافة إلى ذلك فإن الجذور تحتوي على مواد أخرى كالنشـ والسكر وتحتوي الأوراق فضلاً عن الهلام قليلاً من الزيت يساعد الهلام على طرد البلغم ويلطف الأغشية المخاطية المتهيجة ويقلل الالتهابات ، ويستعمل باطنياً في شكل منقوع - في ماء بارد - وشراب أو شاي لمعالجة الأمراض التنفسية عندما يلتهب الغشاء المخاطي ويتهيـج وله في طب الأطفال تأثير ممتاز في معالجة الإسهال وأعراض الأمعاء .

Mulberries

٤١ - تكسي

مقر ، مرطب ، مطهر ، ملين وله استعمالات كثيرة منها : يستعمل ضد الإمساك وضد الذبحة الصدرية والتهاب غشاء الفم ، ويفيد المصابين بفقر الدم ، وضعف الكبد والسعال والحصبة والجذري وأورام الحلق واللثة ويخفف الحرارة والمطش ، وأوراقه معرقة ، ملينة للجلد ، مغلي النبات للغرغرة في حالة إصابة الحنجرة ، وثمرته ملينة خفيفة ، مفيدة للحنجرة وللتنخمة ولداء الكابة .

Mustard

٤٢ - خردل

نبات حار لذاع ويوجد مع البرسيم وقد يسميه المزارعون (قرله) ويؤكل كالكبر ، والنوع الأسود أقوى من الناحية الطبية ولكن في التجارة يستعمل خليط من بذورهما . والبذور تحتوي على زيت حريف مدر للمعاب ، ومنبه للهضم ، وهو مقيء معرق ، جرعته ملعقة كبيرة في كوب ماء ساخن تغطي في حالات التسمم وهو مفيد جداً لأنه معرق ومنبه للقلب ، ويستعمل الخردل في الظاهر (لزقة) أي منقوع في الالتهاب الرئوي والروماتيزم المفصلي والآلام العصبية ، ويستعمل في حمامات نصفية مدرراً للملح وفي حمامات القدم مضاداً للنزلات الشعبية والزكام ، ويحضر منه ورق الخردل ولزقة الخردل ، والأوربيون يستعملونه منها جنسياً . يخلط الخردل المسحوق بالماء والليمون ويترك ليختمر عدة ساعات ثم يعجن بصغار البيض المسلوق وهو منبه وقتي وغير طبي .

والخردل الأبيض يحتوي على جلوكسيد (نوع من المواد الكيميائية) يسمى سنالين فيه كبريت . والخردل الأسود يحتوي على جلوكسيد يسمى سينيجرين وفيه كبريت أيضاً .

oil of lin seed

٤٦ - دهن كتان

يستعمل لتسكين آلام التهابات الجهاز البولي ،
ويزيل آلام السعال الجاف والامساك في الجهاز الهضمي
والامعاء ، ويسكن آلام قرح المعدة ونوبات المص الناتج
عن حصاة المرارة او في الكلى ، وخارجياً يسكن آلام
المعدة واسفل البطن والدمامل والقروح وأمراض الجلد .

oil of olives

٤٧ - دهن زيتون

يمنع وصول البرد للبدن وينشط الحركة ويلين
المعدة ، ويشد اللثة ويقوي الاسنان المتحركة ، يقي الاطفال
من الشلل وتقوس الساقين ويقوي النسل ويفيد في
حالات الضعف الجنسي ، ويستعمل لعلاج الامساك
والتشنج ، وفي دهن الحروق وبعض الامراض الجلدية
كما انه يمنع تساقط الشعر .

oil of peppermint

٤٨ - دهن نعناع

يعتبر الزيت (الدهن) من المقومات الاساسية في
المستحضرات الطبية الكثيرة وله مفعول محفز لافراز
المرارة وضد التشنجات وضد الالتهابات ، ويستعمل أيضاً
لاعطاء نكهة وعنصراً عطرياً لمعجون الاسنان وغسل الفم
وكذلك المشروبات وفي الحلويات .

oil of sesame

٤٩ - شيرج (دهن السمسم)

يستعمل لعلاج تساقط الشعر والكلف والنمش
وللامراض الجلدية .

opium

٥٠ - افيسون

تصدره تركيا وايران والهند . وبشرط الثمار
يسيل منها عصارة لبنية عندما تجف تصبح هي افيسون
وهو يتكون من مورفين وكودين وتيبايين وخنشاش
وناركوتين ولودنين ، واجود افيسون هو التركي لأن نسبة
المورفين فيه حوالي ١٥٪ ويستعمل في الطب مخدراً
ومسكناً للآلام ، وتعاطيه يسبب في البدء نشوة وخيالا ،
ثم يتحطم المدمن بسرعة وينهار وكل استعماله في المطارة
مضرة وسينة المواقب .

opoponax

٥١ - جواشير

وهو نبات يؤخذ من جذوره سائل صغي يستعمل
قديماً في حالات الشلل ويستعمل الآن في عمل بعض
الروائح العطرية .

pepper, black

٥٢ - فلفل اسود

تحتوي ثماره المجففة وهي المعروفة على زيت طيار
وخلاصته تسمى فلفلين وهو يمنع التنازات ويساعد على
الهضم ويفتح الشهية ، وكان يستعمل في غسيل السيلان
والوقاية منه ، والاكتار منه يهيج الجهاز العصبي ولذلك
كان يستعمل منهجاً جنسياً وهو أيضاً طارد لبعض
الديدان .

pepper cubebs

٥٣ - كبابة صيني

وهي الفلفل ذو الذنب ، وثمارها بعد تجفيفها

اما زيت البذور الطيار فهو الذي يكسبها الرائحة
والحرارة ، واذا وضع على الجلد أحدث به الما شديداً
يعقبه تخدير في اعصاب الجلد وزوال الالم والسقور
موضعي . وتوضع لبخة الخردل في حالات المص المعدي
والآلام العصبية بأن تعجن مسحوق الخردل مع مسحوق
بذر الكتان بالماء البارد عجناً شديداً وتفرش العجينة على
الشاش وتوضع على الجسم بحيث تلامسه العجينة
ترتفع بعد نحو عشرين دقيقة ويغسل الجلد مكانها .

nutmeg

٤٣ - جوزبوا

شجر كبير دائم الخضرة ، يوجد في جزر الهند
والملايو وسيلان وهو نبات حريف عطري ، تستعمل منه
البذور ، والغلاف المحيط بالثمار وهو البسباسة وهما من
التوابل العطرية المستعملة في الطعام وأنواع الحلوى ،
ويستخرج من البذور زيت طيار ، واذا عصرت على الساخن
يستخلص منها زيت ثابت يسمى زبدة جوز الطيب وهو
منه هاضم طارد للرياح يضاف احياناً لبعض الادوية
لاصلاح طعمها ، والزيت يستعمل في الروماتيزم المزمن
تدليكا ودهاناً وتدخل في مركبات الشعر ، جرعة المسحوق
من (١) الى (٣) غرامات ، والزيت الطيار الى (٣) نقط ،
وتدخل الزبدة في ادوية جاهزة مثل مروخ روزن ، ويستعمله
العوام في مصر لأغراض جنسية ، وادمان استعماله يؤدي
الى ضعف جنسي واضطرابات عصبية خطيرة ، وقد
تسبب الجوزة تسمماً من مقادير صغيرة فقد حدثت حالات
تسمم عنيف من جوزة ونصف ، والمتعود على تعاطيها قد
ياكل جوزتين وأكثر .

nux vomica

٤٤ - جوز القي

نبات سام بذوره مستديرة قرنية ، تحتوي على مادة
الاستركتين ، وهو قلوئ شديد التأثير ومقو عام ، منه
للمعدة ومنه شديد للجهاز العصبي والنخاع الشوكي
والقلب ، جرعة المسحوق ٢٥ سم والصبغة الى ١٥ نقطة
ويستخرج جلوكسيد من بذوره ويسمى لوجانين وتحتوي
الثمار على ستركتين ومادة سامة تشبه تسمى بروسين
ومواد أخرى قريبة الشبه بهما ، وهذا النبات يوجد في
جزائر الهند .

ولجوز القي تأثير على النخاع ، يسبب تقلصاً في
العضلات والجرعة الكبيرة منه تقتل وهو مقو في حالات
كثيرة مثل عسر الهضم والشلل والهستيريا والهزال
الشديد ، ويدخل في ادوية الهضم لأنه يقوي الامعاء
ويزيد حركة الهضم الشعبانية .

oil of almonds

٤٥ - دهن لوز

وهو نوعان ، دهن اللوز الحلو ، فتاح جيد للمعدة
والكبد والصدر ، ودهن اللوز المر أحر منه لمرارته ويفتح
السدد والطحال .

rhubard

٥٩ - ريوند

تزهو هذه النبتة العشبية في حزيران الى تسوز
وتستعمل كعقار ولها عصير متميز ونكهة مرة وتستعمل
باطنية على شكل مسحوق أو وصفة فعالة للامساك المزمن
والنزلات المعوية والمعدة وكعنصر لاثارة الشهية ويجب
ان لا يستخدمه الاشخاص الذين يعانون من حصى الكلية
أو الحصى البولي ، يجمع العقار برياً فقط ، والمصنوع
الرئيسي لتجهيزه هو الصين .

rosemary

٦٠ - اكليل الفاك

ويسمى غصن البان أو الحندقوق البستاني وهو
معروف ويستعمل قابضاً ومنبهاً ومحللاً ، وتحتوي
ازهاره على مادة الكومارين العطرية وفيها عصير عسلي ،
اما بذوره فتستعمل لعلاج اسهال الاطفال وهو يزيل
الصلابات والقروح اذا طبخ بالتين والعسل وطبيخه يزيل
الربو والحصى .

Safflower

٦١ - عصفور

هو زهر القرمط ويسمى البهرمان ، يجلو سائر
الآثار كالبهق والكلف والحكة والقوبه خصوصاً بالخل
ويؤتي الكبد ويطيب رائحة الاطعمة ويسرع باستوائها ،
ويضر الطحال ويصلحه العسل .

saffron

٦٢ - زعفران

هذا النبات منه للمعدة عطري ، مضاد للتشنج .
مدر للطمث ، يقطر في الاذن فيسكن آلامها ، ويدخل في
بعض انواع الكحل لازالة الفشاوة ، ويستعمل ذوراً في
الظاهر لمنع النزيف ، ويستعمل في الصباغة .

والستعمل في الزعفران الاستجماتات واطراف
حوامل اعضاء التانيث ، والبراعم الزهرية المجففة والازها
حمراء قانية ، والاستجماتات صفراء ، فبعد سحقهم
وخلطهما ينتج لون الزعفران المعروف وهو عطري م
الذاق ، يحفظ في اوعية مغلقة ، ويستعمل في الروائح
العطرية ، وفي الصبغ باللون الاصفر ، لأن فيه ماد
صائفة . ويحتوي أيضاً على زيت الزعفران وهو زيت
طيّار ولا يعترف الطب بأن الزعفران منه جنسي ، وه
بعض ويعتبر البصر أن الكنحل به مع لبن المرأة ، ويفت
سدد الكبد ويملأ الدماغ واذا تعسرت ولادة المرأة وشربه
منه درهسين سالت ولادتها وولدت في الحال . وكذا
يسامح العفونة والبلغم ويقوي ويحسن اللون ويجتله
البرص ويقوي القلب ويفرحه ويدبر البول ، وهو منه قو
لاقوة الجنسية .

ourapama

٦٣ - عشبة

هي التي يستخرج من جذورها المجففة الخلاصا
اطمية التي حازت في الطب القديم شهرة ، وهي عظيم
الفائدة في حالات الانحطاط والانهيال والقروح الجلدي

منبهة ومنقثة ، ومدر للبول ، ومفعولها يقع على الاغشية
المخاطية للاعضاء التناسلية ، ولذلك تستعمل في حبس
البول والسيلان وآلام المثانة ، والنزلات الشعبية والكلوية
وتمزج بالكوباي كثيراً ، وجرعة المسحوق منها من (٢
الى ٤) غرامات وجرعة الزيت الطيار من (٥ الى ٢٠)
نقطة ، وجرعة الصيغة (٢-٤) غرام والخلاصة السائلة
من (٥ الى ٣٠ نقطة) .

وتدخل في تركيب أقراص السعال والزكام ، والأقراص
التي تفيد الصوت والحنجرة ، ويستعملها المثلون
والغنون .

pepper red

٥٤ - ذائل أخضر

ثمارة حمراء وهو من التوابل الهاضمة المزيلة
للانتفاخ ، الفاتحة للشهية ، ويستعمل في الظاهر مسكناً
في الروماتيزم وآلام القطن والعصص (السلسلة الفقرية) .

peppermint

٥٥ - نعناع

عشبة طاردة للرياح ، مطهرة ، منشطة وتجمع
أجزاءها للاستعمال الطبي هي الاوراق أو الفروع غير
المزهرة الخالية من اية اصابة واضرار الآفات .
يستعمل العقار باطنياً في شكل منقوع أو مركب
من الشاي العشبي لأمراض المعوية والمعدة والتبطل
واضطرابات المرارة والتشنجات ، ويستعمل خارجياً
كمستحضر للحمام والطفح الجلدي والاضطراب العصبي .

pomegranate flowers

٥٦ - ورد رمان (الجنجان)

يستعمل لتقوية الشعر والقرحة والأمراض الجلدية
والاسهال .

purslain

٥٧ - برلين

نبات شائك وثماره حمراء حامضة عنبية يصنع
منها نبيذ وجذوره تفش بها جذور الرمان ويستخرج منها
صبغة صفراء ، والمادة الفعالة فيها تسمى بربرين وهي
خافضة للحرارة في الحميات المنقطعة وثمره قابض يطفى
اللهيب والعطش والحميات ويقوي المعدة بالدارسيني
والعسل ، ويهضم الطعام إذا شرب بالافستين وإذا أخذ
منه ومن حب التفاح بالسواء وماء الليمون نصف أحدهما
وطبخ بالسكر حتى يتعقد كان باد زهر السموم القائلة
وتنشق الافاعي ، والخفقان والكرب والغثى وضعف
الشهوة .

Quince seed

٥٨ - بذور سفرجل

يستعمل لازالة القشرة من الرأس وذلك بنقعها بالماء
ثم تصفى ويمشط بها الشعر حوالي اسبوعين ، ويستعمل
مطفاً ، ويستعمل غسولاً في حالات تشقق الجلد والبواسير
ويستعمل مضاداً الى غسولات العين في حال هيجانها
والتهابها ، ولعلاج الاسهال الحاد ، وعلاج عسر الهضم
والتهاب الامعاء .

النوع أو مستخلص كمادة عطرية مرة لتحفيز الشهية في الاضطرابات الهضمية والمغوية والتطبل والامساك . ويستعمل خارجيا في شكل غرغرة لتخفيف آلام البلعوم .

٦٨ - تماريندي Tamarinds ينمو في جزائر الهند والملايو ويحتوي على سكر وأملاح معدنية وحامض الليمون نحو ٧٪ وحامض الطرطير ١٠٪ وحامض التفاح وبعض المواد القلوية .

والتمر هندي ملين ومبرد أي قلوي يزيل الحموضة الزائدة بالجسم والفضلات المتراكمة بسبب التقاعد (أي عدم الرياضة البدنية) وأهم الاملاح المعدنية فيه الفسفور والنيسيوم ويحمله العرب والهنود والسودانيون في أسفارهم أثناء العطش في شدة الحر ، والأوراق ترعاها الدائية ومنوعها طارد للديدان والازهار تنفع في أمراض الكبد والقشور قابضة في حالات الاسهال المستعصي .

٦٩ - كركم turmeric ويعرف كذلك بـ (زعفران الهند) ، وكان يستعمل في التحليلات الكيميائية وهو منبه للهضم مدر للبول ويكثر إفراز اللعاب ويفتح الشهية ، وكذلك يستعمل في التوابل ويزرع ويحضر في الهند ويسمى كاري .

٧٠ - ورد بنفشة Violets يفيد في أمراض الحصى والانفلونزا والالتهابات الداخلية والحالات العصبية .

٧١ - حرملة Wiid rue نبات حريف ذو رائحة قوية كريهة يحتوي على زيت طيار مضاد للتشنج ومجهض ، مدر للطمث وهو سام .

المتقيحة ، وكثير من الحالات الجلدية الغامضة ، وتمتاز النسبة بأنها إن لم تنفع فهي لا تضر .

٦٤ - سقمونيا Scammony يستخرج من جذور هذا النبات عصارة صافية ، وهو مسهل قوي مائي يستعمل في الاستسقاء واحتقان المخ ، وهو أيضا طارد للديدان ولاسيما الشريطية والروحة ، ويصنع منه بسكويت مسهل للأطفال .

٦٥ - مسهل انطيط Spikenard استعمل قديما لتعطير مياه الحمام ، وهو عطري وسوقه الارضية عطرية الرائحة محللة مقوية للأعصاب ، ومفيدة للكبد والكلى والطحال ، ومنبهة للقوة الجنسية ، مضادة للتشنج ، تنظم الهضم وتزيل الانتفاخ وعسر الهضم .

٦٦ - اسفنج Sponge هو جسم بحري رخو ، طبعه حار في الاولى يابس في الثانية ، قوي التجفيف (يجفف) الاورام الباغمية ويدمل القروح .

٦٧ - قصب الدورية Sweet-flag نبات عشبي ، هاضم ، طارد للغازات ، مفيد في حالات عسر الهضم والقيء ، تعالج به الحميات المتناوبة ، مدر للبول ، منقح ، قابض ، يفيد في علل الجاري الدولية ، والبنقرس وهو من أنجح العلاجات للعظام وآفاتهما .

يستعمل العقار باطنيا في شكل مسحوق أو صبغة ،

المصادر والمراجع

- ٨ - التدوي بالاعشاب والنباتات (عبداللطيف فاشور) مكتبة ابن سينا ١٩٨٥ م .
- ٩ - شرح اسماء العقار (لابي عمران موسى بن عبيدالله الاسرائيلي القرطبي) مراجعة د. جاكس مايردوف - مكتبة المتنى - بغداد ١٩٩٠ م .
- ١٠ - صمتك في الطبعة والاعشاب (د. محمد علي فرني) دار كسز العربي للنشر والتوزيع - مصر - القاهرة ١٩٨٢ م .
- ١١ - عجائب الطب الشعبي والتغذية (حمدي زمر) دار الايمان - سورية - دمشق ١٩٨٥ م .
- ١٢ - فردوس الحكمة في الطب (لابي الحسن علي بن سهل بن الطبري) نسخ وتصحيح د. محمد زبير الصديقي - مطبعة افتاب - برلين ١٩٢٨ م .
- ١٣ - معجم اسماء النباتات (جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي) انذار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥ م .
- (سامي طاشم مجيد - د. محمد جميل محمود) مركز علوم الحياة - بغداد ١٩٨٨ م .

- ١ - احياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات المطارية (د. رمزي مفتاح) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وابولاده - مصر ١٩٥٢ م .
- ٢ - الادوية المفردة في كتاب القانون في الطب لابن سينا (تحقيق د. مهدي عبدالامير الاعسم) دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٦ م .
- ٣ - افسواء على التجسس البريطاني في العراق قبل ١٥٠ سنة (عبدالحمد الملوجي) مخطوطة لدى المؤلف .
- ٤ - الاعشاب الطبية (د. فرانيسيك ستاري - د. فاللاف جراسيك) ترجمة شروفي محمد كاسم سعد الدين . دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٦ م .
- ٥ - الاعشاب الطبية (فيصل كز) دار المعارف للطباعة والنشر - سويس - تونس ١٩٨٧ م .
- ٦ - تاريخ الطب العراقي (عبدالحمد العاوي) مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٧ - التدوي بالاعشاب (امين رويحة) دار الاندلس - لبنان - بيروت ١٩٦١ م .

فصلة من كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

لابن فضل الله العمري
الجزء الحادي والعشرون

- القسم الاول -
تحقيق

الباحث محمد نايف الدليمي

جمهورية العراق - بغداد

الدكتور نوري حمودي القيسي

كلية الآداب - جامعة بغداد

لقد افرد صاحب مسالك الابصار الكتاب الذي يقع في سبعة وعشرين مجلداً السفرين العشرين والحادي والعشرين الى الحديث عن الحيوان الذي تحدث فيه عن الدواب والطيور والهوام والحشرات وحيوان الماء ثم ختم الجزء بالحديث عن النبات الذي استغرق اكثر من ثمانين صفحة وافرد الجزء الحادي والعشرين للنبات الذي لا ساق له وهو المعروف بالنجم والذي عرض فيه لأكثر من خمسمائة نوع من هذه الانواع مع رسم صورها بدقة متناهية ، وقد وجدنا من المناسب أن نختار مجموعة من هذه النباتات لتكون تعريفاً بهذا السفر الخالد الذي يقع في ٢٧ مجلداً .

وقد تحدث الدكتور فؤاد سزكين ناشر الكتاب فقال:
ولقد اخذنا بتقسيم المؤلف كتابه الى ٢٧ مجلداً في نشرتنا هذه كما اعتمدنا الجلدات المحفوظة بخطه وكملناها من نسخ احمد الثالث وآياصوفيا وروان كوشك رقم ١٦٦٣ .
إن نشر هذا القسم جاء للتعريف بأهمية هذا المؤلف الكبير الذي يأتي تسلسله في المرحلة الثالثة من كتب الاعشاب التي اهتمت بهذا الضرب النباتي وبما عرف من دقة في الرسم وضبط في التصوير وحرص على اعطاء الخصائص التي عرف بها كل صنف من اصنافه
داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لنشر الجزء كاملاً حين تنهيا الفرصة المناسبة والله من وراء القصد .

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ يَسِّرْ يَا كَرِيمِ / ١٧٤ /

النجوم :

والنجم كل نبات له ساق يرتفع ، كالزروع والبقول والحشائش البرية والرياحين ، فنقول : إن الله عز وجل أجرى عادته في كل سنة بأن يحيي الأرض بعد موتها ، فيجري يابس أنهارها ، وينشيء رفاة نباتها ، حتى تثرى الأرض مخضرة ، والأزهار محمرة ومصفرة ، ليستدل به ذو الطبع السليم والفهم المستقيم على إحياء

الأموات ، وإعادة العظام الرفاة ، وإلى هذا أشار حيث قال عز من قائل : (فانظرْ إلى آثارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْخَبِرٌ مَوْعِدٌ) (١) .

ومن الأمور العجيبة القوة التي خلقها الله عز وجل في بعض الحَبِّ : فاتها إذا وقعت في بطن الأرض جذبت بواسطة تلك الرطوبة التي تصلح أن تكون لها غذاء من نفس الأرض فما حوالها كشمعة نار السراج؛ فانها تجذب الرطوبة التي في السراج بواسطة الفتيلة ، ثم إن تلك الرطوبة إذا حصلت في الحَبِّ صارت غذاء لها ، وتعمل فيها القوى الطبيعية بارادة الله تعالى حتى تبلغ كمالها كما قدره الله تعالى ؛ ثم تفنيها .

فإن النجوم في جنس النبات كالحيوان الصغار في جنس الحيوان ، والأشجار كالحيوان الكبار ، فكما انه عند شدة البرد لا يبقى من الحيوانات التي لا عظم لها شيء ، كذلك لا يبقى من النبات شيء إلا الذي له خشب صلب ، وأما الحيوانات الكبار فتصبر على البرد ؛ فكذلك الأشجار .

ثم إن عقول العقلاء متحيرة في أمر الحشائش وعجائبها ، وأفهام الأذكياء قاصرة عن ضبط خواصها وفوائدها منا يشاهد من تنوع صور قضبانها ؛ واختلاف أشكال أوراقها ، وعجيب ألوان أزهارها ، وتنوع كل لون كالحمرة مثلا ؛ قد تكون أرجوانية كما يرى من السوسن ؛ وقد تكون مشتمعة جداً كما ترى من شقائق النعمان ، وقد تكون نارية كالأذريون (٢) ، وقد تكون خفيفة كالورد ، وهكذا حال كل لون منها ، ثم عجائب روائحها ومخالفة بعضها بعضاً مع اشتراك الكل في الطيب ، ثم عجائب حبوبها ؛ فإن لكل حَبٍّ وورق وزهر وعرق شكلاً ولوناً وطعماً ورائحة وخاصة ، بل خواصها لا يعرفها غير الله تعالى .

والذي عرفه الإنسان بالنسبة إلى ما لم يعرفه قطرة من بحر ، فلنذكر شيئاً من خواص بعضها على الشرط المتقدم إن شاء الله تعالى .

اللسن :

اسم يوناني أو له الفان ؛ الأولى مهموزة مدودة ، والثانية هوائية ، ولام مضمومة ، ثم سين مهملة مفتوحة ، بعدها نون . وهذا الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة السلحفاة (٣) وحشيشة اللجاة ، قال ديسقوريدوس في الثانية (٤) : هو نبات يستعمل في وقود النار ، وهو في المجس إلى الخشونة ما هو ، ذو ساق واحدة ، [وله ورق مستدير] ، وله في أصول الورق ثمر في شكل الترس ؛ ذو طبقتين فيه بذر إلى العرض ما هو ، وينبت في مواضع جبلية وأماكن وعرة ، ويلتقط وقت طلوع الشعري العبور ، ويجفف ويدق وينخل ويحرق ويسقى من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواقه ونصف ، وإذا شرب طبيخه سكن البرد إذا كان بلا حمى ، وإذا أمسك باليد فعل ذلك ، وإذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللينة والكلف نقاه ، وإذا دق وصير في طعام وأكل منه أبرأ من عضه الكلب الكلب ، وإذا علق في بيت حفظ صحتة ١٧٥ / من فيه من قوم أو بهائم ، ويشد في خرقه حمراء وتعلق على بعض المواشي فيسكن وجعها .

قال جالينوس في السادسة : إنما سمي هذا الدواء بهذا الاسم أعني اللسن (٥) لأنه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيباً (٦) ، وهو إنما يفعل ذلك بخاصة جملة جوهره ، ويجلو جلاء كثيراً ، ولذلك صار

(١) الآية ٥٠ سورة الروم .

(٢) الأذريون : لفظة تطلق على عدة أزهار ، ألوان أوراقها حمراء ووسطها أسود ، فقد جاءت بمعنى نوع من الشقائق ، وبمعنى نوع من زهر الماء ، ولتويع من البابونج ، ولتويع من الخيري ، وللتويع المعروف بنوار الشمس أو الشمسي قمر كما يسمى في العراق ، ويعرف في بغداد باسم الدودي . تكملة المعاجم العربية ٩٧١ ، الحاشية ١١٠ .

(٣) دوزي : تكملة المعاجم العربية ٦٨٧/٢ ، وانظر حواشيه أيضا .

(٤) حاشية الدكتور محمد سليم النيمي ٢٣٠ على الصفحة ١٨٧ من الجزء الثالث من تكملة المعاجم العربية ، وما بين المقولتين زيادته .

(٥) هكذا ورد اسمه هاهنا ، وكذلك في المصادر التي ترجمته ، وقارن بما ورد في أول عنوانه ، وربما اخذ رسمه وضبط حركاته من ابن البيطار ٣١١ .

(٦) ابن البيطار : جامع المفردات ٣١٠ .

ينقي الكليتين ، ويذهب الكلف من الوجه (٧) .

أطربالال :

يعرف بمصر برجل الغراب ، ويعرف بجزر الشيطان (٨) ، وهو نبات يشبه الشبث (٩) في ساقه وجمته واصله ، غير أن جنة الشبث زهرها أصفر ، وهذا النبات زهره أبيض ، ويقعد حباً على هيئة حب المقدونس أو كيزر الخلة (١٠) ، غير أنه أطول منه قليلاً ، وفيه حرارة وحرافة ، وعند ذوقه يحدو اللسان ، وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ، وينفع من البهق والوضح ، فتارة يستعمل بمفرده ، وتارة يخلط وزن درهم منه بربع درهم عاقر قرحا (١١) ، يسحق ويلقى بعسل نحل ، ويقعد شارب في شمس حادة مكشوف المواضع البرصية فينطهها ، ويقرحها ، ولا يصيب ذلك شيئاً من المواضع السليمة من المرض ؛ فتفتقنا النقاط ، ويسيل منها ما أبيض إلى الصفرة ، فيترك شربها حينئذ إلى أن تبدل تلك القروح ، ويظهر تغير لون البياض إلى لون الحاد الطبيعي ، وما كان من هذا المرض في المواضع للحمية (١٢) فهو أقرب إلى المداواة ، وأسهل ما يكون منه في مواضع عريّة من اللحم ؛ وقد جرّب .

وربما نفع أول مرة ؛ ولا يزال يسقى العليل ويقعد بالشمس مرة وثانية وثالثة إلى أن ينفع البدن ويبين صلاحه ، ويشرب بعد استفراغ الخلط لهذا المرض أيام الصيف ، أو وقت تكون الشمس فيه حادة ، وإذا أخذ من بزره جزء ونصف ، ومن سلخ الحية جزء ، ومن السذاب جزء مسحوقاً ، واستف منه خمسة أيام ؛ كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب ، شفا من المرض ، مجرب ، لا سيما إذا وقف شارب في الشمس حتى يعرق ، وإذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة - ويستعمل أعقاب - وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوماً متوالية ، أذهب البرص لا محالة ، وإن سحق هذا البزر ونفخ منه في الأنف أسقط الخنين ، وبزره ينفع المغس شرباً .

الكسار :

اسم بربري كافه مضمومة بعدها ثاء ثم الف وراءه حاء . قال أبو العباس النبائي : هو دواء معروف بشرق بلاد العدو (١٣) عند عرب بركة وببلاد القيروان أيضاً ؛ معروف عند الجميع ، يأكلون أصله بالبوادي مطبوخاً ، وهو نبات حوري الورق دقيق له ساق مستديرة ، عروقة ؛ طراها ذراع وأكثر وأقل ، في أعلاها إكليل مستدير يشبه إكليل الشبث ، إلا أن زهره أبيض ، يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف ١٧٦ / الأخله (١٤) بالديار المصرية ، طعمه إلى الحرافة ، وله أصل مستدير تحت الأرض على قدر جوة

(٧) في معجم أسماء النبات ١٨ قال : هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العامي (Althaea saxakil) وسماه والسن وهو باليونانية ، ونسره : مبرى الكلب ، حشيشة اللجاة - أي الصفدة - حشيشة السلحفاة ، شجرة الكلب ، مذهب الكلب ، وله تسميات بالفرنسية والإنكليزية وغيرها ، انظر : تكملة المعجم العربية ١٨٨٣ حاشية ٢٢٠ .

(٨) في تذكرة داود ٢٢١ أن رجل القرب وجزر الشيطان مسميات تنقل على اللسان .
(٩) الشبث : نبات حولي صغير ، أو ثنائي الحول ، ذو أوراق خضراء خيطية رفيعة ، وأزهارها صفراء ، والبذور منقسفة ومبططة ولونها بني ناصع ، عليها خمسة عروق طولية ، وهو من الفصيلة الخيمية ، اسمه الانكليزي Dill ، واسمه اللاتيني Anethum graveolens ، وقد يسمى : ستوت أيضاً . انظر تفصيله في كتاب : النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي ٢٤٠ ، والذي يأتي . وقد ورد رسمه في المخطوط بالشاء شبت .

(١٠) الخلطة : نبات عشبي حولي يباغ ارتفاعه حوالي المتر ، والساق خضراء فاتحة مخططة طولياً ، كثرة التفرع ، والخلطة نوعان بلدي وشيطاني ، والأوراق تختلف في اللونين فهي في الخلطة البلدي مفصصة ريشية أو خيلية وتحيط قواعدها المريضة بالمقد ، أما الخلطة الشيطاني فهي مفصصة ريشية مستنة الحافة . وهي من النسييلة الخيمية . والاسم العامي للخلطة البلدي Ammi visnaga (L.) Lamx .

والاسم العامي للخلطة الشيطاني Ammi majus L. وهي تنتشر بين البوادي العربية التي تطل على البحر المتوسط ، وكذلك العراق والخليج العربي والجزيرة العربية والسودان . (انظر تفصيله في النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي ٢٢٨) .

(١١) عاقر قرحا : نبات من النسييلة المركبة ، تستعمل جذوده في الطب ، ينشر في افريقية مغرب ، وهو الكركهان ويقال : القرقهان .

(١٢) في الأصل : اللحية .
(١٣) المداوة : هذا اللفظ ورد رسمه في الأصل هكذا ، ولا تعرف له وجهاً ، وفي المطبوع من ابن البيطار ٥١١ ورد النص كما مدون نادماً إلا أن هذه اللفظة لم ترد فيه .

(١٤) في ابن البيطار الخلطة ، وصوابه ما انتباه ، إذ هو الحسك ، أو حصص الأمير . انظر دروي ١٥٧٤ والحاشية هنالك .

واكبر قليلا واصفر ، لونه ابيض ؛ وهو مصمت ، إلا أنه مشق ؛ إذا جُفِفت عليه قشر اسود ، وطعمه حلو ، وفيه بغض مشابهة من طعم الشاهبلوط ، وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال .

قال ابن البيطار : شاهدت نباته بارض الشام بين نبات الذرة ، ورأيت بقصر عفراء من اعمال تلوي (١٥) ، وقيل : إنه موجود ببلاد الجزيرة . قال الشريف : البربر (١٦) يجمعونه في سني المجاعة ، ويعملون من أصوله رغفان تؤكل حارة بالزبد .

وأصله مجلد كثير الجدي ، وهو حار يابس في الثانية ، إذا أدمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق ينشأ الحسك (١٧) المطبوخ فتت الحصا ؛ وأخرج الديقان من البطن ، وأكل خبزها ينوم نوما معتدلا ، وإن أكل غصبا بغير حجاب دسم بشر اللسان وخشن الحلق ، وإذا ضمدت به الأورام البلغمية التي تكون في الساقين ليلة حائل ورمها ، ونفع منها نفعاً بليفاً .

أذان الفار :

حشيشة صغيرة الورق دقيقة القضبان ؛ تنبسط على وجه الأرض ؛ يزعاها الخطاطيف ، لها زهر أصفر ، وقد يكون أسمانجوني (١٨) ولا زوردي ، والبستاني يبرد تبريداً لا قبض معه ، وينفع من الأورام الحارة المعروفة بالحجرة إذا كانت يسيرة ، ويتضمد به مع السويق للأوجاع العارضة في العين الحارة ، وتقطر عصارتها في الأذن الآلة فتوافقها .

وأما البري منه ويعرف بعين الهدد (١٩) فيتضمد بأصله فينفع من نواصير العين ، ومنه برّي ينبت في الرمل ، مفترش الأغصان ؛ ورقه يشبه ورق البستاني ، ويدق وتستخرج عصارتها ويمرّج بها الذكر والمراق فمن لا ينغظ ولا يجامع ، فينعظ ويزيد جماعه ، وإذا نقعت يابسه في الماء فعلت عصارتها مثل ذلك ، ويبلغ من قوته أنه تعالج به الخيل إذا امتنعت عن النزول ، فتمرّج بعصارتها من أعرافها إلى أعجازها ، وينبت بمصر واستندرية ، وأكثر منابتها في ١٧٧ / الرمل .

وأذان الفار أيضاً اليتوعات (٢٠) تقطف فيسيل منها اللين ، تقوى بقوة ، وإذا سلق وصفي مائه وخاط مع نعنن وشرب ، وأكل بعده سمك مالح ، فإن الدود الذي في البطن ينزل كله .

(١٥) نوي : بكسر النون وضمها ، بلدة بالشام منها شيخ الاسلام أبو زكريا النووي .

(١٦) في الأصل : البر . تحريف .

(١٧) الحسك : نبات تعلق نمرته بصوف الفم ، ورقه كورق الرجل وادق ، وعند ورقه شوك ملزق صلب ذو ثلاث شعب ، وله لعم شربه يفتت حصى الكلتيين والثانة ، وكذا شرب عصير ورقه جيد للباد وعسر البول ونهش الافاعي ، ورشه في المنزل يقلل البراقيث . القاموس الحسك .

(١٨) الأسمانجوني : لفظ فارسي مركب من آسمان أي سماء وكون أي لون ويعني لون السماء ، وقد أخذ العرب اللفظة وعربوها إلى (سنجونة) واطلقوها على الذروة الزرقاء من فراء الثعلب . انظر لسان العرب مادة سنج فليه تفصيل الزيد .

(١٩) في المطبوع من ابن البيطار ١٦٦-١٧ أن أذان الفار أربعة أنواع وقد شرح تفصيلها . ونقل دوزي في معجمه عن بوش : عشبة العلق ، حشيشة العلق ، أذن العبد ، وكذلك طفرة ، وأذان الفار . وفي حاشية الدكتور محمد سليم النعيمي قال : ونرجح أن الأول يسمى Myositis arvensis ، والثاني المعروف بعين الهدد ويسمى Myositis polustris ، والثالث هو البري من النوع الأول ويسمى Myositis stricta ، والرابع هو حشيشة العلق ، وتسمى أيضاً انغاليس وحشيشة الحامة ، واللينة وأم اللبن ، وهي من فصيلة برنولاسيا - والثلاثة الأولى من الفصيلة الحمحمية وحشيشة العلق تسمى Anagalis erventis ، وهي التي أشار إليها المستعيني باسم حشيشة أذان الفار . أما طفرة التي ذكرها بوش ، فهي التي تسمى بالجزائر حريشه ، وتسمى بنمة وجهها باسم بضم الياء ، وهي من الفصيلة المركبة اسمها العلمي Hieracum pilosella . راجع كلمة للماجم العربية ١٠٢١ والحاشية ١٢٥ فيه .

(٢٠) ذكر الرازي في كتابه من لم يحضره طبيب : اليتوع نبات له ورق كالأذان الفار عليه زغب أبيض ، وله شوك دقاق عليها أيضاً زغب أبيض اللون ، إذا قطف يسيل منه اللبن . راجع المصدر السابق والحاشية نفسها . وفي القاموس المحيط : اليتوع ، كل نبات له لبن دار مسيل محرق مقطع ، والمشهور منه سبعة ، الشبرم واللاعية والعرطيشا والماهودانة والمالزيون والفجلشت والعشر ، وكل اليتوعات إذا استعملت في غير وجهها أهلك . انظر مسادتي : يتوع ، وتوع .

اذان الأرنب :

ويسمى اذن الشاة واذن الغزال (٢١) ، له اصل ذو شعب كالخربق (٢٢) ، ظاهره أسود وداخله أبيض ، لزج ، إذا قلع وحك به الوجه طرياً حمره وحسن لونه ، وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر ، ويتضمن بورقه مع دهن ورد؛ فينفع أورام المتقدمة ، ويسكن وجعها .

الأخر :

هو الخلال الماموني (٢٣) ، قال أبو حنيفة : له اصل مندفن وقضبان دقاق ، وهو مثل الأسل (٢٤) إلا أنه أعرض منه . وأصفر كموي ، وله ثمر كأنه مكاسح القصب إلا أنها أدق وأصغر ، تطحن فتدخل في الطيب ، تنبت في السهل والحزن ، وإذا جف أبيض ، زهره فرفيري ، ومنفعته في زهره وأصله .

قال ابن البيطار (٢٥) : زهرته تسخن وتقبض ، وهو يدر البول ، ويحدر الطمث إذا استعمل تكيداً وشراباً وضاداً ، وهو نافع لأورام الكبد والمعدة ، وأصله أشد قبضاً من زهرته ، وزهرته أشد سخاناً من أصله ، والقبض موجود في جميع أجزائه ، وبسبب القبض يخلط مع أدوية نفت الدم ، وفوته مفتحة للحصى ، مفتحة لأفواه العروق ؛ محللة للنفخ ، وفقاحه نافع لمن ينفت الدم ووجع الرئة والكليتين ، ويستقى منه وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متفتية ؛ ومن به جبن ، ومن به / ١٧٨ / شدة في عضلته ، وطبيخه موافق للأورام الحادة في الرحم إذا جلس النساء فيه ، وطبيخ أصله ينفع تمادي شربه من أوجاع المفاصل الباردة ؛ ومن الحشيات البلفية ، ومع شراب السكنجيين ، ويسك الطيبة بادرار البول .

أذريون :

قال ابن جليل (٢٦) : هو نبات يعلو ذراعاً وله ورق الى الطول اقرب قدر أصبح الى البياض ، عليه زغب وزهر كالبونج ؛ منه ما نواره أصفر ، ومنه ما نواره أحمر ، يدور مع الشمس ؛ وينضم وردة بالليل ، وإذا أمسكت المرأة الحامل بيديها مطبقة إحداهما على الأخرى نال الجنين ضرر عظيم ؛ وإن أدامت أمساكه واشتداه استقطت .

والفار تهرب من دخانه ، والوزع إذا شرب من مائه أربعة دراهم قيناه بقوة ، وإن جعل زهره في موضعه هرب منه الذباب ، وإن دق وضمد به أسفل الظهر انعط ، وإذا استعط بعصارة أصله نفح من وجع الأسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ، وإذا علق (٢٧) أصله نفع من الخنازير ، وإذا احتملته المرأة العاق حملت ، وفيه ترياقية ، ويقوي القلب ، إلا أنه يميل بمزاج الروح الى حيث القضب دون الفرج .

(٢١) ابن البيطار ١٧١ ، وانظر الحاشيتين ١١٢ ، ١١٤ على الجزء الأول صفحة ٩٩ من تكملة المعاجم العربية . واذن الشاة كما ورد معجم دوزي ١٠١١ أنها اذن الجدي ، واذن الغزال ، ولسان الكلب ، وقال الدكتور محمد سليم النعيمي في الحاشية ١٢١ على نفس الجزء والصفحة : وتطلق عامة الاندلس اسم اذن الشاة على النوع الصغير من لسان الحمل .

(٢٢) الخربق : نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود ، وكلاهما يجلو ويسخن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والمآلح وينهل الفضول اللزجة ، وربما أوردت تشنجا ، وافراده مهلك ، وهو سم للكلاب والخنازير وإن نبت بجانب كومة أسهلت خمر عنها . القاموس\خربق .

(٢٣) أطلق عليه هذا الاسم لأن المامون كان يتخلل به . كما يطلق عليه أيضاً : لبن مكة وتبن حرمي وحلفاء مكة وحلقة مكة قش . سنبل عربي . وجاء في لسان العرب مادة\آخر : الآخر حشيش طيب الريح أطول من الشيل ، ينبت على نبتة الكولان ، واحده الاخرة ، و شجرة صغيرة . وانظر تفصيل ذلك كله في الحاشية ٥٣ على الجزء الثاني صفحة ٢٣ من تكملة المعاجم العربية ، والحاشية ٥٢٧ على الجزء الثالث صفحة ٢٨٠ أيضاً .

(٢٤) الأسل : عيدان تنبت بلا ورق يعمل منها الحصر . القاموس\اسل ، وسيمر تعريته بعد قليل من هاهنا .

(٢٥) جامع المفردات ١٥١ .

(٢٦) راجع الحاشية ١١٠ على الجزء الأول الصفحة ٩٧ من تكملة المعاجم العربية . وعند العراقيين هو زهرة الشمس .

(٢٧) هذا اللفظ ورد اسمه هكذا ، ونخشى أن يكون قد وقع فيه التصحيف ونظنه : لعق . والخنازير : قروح تحدث في الرقبة . القاموس\خزرد .

أرز : :

هو النبات المشهور ، قال ابن البيطار (٢٨) : الأرز حار ، يلهب المحرور إذا أكله ، ويبطئ في المعدة ، فان طبخ في اللبن الحليب ودهن اللوز والسكر غذى غنة معتدلا ، وقل عقله للطبيعة ، وإذا أكل بالسكر (تحدد عن المعدة سريعا ، ومن أراد أن يقلل يابس ينقه في ماء نخالة السميد (٢٩) ليلة أو ليلتين ، أو في لبن حليب ، ثم يطبخ بالماء ودهن اللوز الحلو ، فان كثرة اللبن صير مكانه لباب القرطم (٣٠) وماء نخالة السميد ، وخاصة ماء الأرز ، يعني طبيخه فانه يدبغ المعدة ويقلل الطبيعة ويجلو .

وطبيخه جيد لقروح الأمعاء والمغس شرب أو احتقن به / ١٧٩ / والاحمر أعقل لأنه أبيض ، ولذلك يزيد في المنى ، ويقل غلاظة البول والنجو والريح .

وزعم الهند انه أنفع الأغذية إذا اتخذ بلبن البقر الحليب ، وإن من اقتصر على غذائه دون سائر الأغذية ظال عمره ولم يشسنه في بدنه صفرة ولا تغير ، وإذا طبخ باللبن وأخذ مع السكر أخصب البدن وغذاء كثيرا وزاد المنى ونضارة اللون ، ومتى طبخ حتى يتهرا ويصير مثل الشعير وشرب كان جيدا للذئع في البطن عن اخلاط مرارته ، وهو موافق للجراحات الرطبة وينقي الجلد من الاوساخ إذا اغتسل به ، وإذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ في طبيخه مع شحم كلى ماعز نفع من إفراط الدواء المسهل جدا ومن السجج العارض منه ، وهو يسمن .

أراقطوا : :

قال جالينوس في أغذيته : إنه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس . وقال في الفلاحة النبطية ، وتنبت بين العدس حشيشة تشبه وحملها في أوعية شبيهة بالفلث (٣١) بزر أسود ، إذا جف مدور ، وإذا طحن وخلط بخل وماء ممزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم أعيد إلى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمد به الاورام الحارة الصلبة ليئنها وأزال وجعها .

أراقطيون (٣٢) : :

قال ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سمّاه أراقطون ، وهو نبات كثير الزغب شديد الاستدارة ، له أصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة ، وثمره شبيه بالكمون الصغير الحب ، إذا طبخ أصله وثمره بالشراب وأمسك طبيخهما في الفم سكن وجع الأسنان ، وإذا صب على حرق النار والشقاق العارض من البرد نفع منهما ، ويشرب مع شراب لعسر البول وعرق النسا ، وكذلك ينفع الماء الذي طبخ فيه للقروح التي تحدث في أصول الأظفار من اليدين والرجلين .

ومنه صنف آخر مجفف محلل ، ورقه يشفي القروح العتيقة ، وإذا شرب من أصله وزن درخمي (٣٣) مع حب الصنوبر نفع من القيح في الصدر ، وإذا دق وتضمّد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكّة المقلقة وقد يتضمّد بورقه للقروح المزمنة فينتفع به .

جامع المفردات . :

(٢٨) السميد : هو الحواري ، والحواري الدقيق الأبيض الخالي من النخالة ، والسميد بالدال الفصح . القاموس / سميد .
(٣٠) القرطم : بضم القاف والطاء وكسرهما ، حب الفصفر ، جيد للقروح سهل للبلغم اللزج ، وصب مائه حارا على اللبن الحليب يجمده ، وغسل الرأس والبدن ثلاثا يدفع القمل والخشونة ويحسن الوجه ، ولبه باهي ، والاحتقان به نافع للبلغم . القاموس / قرطم .
(٣١) الفلف : نوع من الشجر .

(٣٢) في تكملة المعاجم العربية سماه : بسكاه ، رأس الحمامة ، ونقل عن بوش ، عصا الراعي ، وبطياط ، أنظر ١١٥١ ، وفي الصفحة ١٠٦ من نفس الجزء ورد : أراقطيون ، وسماه عصا الراعي ، وفي المطبوع من ابن البيطار ١٢٤٣ : عصا الراعي هو البطياط وهو نوعان ذكر وأنثى . أما الذكر فانه من المستأنف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رفاق رخصة معقدة تسمى على وجه الأرض مثل ما يسمى النبات الذي يقال له : الشيل ، وله ورق شبيه بورق السداب الا انه أطول منه وأشد خوصة ، وله عند كل ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه : الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان ، والصنف الذي يقال له : الأنثى هو تمش صغير له قضيب واحد ولفى شبيه بالقصب وله عقد متقاربة وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

وعلى هذا فالذي نقله دوزي عن فيشر وما ذكره ابن البيطار في وصفه للنبات لا نجد أي شبه بين الأراقطيون وبين عصا الراعي . راجع الحاشية ١٣٦ في الجزء الأول صفحة ١٠٦ .

(٣٣) هكذا ورد رسمه في الأصل ، ولعله درهمين ، لأن ابن فضل الله العمري يتعامل مع الدرهم والدرهمين . الخ في الاوزان .

اسطوخودس (٢٤) :

معناه موقف الارواح ، قال ديستوريدوس (٢٥) : هو نبات دقيق الشجرة له جمة / ١٨٠ / كجمة الصعتر ؛ إلا انه أطول ورقا ، وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة ، قال ابن البيطار : طبيخه صالح لوجع الصدر ، والشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ، ولا يحتاج الى اصلاح ، وإن شرب بالسكنجيين كان اصلح ، وخاصيته تنقية الدماغ ، والنفع من المرة السوداء ، ويصلح بالكثيراء (٢٦) ، وقيل الشربة منه خمسة دراهم ، ويسقط منه بوزن درهم معجوناً بعسل فينقي الدماغ تنقية تامة ، وإذا سقي منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة أو ضربة ، وخاصيته إسعال الخلط السوداوي وخصوصاً من الرأس والقلب ، فهو يفرج ويقوي القلب بتصفية جوهر الروح في القلب والدماغ معاً عن السوداء ، وفيه قبض يسير ، فهو يمتن جوهر الروح والقلب ويذكي الفكر ، وهو يكره أصحاب الصفراء ويقويه ويعطشهم ، وإذا سحق وسقي أياها أبراً ارتعاش الرأس ، وإذا تكبد بطيخه سكن أوجاع المفاصل ، وإذا اتخذ من زهره مربى بالعسل أو بسكر كما يفعل بالورد فرج النفس وأخرج خلطاً سوداوياً ، وهو شديد النفع من السموم المشروبة ولذع الهوام شرباً ، وإذا أخذ من الاسطوخودس جزآن ومن قشر أصل الكتبر (٢٧) جزء وعجننا بالعسل نفعاً من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها ، وإذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الأسهل منع من إغشاه .

وشراب الاسطوخودس يحلل الغلظ والنفع وأوجاع الاضلاع وأوجاع النصب والبرودة المفرطة ، ويسقي المصروع منه مع عاقر قرحا أو سكينج فينتفع به ، ويتخذ منه خل لهذه العلل التي وصفنا .

اسفاناخ :

قال في الفلاحه : هي بقلة معروفة تملو شبراً ولها ورق ذو شتعب ، وليس لها فقاخ (٢٨) كسائر البقول ، ومنه بري أدق منه وأقل ارتفاعاً من الأرض .

قال ابن البيطار (٢٩) : وهو جيد لخشونة الصدر ملين للبطن ملائم لاعتدالة البرودين والمحورين ، وليس له نفع ولا يولد بلغمًا ، وفيه قوة جالبة تقع الصفراء ، وربما نفعت المعدة من مرقة فليزوق من مرقة ، وينفع من وجع الظهر الدموي ، وينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالورم والسعال والخشونة ، ولا سيما إذا كان معه دم ، وينفع بهذه الصفة من حرقة البول ، وهو غذاء جيد للمحمومين ، وإذا تادم بها (٤٠) من به احتراق في لهواته وحلقه سكنت ذلك ، وإن طبخت / ١٨١ / مع الباقلي كانت أبلغ ، وتنفع من وجع الصدر والرئة الدموي والأوجاع الحادثة من الصفراء ، وإذا اتخذ مزوره نفع الحصى الحادة التي معها سعال ، لا سيما إذا طبخت بدهن .

اسطراطيقوس :

قال ديستوريدوس (٤١) : له ساقان صلبة حسنة على طرفها زهر أصفر شبيه بزهر البابونج ، وبعضه

stechos ونقل عن بوشر المستمني اسطوخودس .

- (٢٤) هو في معجم دوزي ١٢١١ ستيكس
(٢٥) في الطبوع من ابن البيطار ٢٤١١ ديستوريدوس في الثالثة . ورسمه عند ابن البيطار بالذال اسطوخودس . قلنا : ويسميه العرب : القرم : وقد ورد في القاموس المحيط \ غرم ما نعه : القرم بالقلم والكسر شجر طيب الرائحة كالبوط ، وزهره كزهر السمرة ، ولعله فصل أو هو الاسطوخودس باليونانية .
(٢٦) الكتبر : رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان . القاموس .
(٢٧) الكتبر : هو الأصفر كما جاء في القاموس وورد في مادة لصف منه : اللصف : محرقة الاصفر أو اذن الارنب ، ورقة كورق لسان الحمل وأدق وأحسن ، زهره أزرق فيه بياض ، وله أصل ذو شعب إذا قلع وحك به الوجه حمرة وحسنة . ولتلصيل أزيد انظر الحاشية ٢٨٥ على معجم دوزي ١٢٩١ .

- (٢٨) في الطبوع من ابن البيطار ٢٥١١ انفاخ بدل فقاخ ، ولعله ما هنا تحريف .
(٢٩) المصدر السابق والجزء والصفحة .
قلنا : والعرب تسميه الرحي . ففي القاموس : الرحي : الاسفاناخ ، وفي تاج العروس : الرحي نبات تسميه الفرس الاسفاناخ وفي كتاب النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي قال : السبانخ ، وورد في وصفه : عشب حولي ، له أوراق بسيطة وممنقة ومحية الشكل ومفصصة ، أزهاره صغيرة خضراء اللون ، والنبات احادي المسكن ، أي أن أزهاره المدركة في نورات طرفية ، والمؤنث تخرج من أباط الاوراق . انظر عن جوهره الفعال وأثره الطبي صفحة ١٣٦-١٣٧ .
(٤٠) يعني : الرقة .
(٤١) في الرابعة كما ورد في الطبوع من ابن البيطار ٢٥١١ .

فريري ؛ رؤوسه مشققة وورقه شبيه بالكواكب وعليه زغب .

قال ابن البيطار (٤٢) : وثق الناس منه انه يشفي الورم الحادث في الحالب ضمادا وتعليقا ، وهو يحلل لان حرارته وتجليفه يسيران ؛ ولا سيما اذا كان طريئا غضا لينا ؛ وفيه قوة مبردة دافعة ، وورقه ينفع من التهاب اللثة وأورام العين وسائر الاورام الحارة، وبتؤء الخدقة .

.. وزهره الفريري يشرب بالماء فينفع من الخنثاق والصرع العارض للصبيان ، وإذا تضمد به رطباً وافق الأورام العارضة للأرنبة الحارة ، ومن عرض له في أرنبته ورم تناول هذا الزهر يابساً بيده اليسرى وشده على الورم وسكن ضرباته .

اسل :

هو السنار (٤٣) الذي تتخذ منه الحضر ؛ قال ديسقوريدوس (٤٤) : هو صنفان منه ما له ثمر ؛ ومنه ما لا يثمر ، وما يثمر ثمره أسود مستدير ، وقصبة يدق ويغلف ويكون خاد الاطراف .

قال ابن البيطار : وثمرته إذا شربت بشراب معزج عقلت البطن وقطعت نزف الدم من الرحم وادرت البول، ويعرض منها صداع ، وما يلي أصل هذا النبات من الورق الطري يتضمد به فيوافق نهش الرتيلا ، ومنه صنف إذا شرب نومي شارب ، فليحترز من الاكثار منه فانه مسنب .

اسليخ (٤٥) :

عشب طوال القصب في لونه صفرة ؛ منابته الرمل وهو يشبه الجرجير ، ومنه صنف بري ورقه اصفر من ورق الأول بكثير ، وساقه ذو شمع كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج ، وداخلها بزر رقيق جدا (٤٦) / اللون ، قال ابن البيطار (٤٦) : إذا طبخ ورقه في الرصف (٤٧) وضمد به فشق الاورام البلغمية ، وإذا طبخ بالماء ولبت بدقيق الشعير وضمد به نفع من الحبرة ، وهو محلل منضج .
وأما البري منه فاذا دق وشرب أبراً من وجع الجوف وفتش الرياح ونفع من القولنج الريحي ومن لدغة العقرب والسموم القتالة .

اسطرغالس :

معناه باليونانية الجري (٤٨) وهو المعروف بمخالب العقاب الأبيض عند أهل المغرب ، قال ديسقوريدوس (٤٩) : نبات على وجه الارض له ورق وأغصان كالحمص ، وزهره صغار فريري وهو شبيه بالفجلة الشامية (٥٠) . يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشبكة بعضها ببعض ، قابضة المذاق ، وينبت في أماكن ظليلة .

قال ابن البيطار (٥١) : دواء مجفف ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تنجذب اليه متى طبخ الأصول بشراب وشرب ، وإذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحاً لها ، ويقطع نزف الدم ، وقد يعسر دقه لصلابته .

(٤٢) جامع المفردات ٢٥١ ، وقد أخذه ابن البيطار عن جالينوس في السادسة . وتلفصيل أزيد راجع معجم دوزي ١٢٩ الحاشية ٢١٧ وتعليق الدكتور محمد سليم النعيمي عليها .

(٤٣) في الأصل : السماد تحريف .

(٤٤) في الرابعة : وقد قال قبله : هو نبات ذو صنفين ، منه صنف يقال له : أكسونس خاد الاطراف ، وهذا الصنف ينقسم ايضاً الى صنفين ، وذلك لان منه صنفاً ليس له ثمر .. الخ والذي يبدو ان المؤلف قد اختصر كلام ديسقوريدوس . انظر تفصيل ذلك في جامع المفردات ٢٦١ ، وانظر ايضاً الحاشية ٣١١ على الجزء السادس صفحة ١٢١ من تكملة المعاجم العربية .

(٤٥) في معجم دوزي : اسليخ ، بليحاء ، لرون ، حشيشة الصفراء . تكملة المعاجم العربية ١١٩٦ ، وانظر الحاشية ٢٦٥ فيه .

(٤٦) جامع المفردات ٢٧١ .

(٤٧) الرصف : الماء النحدر من الجبال على الصخر .

(٤٨) في الأصل : الحتريري ، تحريف ، والتصحيح عن ابن البيطار ٢٧١ .

(٤٩) انظر جامع المفردات ٢٧١ فالكلام منقول عنه .

(٥٠) في الأصل ورد رسمه الفجلة الشامية .

(٥١) المصدر السابق والصلحة .

آس پَری :

هو المعروف بدمشق وما والاها بقیف وانظر ، وفي المغرب بالخيزران البلدي (٥٢) ، قال ديستوريدوس : نبات له / ١٨٣ / ورق يشبه ورق الآس البستاني إلا أنه أعرض منه ؛ وطرفه حاد كسنان الرمح ، وله ثمر مستدير

يخرج من الورق ، وإذا أنضج أحمر .
قال ابن البيطار : ورقه وثمره إذا شرب بالشراب أدر البول وفتت الحصى وأدر الطمث وأبرأ من الحصى
الذي في المثانة ، ويبرئ من اليرقان وتقطير البول والصداع ، وإذا طبخ أصل هذا النبات وشرب بالشراب
فعل ما يفعله الورق والثمر ، وقد تؤكل قضبانته إذا كانت غضة وطعمها فيه مرارة ، ويدر البول .

اشتري غاز :

أشتر غار : تأويله شرك الجمال (٥٢) ، نبات يشبه الأنجدان إلا أنه أدق منه حريف رخو ، قال ابن البيطار (٥٤) : خاصيته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم ، والمتحلل منه لا يخلو من أسخان ، وهو يجشئ ويهيج شهوة الطعام ، ويدفع مضار السموم ، وإذا جعل في الخل صيره قريباً من خل العنصل (٥٥) وهو جيد للنعدة تلتها ويقوبها .

انٹیمپٹس :

إشحيص :
قال ديسقوريدوس : نبات في أصوله شوك شبيه بشوك القنفذ البحري ، وله زهر فرغيري مثل الشعر ؛
وثمر شبيه بالقرطم ، ولون داخله أبيض ، وورقه شبيه بورق العكوب بل أخشن منه ، وليس يعلو / ١٨٤ / له
ساق ، وأصله في الأرض الجيدة التربة غليظ ؛ وفي الأرض الجبلية رقيق .

قال ابن البيطار : إذا شرب أصله أخرج حب القرع ، وقد يسقى منه الجبونون (٥٦) بشراب فيضنهم ، ويشرب طبيخه لعسر البول ونهش الهوام ، وإذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار ، وفي أصله شيء قتال ، ولذلك إنما يستعمل من خارج ، وهو يقطع الجرب والقوابي والبهق ، ويذهب جميع العلل التي تحتاج إلى شيء يجلسو ، وإذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتأكلة ، وإذا سحق الأصل وخلط بشيء من القلقنت وصفوة القطران وشحم عتيق قلع الجرب ، وإذا خلط بكبريت (٥٧) وطبخ بخل ولطخت به القوابي قلعها ، وإذا طبخ وتمضض بطبيخه سكن وجع الأسنان ، وإذا خلط به من الفلفل مثله ومن الموم (٥٨) مثله وألصق على الأسنان سكن وجعها ، وقد يطبخ بالخل وتضمّد به الأسنان والمنخران ، وإذا سحق وصنّف في ظرف مسدود وصنّف على السن فتنفّاه ، وإذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق ونفع من أخلاط المراهم التي تأكل وتضمّد به القروح المتأكلة والقروح الخبيثة فيبرئها .

آتشبراس (۵۹) :

أشراس (٥٩) : نبات أصوله صفر ؛ ومع الصفرة تميل الى الحمرة، وورقه عريض وساقه ينبت ذراعان واكثر مستطيل مستديرة على اطرافها زهر ابيض صَنخَم فيه يسير حمرة؛ مليح المنظر ، وثمرته مستديرة ؛ كان أصله اصل

(٥٢) في الحاشية ٢٩٤ على معجم دوزي ٢١١/١ قال : وهو من فصيلة الآسيات اسمه العلمي *Myrtus comminus* L. ويسمى حملاقي في سوريا ، وقف وانظر في الشام كانه يستوقف الناظر اليه من حسنه ، وريحان بالجزائر ، وكذلك حمولش ، وهذه بالمبرانية في اليمن ، وعماد بالعربية وهو الاس البري عند الخليل ، واحمام بالبربرية وميرسين باليونانية والرومية ، وخيزران بلاد بالاندلسي وقد قال في المخطوط : الحران البلدي . ونظله تحريفا .

(٥٣) في الاصل : سور الجمال ، تحريف .

(٥٣) في الاصل : سور الجمال ، تحريف :
 (٥٤) جامع المفردات ٢٥١/١ . وانظر الحاشية ٢٦٠/١ على الجزء الاول صفحة ١٤١ من تكملة المعاجم العربية ، ففيها تفصيل ازيد
 (٥٥) العنصل : نبات معمر له جذور درنية مغزلية ، والاوراق متجمعة على سطح الارض ، يخرج منها الفرع الزهري اللامع
 يحمل الازهار البيضاء أو الوردية ، وهو من الفصيلة الزنبقية ، واسمه الانجليزي Asphedol . . انظر : النباتات الطبية
 والعطرية والسامة في الوطن العربي ١٩٠-٢٠٠ .

(٥٦) المحبونون : من الحبن بفتح الحاء ، داء في البطن يظلم منه ويرم . القاموس الحبن .
(٥٧) رواية الاصل : واذا خلط بكبريت وقوابي وطبخ معهما بخل . ونرى أنها رواية مضطربة لأن القوابي كما فسرتها القواميس جمعا
فداء ، والقواء ما تقلع عن الجلد من الجرب ، وهو الذي يظهر في الجسد . والذي انطق شعره .

قوباء ، والقوباء ما تطلع عن الجلد من الجرب ، وسواء في يهري ، أيسد ، ...
 (٥٨) السم : بضم الهم ، الشمع .
 (٥٩) ورد في معجم دوزي ١٢٢١ في تسميته : برواق ، خنثى ، وعند سنج اسراس ، ويقال أيضا سراس ، وعند بوش سراس ،
 المستعيني مادة خنثى قيل : هو الارشاس ورايت انه يصرف اسراس . وانظر تعليق الدكتور محمد سليم النعيمي برقم ٢٦٢
 المعجم المذكور .

العنصل .

قال ابن البيطار (١٠) : يؤخذ منه الشيء اليسير ويوضع في ماء يغمره ؛ ويضرب باليد أو بسواط من خشب ويلصق به في الحين ، وليس من جنس الأغريبة النابتة أفضل منه ، ويستعمل في اضمدة الجبر والقتل والفتوق غاية في ذلك . قال في كتاب المعجائب : إن أصله نافع لداء الثعلب . / ١٨٥/ .

اشتهر (١١) : نبات لا ورق له ؛ وله اغصان دقاق فيها شيء من العقد ، وهي رخصة كثيرة الماء ، ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يوقد به ، وناره حارة جداً ؛ ورائحة دخانه كريهة ؛ وطعمه الى الملوحة ، واجوده الأخضر .

قال ابن البيطار (١٢) : هو الحرّض (١٣) ، وهو الذي تفصل به الشياح ، والجديد منه ينقي ويفتح السدود وياكل اللحم الزائد ، والطف انواعه الأبيض ، ويسمى خر ، العصافير ، واجوده الاخضر ، وهو جتلاء ، ووزن نصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم [منه] يدر الطمث ، ووزن ثلاثة دراهم يسهل مادة الاستسقاء ، ووزن عشرة دراهم منه سم قاتل ، ودخان الاخضر منه تنفر منه الهوام .

اشتهر (١٤) :

وتسمى شعبة المعجوز ، نبات ابيض كاتما قرضت اوراقه بمقراض ، طيب الرائحة حادها ، ويسمى الريحان الاشيب والريحان الابيض ، وينبت في البساتين والسيجات ، وقد يزرعه الناس في مساكنهم ايضاً .

قال ابن البيطار (١٥) : قوتها قابضة تصلح لوجع الرحم إذا طبخت وجلس في مانها ويدّر الطمث ، وقد يقع في اخلاط سائر الاذهان لأجل القبض الذي فيها ، وتنفع إذا وقعت في اخلاط الدخن والاذهان التي تحل الاعياء ، وإذا تسخعت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الأرنبتين والابطين والحالبين ووجع الكفين وأصول الاذنين نفعها ، وهو يطيب المعدة ، ويجفف البله ويقوي المعدة ويحبس القيء وينفع من حرارة العين وحمرتها ، ويطبخ ويشرب طبيخه فيشد القلب ، ويسحق بالماء ويوضع على المواضع الحارة فيبردها ، ويدخل في الفوالي واللخايع / ١٨٦/ (١٦) والاكحال ، وإذا نقتت في شراب قابض وشرب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن ؛ وأنام الصبيان نوماً مستغرقاً ، وينفع الخفقان ويفتح سدد الرحم ، ويحلل صلابة المفاصل ، وينفع من وجع الكبد الضعيف ويفتح الحصى ، وإذا سحق بخل وكمد بها الطحال نفعت ، وتنفع من الصبيان (١٧) ، وينبت اللحم المسترخي في الجراحات ، وإذا سحقته واكتحل بها أحدث البصر ، وإذا طبخت في شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام ، والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعياني .

واجودها البيضاء الذكية الرائحة التي توجد على الشربين ، وبعدها التي توجد على الجوز (١٨) ، وتوجد ببلد بعلبك كثيراً ، وقال في شعبة (١٩) : له قوة مسخنة حادة إذا دق وضمدت به الأورام العارضة من رياح البلغم حلّتها ، وينفع المزكومين ، وينفع سد المنخرين ، وقد ينضج الفزلات ، وإذا ضمد به الورم في ابتداء ما يعرض له خلله ومنعه أن يجتمع فيه مادة ، وينفع طبيخه سخناً للنساء اللواتي عرض لهن نزف الدم إذا جلسن فيه أو احتملته ، وينقي الرطوبات العارضة في الرحم والأورام التي تعرض من الرياح الغليظة ، وتفتح فم الرحم ويدّر الطمث ويجذب الجنين .

(١٠) جامع المفردات ٢٨١ . وقد اختصره هنا .

(١١) دوزي ١٢٦١ والحاشية ٢٧٢ و ٢٧٣ عليه .

(١٢) جامع المفردات ٢٨١ .

(١٣) الحرّض : بقعة وبضمتين هو الاشنان ، وقد قرئ قوله تعالى في سورة يوسف (حتى تكون حرماً) اي كالاشنان نحو لا وبسا . القاموس \ حرّض .

(١٤) اشنة : فارسية معربة ، تطلق على مجموعة كبيرة من النباتات الثلاثية الالوية ، ويتركب جسم كل منها من طحلب وفطر بغيضان متكافئين ، ويقال لها : الاوشج وشعبة المعجوز ، واسمها العلمي Muscus arboreus . انظر الحاشية ٢٧٦ على معجم دوزي ١٢٧١ .

(١٥) جامع المفردات ٣٦١ ، وايضا ٧٥٣ شعبة . وقد أخذ المؤلف وصف النبات منه . والاسم العلمي للشعبة هو : Usnea barbata على خلاف شعبة المعجوز . فادّن الاسم العلمي لكل منهما .

(١٦) الفوالي واللخايع : من انواع الطيب .

(١٧) في القاموس \ الصبوة . الصبيان . ناظر العين وعظم اسفل من شحمة الاذنين ، وطرف اللحية .

(١٨) قاله ديستوريدوس ، ونقله ابن البيطار انظر ٧٥٣ .

(١٩) يعني ابن البيطار ، انظر ٧٥٣ .

في النباتات المستعملة في الحمية حسب الفصول

تحقيق

الدكتور عادل البكري

عضو اتحاد المؤرخين العرب

تأليف

اسحاق بن عمران البغدادي

(من أهل القرن الثالث الهجري)

اللقمة

نسختنا ، وبينت في الهامش الاختلاف بين هذا النص وبين نص ابن عبد ربه . وشرحت ما يجب شرحه من مصطلحات طبية وغيرها حيث لم يضع محقق العقد الفريد اي شرح او تعليق في هوامش الرسالة ، مع ذكر ترجيح اسحاق بن عمران كما أوردها كل من ابن جليل وابن أبي أصيبعة ، وإيضاح ما يجب إيضاحه وذكر تراجم الاعلا الواردة فيه .

من هو اسحاق بن عمران ؟

هو أحد الأطباء المشهورين في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري وكان يلقب بسم ساعة ، ورد ترجمته في أكثر كتب التراث منقولة عن كتاب طبقات الأطباء والحكماء لابن جليل ، ونقلها في ما يأتي بالنص اسحاق بن عمران : مسلم النحلة (٢) ، بغداد : الاصل ، دخل القيروان (٤) في دولة زيادة الله بن الأغلب وهو إستجلبه واعطاه شروطا ثلاثة لم يف [له] بأحدها (٧) : بعث اليه عند وروده عليه راحلة أقلته وألف دينار لنفقته ، وكتاب أمان بخط يده أنه متى أجه الانصراف الى وطنه انصرف . وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة . وكان طبيبا حاذقا مميذا (٩) بتأليف الأدوية المركبة ، بصيرا بترقية العلل ، أشبه الاوائ في علمه وجودة قريحته ، استوطن القيروان حيناً وألف (١٠) كتباً منها كتابه المعروف بنزهة النفس ، وكتا في داء الخوايا (١١) لم يسبق الي مثله ، وكتابه في الفصد وكتابه في النبض (١٢) . ودارت له مع زيادة الله بن الأغلب محنة أوجبت الوحشة (١٣) بينهما ، حتى صلبه ابن الأغلب وكان اسحاق قد استأذنه في الانصراف الى بغداد فلم يأذن له ، وكان اسحاق يشاهد أكل ابن الأغلب

يزخر التراث العربي بالآلاف من المخطوطات التي بقيت دون تحقيق والتي يرود الكثير من هذا التراث أن يطلع عليها نظراً لما تحتويه من علوم وثقافة جديدة بالاهتمام .

وكننت عازماً منذ فترة طويلة على تحقيق مخطوطة الطبيب اسحاق بن عمران في الاغذية النباتية المستعملة حسب الاشهر والفصول ، وهي رسالة صغيرة من خمس صفحات يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر الهجري ، وهي مما تضمنه مكتبتي الخاصة ، فما تيسر لي هذا العمل لأسباب منها انني لم أعثر على نسخة أخرى من المخطوطة ، بل لم أجد ذكراً لها في المصادر التي تتحدث عن اسحاق ابن عمران ومؤلفاته (١) . وترك الأمر الى أن وجدت صاحب العقد الفريد يذكر الرسالة ضمن ما يذكره من أخبار ورسائل (٢) ولكن باختلاف بسيط في النص والمحتوى . فالرسالة في العقد الفريد عنوانها (كتاب اسحاق بن عمران الى بعض اخوانه) ، وهي في المخطوطة بالعنوان المذكور اعلاه ، وأظن أن هذا العنوان ليس من أصل الرسالة بل أضيف اليها فهو تعريف بما تتضمنه من اغذية نباتية وغير نباتية وأشياء أخرى كالفضادة والحجامة واستعمال النورة وأكل اللحوم والالبان في الاوقات التي تقتضي ذلك خلال اوقات الحمية .

وهناك اختلاف آخر بين النصين غير اختلاف العنوان وهو ذكر أسماء الاشهر الافرنجية في نص العقد الفريد وعدم ذكرها في المخطوطة التي جعلناها أساساً للتحقيق ، إضافة الى وجود زيادات في المخطوطة ذكرها ابن عبد ربه في موضع آخر من كتابه ، وسيأتي إيضاحه بعد قليل . وقد حافظت على نص المخطوطة كما هو في

فيقول له : كل هذا ، ودع هذا ، حتى ورد على ابن الأغلب حدث يهودي اندلسي ، فاستقر به وخف عليه ، وأشهده أكله . فكان إذا قال اسحاق له : اترك هذا لا تأكله ، قال الاسرائيلي : نصلحه (١٤) عليك . وكان بابن الأغلب علة النسمة (١٥) ، وهي ضيق النفس ، فقدم بين يديه لبن مريب فهمم بأكله ، فنهاه اسحاق ، وسهل عليه الاسرائيلي ، فوافقه بالاكل ، فعرض له في الليل ضيق نفس (١٦) حتى أشرف على الهلاك . فأرسل لاسحاق ، وقيل له : هل عندك من علاج ؟ فقال : قد نهيت (١٧) فلم يقبل مني ، ليس عندي علاج . فقيل لاسحاق : هذه خمسمائة دينار (١٨) وعالج (١٩) . فأبى حتى انتهى (٢٠) الى الف مثقال . فاخذها وأمر باحضار الثلج ، وأمره بالاكل منه حتى يمتلئ (٢١) . ثم قياه ، فخرج جميع اللبن قد تجبن ببرد الثلج . فقال اسحاق : أيها الأمير ، لو وصل (٢٢) هذا اللبن الى أنابيب رثتك ولحج (٢٣) فيها أهلكك بتضييقه للنفس (٢٤) ، لكنني أجمدته (٢٥) وأخرجته قبل وصوله . فقال زيادة الله : باع اسحاق روحي في النداء (٢٦) ، اقطعوا رزقه (٢٧) . فلما قطع عنه الرزق خرج الى موضع فسيح من رحاب القيروان ، ووضع هنالك كرسيًا ودواة وقرطيس ، فكان يكتب الصفات (٢٨) كل يوم بدنانير . فقيل لزيادة الله : عرضت باسحاق للفني (٢٩) فأمر بضمه الى السجن ، فتبعه الناس هنالك ، ثم أخرجه بالليل الى نفسه .

وكانت له معه حكايات ومعاتبات ، حتى غضب عليه زيادة الله وأمر بفصده في ذراعيه جميعاً ، وسأله دمه حتى مات ، وأمر بصلبه على الجذع الذي كان صلب عليه الفزاري (٣٠) .

قال أبو جعفر أحمد بن ابراهيم (٣١) : طال مقام اسحاق مصلوباً ، حتى عشي في جوفه صقر (٣٢) لطول مقامه ، وكان طويل اللحية فما تساقط شعرها ، ولقد كان يهتز بالريح . وكان مما قال لزيادة الله في تلك الليلة : يا ملخوني (٣٣) والله انك لتدعي سيد العرب ، وما أنت لها بسيد ، ولقد سقيتك منذ دهر دواءً ليفعلن في عقلك . وكان زيادة الله مجنوناً فتملخن ومات .

النص :

كتاب اسحق بن عمران في النباتات

المستعملة في الحمية حسب الفصول

كتب اسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة الى رجل من اخوانه : اعلمك - رحمك الله - ان الخام (١) والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد الاربعين سنة قياكلانها ، وهما عدوا للجسد وهادماء . ولا ينبغي لمن خلف الاربعين سنة ان يحرك طبيعة من طبائعه غير الخام والبلغم ، ويقوي الدم جاهداً . غير انه ينبغي له في كل

سبع سنين ان يفجر من دمه شيئاً ، ومن المرة مثل ذلك (٢) لقله صبره على الطعام اللذيذ والمشروب الروي (٣) . فتعاهد اصلحك الله ذلك من نفسك ، واعلم ان الصحة خير من المال والاهل والولد ، ولا شيء بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . ومما تأخذ به نفسك وتحفظ به صحتك ان تلزم ما اكتب به اليك :

في شهر (٤) : لا تأكل السلق ، واشرب شراباً شديداً كل غداة .

في شهر : لا تأكل السلق (٥) .

في شهر : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الافسننتين (٦) في الحلاوة .

في شهر : لا تأكل شيئاً من الاصول التي نبتت في الارض ولا الفجل .

في شهر : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

في شهر : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده ، على الريق .

في شهر : تجنب الوطء .

في شهر : لا تأكل الحيتان (٧) .

في شهر : تشرب اللبن البقري .

في شهر : لا تأكل الكراث نيئاً ولا مطبوخاً .

في شهر : لا تدخل الحمام .

في شهر : لا تأكل الارانب .

وزعم علماء الطب ان في الجسد من الطبائع الاربع اثني عشر وطلاً ، فللدم منها ستة ابطال ، وللمرة والسوداء والبلغم ستة ابطال . فان غلب الدم (الطبايع) (٨) تغير منه الوجه وورم ، وخرج ذلك الى الجذام . وإن غلبت تلك الطبائع الدم انبتت المرة (٩) .

قال : فاذا خاف الانسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضاً ، فليعدل جسده بالاقتصاد وينقيه بالمشي . فانه إن لم يفعل اعتراه ما وصفناه ، إما جذام وإما مرة نسال الله العافية . ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الازمان إلا أيام السموم ، إلا ان ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها موم (١٠) أو ذات الجنب (١١) فانه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فانه أيام ثقيلة وهي خمسة عشر يوماً من تموز الى النصف من آب (١٢) فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج . وكان بقراطيس (١٣) يجعلها تسعة وأربعين يوماً ، ويقطع الغرر والخطر في أيام القيظ ، فاذا مضى لأيلول ثلاثة أيام طاب التداوي كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة والنورة واكل الحلاوة وشربها ، ونهى عن القطناني (١٤) واللبن الرائب وعتيق الجبن والمالح ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مسلوفاً (١٥) .

وفي القيظ ، وهو زمان المرة الصفراء (١٦) يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطري والفاكهة الرطبة والبقول ولحم البقر والمعز ، ومن القطاني العدس ومن الاشربة المرتب بالورد (١٧) والسكركة من الشعير (١٨) والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الاطعمة ، وأكل الخيار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ورش الماء وسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطكا ، يسحقهما مثلا بمثل ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا .

وفي زمان الخريف وهو زمان السوداء ، وعو أثقل الأزمنة على أهل تلك الطبيعة ، من الطعام والشراب الحار (١٩) الرطب ، مثل الاحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ، ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم المعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، واثنيان النساء على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار ، والتناس الولد على الريق من الرجل والمرأة ، فان أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبياً من غيرهم كما قالت الحكماء .

هوامش المقدمة

(١) يذكر فؤاد سيد نسخة أخرى من هذه المخطوطة ضمن مجموعة يرجع تاريخها الى أواخر القرن العاشر الهجري كتبها محمد بن الطريف التونسي عام ٩٩٣ هـ وهي بعنوان (رسالة من اسحاق بن عمران الى بعض اخوانه في حفظ الصحة وتدبيرها) وهي محفوظة في خزانة احمد خيري بدونس في مديرية البحيرة .

(٢) المقد الفريد - أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي ، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ - تحقيق محمد سعيد العريان - مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٩٥٣ - ٨٣ ص ٤١ .

(٣) في مسالك الابصار في ممالك الامصار - لابن فضل الله العمري: مسلم الدين .

(٤) في عيون الانبياء في طبقات الاطباء - لابن أبي اصيبعة - دار صادر ، بيروت - ١٩٥٦ : دخل افرقية .

(٥) زيادة الله بن عبدالله بن ابراهيم بن الغلب التميمي : آخر أمراء الدولة الاغلبية بتونس ، وهو الثاني عشر ممن تولوا امارتها منهم وكان ميالا الى اللهو . وقد ولاه أبوه امارة صقلية فكف على لدائه ، فمزله عنها وسجنه ففسد لايه ثلاثة من الصقالبة فقتلوه ونادوا بزيادة الله أميرا على افرقية سنة ٢٩٠ هـ ، وعند ذلك فتك باخوته وأعمامه وعاد الى لهوه وأهمل شؤون البلاد . وفي تلك الايام استفحل أمر الناصر أبي عبدالله داعية المهدي حتى تغلب على البلاد وفر زيادة الله سنة ٢٩٦ هـ الى مصر ، ثم قصد بغداد فمر بالرفقة فاستوقفه الوزير ابن الفرات واستأذن فيه الخليفة المقتدر العباسي فأمر بزمه الى المغرب . وعندما عاد الى مصر مرضى فقصد بيت المقدس فمات بالرملة من أرض فلسطين سنة ٣٠٤ هـ (٣٩١٦) وانقرضت به دولة الاغلبية .

الاطعمة التي تحبس البطن (٢٠) اذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا الى الاطعمة المسككة الحابسة للبطن . وكل ما غلب عليه من الاطعمة البسرة أو الغفوصة أو الغلظ كالسفرجل والكمثرى وحب الآسر وثمر العوسج وجرم العدس والبلوط والشاء بلوط (٢١) والتبذ العفص يسك البطن لعفوصته وقبضته والجاورس (٢٢) والدخن ومويق الشعير تمسك البطن بيبوستها .

الاطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد ، ماء الكشك كشك الشعير يجلو المعدة ويفتح السدد . والحلب والبطيخ والزبيب الحلو والباقلاء والحمص الاسود ينقي الكلى ويفتت الحجارة المتولدة فيها .

الاطعمة التي تنفخ ، الحمص والباقلاء ولا سيما اذ طبخ بقشره ، فان طبخ مقشرا أو مسحوقا كان أقل نفخا وإن قلي أيضا كان أقل نفخا ، واللوبياء والماش والعدس والشعير اذا لم ينعم طبخها .

والنعناع والانجدان (٢٣) والحلتيت (٢٤) والتين الرطد يولد نفخا إلا أنه ينحل سريعا لسرعة انحساره . وه استحكم نفخه من التين والعنب كان أقل نفخا . ويابس التين أقل نفخا من رطبه .

هوامش المقدمة

(٦) زيادة من عيون الانبياء .

(٧) يبدو من هذا النص انه وفي له بشرطين منها ، فقد بحث ال بالرحلة التي اقلته وبالألف دينار لنفقة سفره ، وبهما استط الوصول الى تونس . غير انه لم يف له بالشرط الثالث وهو رجوع الى وطنه متى أحب ذلك ، فقد منعه من الرجوع بخلاف ما وع من قبل .

(٨) في مسالك الابصار : (في الغرب) .

(٩) في عيون الانبياء : (متميزا) .

(١٠) في مسالك الابصار : (والف فيه كتاب) .

(١١) الصواب : (المانخوليا) مأخوذة من الكلمة اللاتينية وهو الوهن العصبي المكتنابي أو السوداء

Melancholia

ويسمى الآن النوروستانيا وقد جعل اسحاق بن عمران كتابه مقالاتين في اسباب المرض واعراضه وعلاجه .

(١٢) ذكر ابن أبي اصيبعة عددا آخر من مؤلفاته كتاب الادوية المفردة وكتابة المنصر والتمام ومقالة في الاستسقاء ومقالة في القوة وكتاب في البول وغيرها .

(١٣) في عيون الانبياء : (الوحدة) .

(١٤) في عيون الانبياء : (بصميه) .

(١٥) علة النسمة هي الربو أي ضيق النفس لتقلص عضلات الر

(١٦) في عيون الانبياء : (النفس) .

(١٧) في عيون الانبياء : (نهيته) .

(١٨) بهامش الاصل : (مثقال) ، وكذا في عيون الانبياء . وفي مسالك الابصار (دينار) .

- (٢٨) الصفات : ومفردها صفة ، أي صفة الدواء أو تركيبه ، وهي ما ندعوه الآن بالوصفة . وكان الأطباء العرب قد استعملوا الوصفات الطبية في المعالجة وأخذها عنهم الأوربيون .
- (٢٩) في عيون الأنبياء : (لاسحاق الفنى) .
- (٣٠) هو إبراهيم الفزاري : كان من أهل المناظرة والجدل ورسمي بالتعطيل ، وأشهد عليه أنه يستهزئ بالله وكتابه وأنبيائه . وحكم عليه القاضي أبو العباس عبد الله بن طالب بصلبه فظعن بسكين في حجرته وصلب منكساً ثم أنزل بعد ذلك وأحرق بالنار .
- (٣١) هو الطبيب المعروف بابن الجزار القيرواني ، المتوفى سنة ٣٦٩ هـ حسب رواية ابن عذاري .
- (٣٢) في عيون الأنبياء : (طائر) .
- (٣٣) ملخوني وتلخن : مشتقة من المالتخوليا وقد سبق التعريف بها .

- (١٩) في عيون الأنبياء : (وعالجه) .
- (٢٠) في عيون الأنبياء : (بلغ) .
- (٢١) في عيون الأنبياء : (تملأ) . وفي مسالك الإبصار : (امتلا) .
- (٢٢) في عيون الأنبياء ومسالك الإبصار : (دخل) .
- (٢٣) لحج : أي نشب في مكان ضيق .
- (٢٤) في عيون الأنبياء : (بضيقه النفس) .
- (٢٥) في عيون الأنبياء ومسالك الإبصار : (أجهدته) .
- (٢٦) في عيون الأنبياء : (في البدء) ، وهو الأقرب إلى الصواب .
- (٢٧) لقد أخطأ إسحاق بن عمران في عدة مسائل : منها عدم لحيته معالجة الأمير الذي كان بحاجة إلى المعالجة وهو ما يخالف آداب مهنة الطب .
- ومنها قوله المعالجة بعد زيادة أجوره مما يدل على المساومة والطمع . ومنها اعتقاده أن اللبن يدخل أنابيب الرئة ويلحج فيها ويسبب ضيق النفس ثم لجوءه إلى تجعيد اللبن وإخراجه من المعدة وهو عمل لا علاقة له بمعالجة الربو .

هوامش النص

- (١) أي الخلط الفاسد .
- (٢) تفجير الدم بالقضادة وتفجير المرة بالاستطراغ .
- (٣) أي لعدم استفناء المرد عن الطعام والشراب يلجأ إلى الفصادة والاستطراغ .
- (٤) جاء في نسخة العقد الفريد ذكر أسماء الأشهر الأفرنجية بعد كلمة (شهر) حسب تسلسلها وهي كما يأتي : نير ، فيروز ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .
- ومن غير المتوقع أن يستعمل طبيب عربي من بغداد في أوائل العصر العباسي أسماء الأشهر الرومية ، فالمستعمل آنذاك الأشهر القمرية أو الأشهر الشمسية العربية وقد ذكرها المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ في مروج الذهب : علي بن الحسين المسعودي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٨ ، وذكرها ابن اللطيم المتوفى سنة ٤٢٨ هـ في مطبعة الاستقامة بالقاهرة في الفهرست حسب ترتيبها المعروف الآن وقد وردت في كتب الأدب العربي كقول أبي نواس :
- مضى بلول وارتفع الحورور
واقبت نارها الشعرى العبور
- وقول محمد بن عبد الملك الزيات :
- برد الماء وطاب الليل
ومضى غنك حزينان
- وانتد الشراب وتمسول وأب
- وان اختلاف أسماء الأشهر الرومية الواردة في العقد الفريد عن اسمائها الشائعة التي ذكرها المسعودي وغيره ويجعلنا نظن أنها الأسماء التي استعملها نصارى الأندلس وقد أضيفت إلى المخطوطة التي نقلها ابن عبد ربه في كتابه . ومما يكن من أمر فقد اعتمدنا المخطوطة الموجودة بين أيدينا وهي خالية من أسماء الأشهر .
- (٥) للائتمان السائد بأن السلق يغني ويكرب ويولد المغش كما يقول داود الأندلسي في التذكرة فيمنع عن تناوله في بعض الأشهر .
- (٦) الأفستين : نبات عشبي حشائشي يرتفع ساقه إلى قدمين ، أزهاره صفراء سنبلية وأوراقه فريشة ، ورانحة النبات خطيرة
- (٧) في نسخة العقد الفريد (مصلوقا) .
- (٨) في نسخة العقد الفريد (الحمراء) .
- (٩) الفاكة المربية هي الطبوخة بالسكن .
- (١٠) وهي شراب الشعير أو الفقاع .
- (١١) في نسخة العقد الفريد (بالحار) .
- (١٢) إضافات موجودة في أماكن متفرقة من نسخة العقد الفريد ومتممة للنسخة الخطية .
- (١٣) البلول معروف ، والشاه بلوط هو الكستناء .
- (١٤) وهو اللرة ، وهي نبات معروف .
- (١٥) الانجدان نبات يتفرع كثيراً وهو ذو زهر أبيض وأوراق صفيحية ويغيد من أوجاع الصدر والسعال .
- (١٦) الحلثيت هو صمغ الانجدان .

- (١) أي الخلل الفاسد .
- (٢) تفجير الدم بالقضادة وتفجير المرة بالاستطراغ .
- (٣) أي لعدم استفناء المرد عن الطعام والشراب يلجأ إلى الفصادة والاستطراغ .
- (٤) جاء في نسخة العقد الفريد ذكر أسماء الأشهر الأفرنجية بعد كلمة (شهر) حسب تسلسلها وهي كما يأتي : نير ، فيروز ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .
- ومن غير المتوقع أن يستعمل طبيب عربي من بغداد في أوائل العصر العباسي أسماء الأشهر الرومية ، فالمستعمل آنذاك الأشهر القمرية أو الأشهر الشمسية العربية وقد ذكرها المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ في مروج الذهب : علي بن الحسين المسعودي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٨ ، وذكرها ابن اللطيم المتوفى سنة ٤٢٨ هـ في مطبعة الاستقامة بالقاهرة في الفهرست حسب ترتيبها المعروف الآن وقد وردت في كتب الأدب العربي كقول أبي نواس :
- مضى بلول وارتفع الحورور
واقبت نارها الشعرى العبور
- وقول محمد بن عبد الملك الزيات :
- برد الماء وطاب الليل
ومضى غنك حزينان
- وانتد الشراب وتمسول وأب
- وان اختلاف أسماء الأشهر الرومية الواردة في العقد الفريد عن اسمائها الشائعة التي ذكرها المسعودي وغيره ويجعلنا نظن أنها الأسماء التي استعملها نصارى الأندلس وقد أضيفت إلى المخطوطة التي نقلها ابن عبد ربه في كتابه . ومما يكن من أمر فقد اعتمدنا المخطوطة الموجودة بين أيدينا وهي خالية من أسماء الأشهر .
- (٥) للائتمان السائد بأن السلق يغني ويكرب ويولد المغش كما يقول داود الأندلسي في التذكرة فيمنع عن تناوله في بعض الأشهر .
- (٦) الأفستين : نبات عشبي حشائشي يرتفع ساقه إلى قدمين ، أزهاره صفراء سنبلية وأوراقه فريشة ، ورانحة النبات خطيرة

مخطوطات الاعشاب الطبية في خزائن مكتبات العراق

بقلم

الباحثة هدى شوكة بهنام

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

- القسم الاول -

نما : فهرس اوقاف السليمانية اعداد محمود احمد محمد

١- الابحاث المخلصة في حكم كمي الحمصة

لعبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ .

فرغ منها المؤلف سنة ١٠٩٨ هـ ، كتبها السيد احمد بن السيد مصطفى سنة ١٢٠٦ هـ .

ر : ٢٠٣٦ - ٥ . ق : ٦ ص ١٩ × ١٣ سم ٢٣ ص
[مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي] [دار صدام للمخطوطات حالياً] : اسامة ناصر النقشبندي ، بغداد ١٩٨١ ، ١١ .

٢ - الابحاث المخلصة في حكم ماء الحمصة

لأبي الاخلاص حسن بن عمار بن علي الوفائي المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .

تم تأليفها سنة ١٠٥٩ هـ كتبها المؤلف بخطه سنة ١٠٦٧ هـ .

ر : ٢٠٣٦ - ٧ . ق : ٧ ص ١٣ × ٩ سم ٢١ ص
[دار صدام ف ١ : ١٢ ، فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل . سالم عبدالرزاق ، بغداد . ١٩٧٦ ، ٣٠٧/٦] .

٣- الاختيارات

لم يعلم مؤلفها

كتاب في امراض الحيوانات وعلاجاتها ، في ٢١ صورة للحيوانات والنباتات الطبية . زمنها يعود الى القرن الثاني عشر الميلادي .

ر : ٢٢٨٣ . ق : ١٣٦ ص ٢٤ × ١٦ سم

يضم هذا الفهرس مخطوطات الاعشاب والمفردات الطبية والادوية المعدة من الاعشاب والمعاجين والتراكيب، وهي موجودة في خزائن اهم مكتبات العراق : اوقاف بغداد والموصل والسليمانية والقادرية ودار صدام للمخطوطات والمجمع العلمي العراقي ومكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب - جامعة بغداد .

وقد اقتصر على البيانات المهمة لكل مخطوط مع ذكر المصدر لمن يريد معرفة المزيد ، مستخدمة رموزاً خاصة بهذا الفهرس للارقام والقياسات والمصادر ، ومختصر المصدر يشير الى مكان وجود المخطوط . وفيما يلي الرموز المستخدمة :

ر : رقم المخطوط

ص : عدد صفحات المخطوط

و : عدد اوراق المخطوط

ق : قياس المخطوط

سم : القياس بالسنتيمتر

ص : عدد الاسطر في كل صفحة

ت : تسلسل المخطوط في الفهرس

فا : فهرس مخطوطات المتحف العراقي

أعدها الاستاذ اسامة النقشبندي

وهي موجودة الآن في دار صدام للمخطوطات

فهرس : فهرس الرقيقات في المجمع العلمي العراقي

م ك : مصادر النباتات الطبية تأليف الاستاذ كوركيس عواد

فد : فهرس مكتبة الدراسات العليا

فس : فهرس اوقاف الموصل اعداد سالم عبدالرزاق

فاع : فهرس اوقاف بغداد اعداد د. عبدالله الجبوري

قع : فهرس القادرية اعداد د. عماد عبدالسلام

١٥ س . [فا : ١٤]

٤- الادوية المنتخبة في الادوية المجربة

لعبد الرحمن بن محمد بن علي البسطامي الانطاكي المتوفى سنة ٨٥٨ هـ . كتاب في الادوية والادوية الطبية له المؤلف سنة ٨٢٨ هـ .

كتبها بخط النسخ ملا مصطفى امام جامع الفضل ببغداد سنة ١٢٣٩ هـ وتنتهي بالباب الرابع .

ر : ٨-١٣٣٨٥ ، ٤٧ ق ، ص ١٤٥٠×٢١٤ سم ٢١ س [فا : ١٤-١٥] ، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، عبدالله الجبوري . بغداد ، ١٩٧٤ ، ١٦٥/٤ .

- نسخة اخرى

ر : ١١٠٠٠ ، ١١٦ ق ، ص ١٥×٢١ سم ١٧ س [فا : ١٥] .

٥ - الادوية الجديدة

ترجمة عربية لرسالة باللغة التركية مؤلفة الاصل بالانكليزية ، تبحث عن العقاقير ، نسخة مكتوبة بقلم حديث ناقصة الآخر .

ر : ٢٦٠٥٠ ، ٦٢ ق ، ص ١٩٥×١٤٥ سم ١١ س [فا : ١٦] .

٦ - ادوية العين

المؤلف غير معروف .

رسالة في ادوية العين وخواصها .

ر : ٢٢٤٣٧-٢ ، ٢ ق ، ص ٢٢×١٥٥ سم ١٩ س [فا : ١٦] .

٧ - الادوية القتالة

لاهرن بن اعين الفير القس

كتبها عبدالرزاق فليح البغدادي سنة ١٢٤٩

ر : ١٦٩٨-٣ ، ٥ ق ، ص ١٤×٢٠ سم ١٩ س - نسخة اخرى

ر : ١١٢٦٦-٤ ، ٥ ق ، ص ١٤٥×٢٠ سم ١٧ س [فا : ١٦-١٧] .

- نسختان اخريان في المجمع العلمي العراقي مصورتان عن نسخة دار الكتب المصرية .

٣١ ، تف/١٥٧ [فهارس الرقيقات لمكتبة مخطوطات المجمع العلمي العراقي : ابراهيم خورشيد ارسلان ، بغداد ١٩٨١ ، ٧] .

٨ - الادوية القلبية

للشيخ الرئيس ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ . كتبت بخط النسخ سنة ١١٧٤ على يد سلمان بن احمد

جواد .

ر : ٣٢٣٣٧-٢ ، ١٠٠ ق ، ص ١٥×١٠ سم

١٣ س [فا : ١٧] .

- نسخة اخرى

ر : ٢٧٣٥٣ ، ٩٨ ق ، ص ٢٢×١٨ سم ١٥ ،

١٧ س [فا : ١٨] .

٩ - الادوية المجربة

كتبت سنة ١٢٨٧ هـ

ر : ٢٤١٦٦ ، ٢٤ ق ، ص ٢١×١٦ سم ١٨ س [فا : ١٨] .

١٠ - الادوية المفردة والمركبة

لعلي بن ناصح بن محمد الطبيب السمناني النجفي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ .

ر : ٢٥٨٦٨ ، ٣٢٦ ق ، ص ٢١×٢٧ سم ٢٥ س [فا : ١٨] .

[مصادر النباتات الطبية عند العرب/كوركيس عواد ، بغداد ١٩٨٦ ، ١٧٦] .

١١ - ارجوزة في قهوة البن

لشرف الدين يحيى بن نور الدين الانصاري المتوفى في حدود ٨٩٠ هـ . نسخة مصورة بالفوتو سترات عن الخزنة التيمورية في القاهرة ، وهي ارجوزة في تأثير القهوة على الصحة والحكم الشرعي فيها .

ر : ١٣١٢-٢ ، ٨ ق ، ص ٢٤×١٨ سم ٢٥ س [فا : ٢١ ، مك ١٠٢] .

١٢ - اسئلة واجوبة في شرب التتن (الدخان)

لم يعلم المؤلف

منها نسخة خطية في اوقاف الموصل .

ر : ١٦/١٦ (٤) [مك ١٨١ ، فس ١١٠/٥] .

١٣ - الاشربة

للدبنوري

ر : ٩٠٣ ، ٦٨ و نسخة منقولة عن نسخة قديمة [فهرس عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا/كلية الآداب/جامعة بغداد ، بديعة يوسف وآخرون ، بغداد ١٩٧٩ ، ٣٤] .

١٤ - الاشربة الصغير

الامام احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ .

مصورة عن نسخة مكتبة الازهر ، ٢٣ ، تف/ ٢٤٢ [فردم ٩] .

١٥ - اصول تركيب الادوية

لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي المتوفى سنة ٦١٩ هـ .
نسخة جيدة كتبها شهاب حسين بن سيف الدين بن حسين في سنة ٩٣٥ هـ .
ر : ٤٧٦٢-٣ ق ١٣٢ ص ١٨ × ١٠ سم
١٧ س [ف١ ٣٠] .

١٦ - اصول التراكييب (اغذية المرضى)

لنجيب الدين السمرقندي المتوفى سنة ٦١٩ هـ .
ق ٢٨ ١٦ × ١٣ سم [٤/٦٢٠ مجاميع]
[ف١ ٤/١٦٥] .
نسخة أخرى
جيدة الخط كتبها محمد (؟) سنة ١١٠٢ هـ
ق ١١ ٢٤ × ١٦ سم [٤ × ٥٦٨ مجاميع]
[ف١ ع ٤/١٦٥] .
نسخة أخرى
في دار صدام للمخطوطات ، نسخة جيدة بخط
النسخ تقع ضمن مجموع كتبه احمد بن بكر بن علسوان
سنة ١١٦٦ هـ / ١٧٥٢ م .
ر : ٢٢٦-٣ ق ٢٤ ص ٢٩٥ × ١٨٥ سم
٢٧ س [ف١ ٣٣] .
عنها نسخة في المجمع العلمي العراقي .
١٣ لقطه ، ت/ف/ ٤٣١ [ف١ ١١] .

١٧ - الاغذية والاشربة للاصحاء

للسمرقندي
نسخة جيدة كتبت بخط النسخ على يد مسعود النيسابوري سنة ٧٢٠ هـ .
ر : ١١٤٤٧ ق ١٢٤ ص ١٥ × ١١ سم ١٩ س
نسخة أخرى
ر : ١١٤٥٢-١ ق ٩٢ ص ٢١ × ١٤ سم ٢٦ س
نسخة أخرى
ر : ٢٢٨٦٥-٣ ق ١٤٤ ص ٢٢ × ١٣ سم
٢١ س [ف١ ٣١-٣٣] .

١٨ - الاقرباذين

منه نسخة خطية في أوقاف بغداد ضمن مجموع برقم ٥٦٨ (٣) مجاميع في ١٦ ورقة ، تاريخها ١١٠٢ هـ
[ف١ ع ٤/١٧٨-١٧٩ ، م ١٧] .

١٩ - الاقرباذين

لبدر الدين السمرقندي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ
منه نسخ عديدة في دار صدام [م ٩١]

٢٠ - اقرباذين الطب المختار

منه نسخة فريدة بخط المؤلف في ٦١ ورقة ،
أوقاف الموصل [ف١ ٦٦] .

٢١ - الاقرباذين أو قرياذين على ترتيب العلل

لنجيب الدين السمرقندي المتوفى سنة ٦١٩ هـ
نسخة نفيسة ترقى لبداية القرن الثامن الهجري
ر : ١٨٤٦٩-٢- صورة رقم ١٨ ق ٧٤
ص ٢٢ × ١٥ سم ١٩ س [ف١ ٢٥٧-٢٥٨]
نسخة أخرى
تقع ضمن مجموع كتب سنة ١١٦٦ هـ .
ر : ٣٢٦-٥ ق ٧٩ ص ٢٠ × ١٩ سم ٢٧ س
[ف١ ٢٥٨] .
نسخة أخرى

ترقى للقرن الحادي عشر الهجري
ر : ٢٢٨٦٥-٤ ق ١٧ ص ٢٢ × ١٣ سم
٢١ س [ف١ ٢٥٨] .
نسخة أخرى
كتبها أبو تراب بن محمد الحسيني
ر : ٢٩٥٠-١ ق ٢٢ ص ٢٣ × ١٢ سم
١٢ س [ف١ ٢٥٨ ، م ٩١-٩٢] .

٢٢ - الالتقاط والانتخاب

رسالة في انتخاب الادوية المناسبة لكل مرة
بالفارسية تقع ضمن مجموع كتب سنة ٨٣٠ هـ .
ر : ٣٧٧٠-٧ ق ١٤ ص ٢١٥ × ١٢ سم
٢٩ س [ف١ ٢٤] .

٢٣ - الفاظ الادوية

للحكيم عين الملك نور الدين الشيرازي من رجس
القرن العاشر الهجري .
كتاب في الادوية الطبية والفاظها باللغات العربية
والفارسية والهندية فرغ منه المؤلف سنة ٩٦٩ هـ .
نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٥٩ هـ على يد شمس
علي جان .
ر : ١٢٥٦٢ ق ٣١٨ ص ٢٦ × ١٧ سم
١٧ سم [ف١ ٢٤ ، م ٩٧] .

٢٤ - بحر الجواهر في مصطلحات علماء المواليد الاوانـ والاواخر

احمد بن يوسف الطبيب الهروي الشافعي الذي
كان حياً سنة ٩٣٨ هـ .
وهو معجم طبي تناول فيه أسماء الادوية والاغذية
المفردة والمركبة رتبها على حروف الهجاء . فرغ من تأليفه
سنة ٩٣٨ هـ .

ر ٥٧٧. ق ٢٥١ ١٦×٢٢ سم [ف ا ع]
١٦٨-١٦٩/٤ .
- نسخة أخرى

في المكتبة القادرية ترقى الى القرن الثاني عشر
ق ٢٤٥ ص ٢٠×٣٢ سم ٢٣ س [الآثار الخطية
في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ،
عماد عبدالسلام رؤوف ، بغداد ١٩٨٠ ، ٢٤٥/٤] .
- عشر نسخ أخرى
في دار صدام بارقام وقياسات مختلفة [ف ا ٥٦ -
٦٠] ، [م ك ٧٥] .

٣٠ - ترتيب سقي الادوية المسهلة بحسب الازمنة

لابي زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويه البغدادي
المتوفى سنة ٢٤٣ هـ .
نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ٦٣٥ هـ
ر ١٣-١٣٢١٢ ق ٢٤ ص ١٦٥×٢١ سم
١٥ س [ف ا ٦١] .

٣١ - تسهيل الادوية

كتاب في الادوية وتراكيبها
جيدة الخط ترقى للقرن العاشر الهجري .
ر ٢٩١١٧ ق ١٦٦ ص ١٤٥×٢٢ سم ٢٧ س
[ف ا ٦٧] .

٣٢ - تسهيل المثافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء
الاجسام وكتاب الحكمة

نسخة جيدة كتبها بخط النسخ عبدالله بن احمد
سنة ١٠٩٧ هـ . فرغ منها المؤلف بعد سنة ٨١٥ هـ .
ر ٥٦٨٥ ق ١٥٨ ص ١٥×٢٠ سم ١٩ س
[ف ا ٦٨] .
- نسخة أخرى
ر ٦٩٧٨ ق ٨٠٠ ص ١٤×٢١ سم ١٣ س
[ف ا ٦٩] .

١٣٢ - تفسير الادوية المعجمة

مجهول المؤلف

رسالة موجزة الحق بها ورقات من كتب طبية أخرى
ق ١٤ ص ١٦×٢٢ سم [٥٦٩/٣ مجاميع]
[ف ا ع ١٦٩/٤] . ويسمى الاستاذ كوركيس عواد
(تفسير الادوية المفردة ص ١٢٧) .

٣٣ - التقريب في اسرار التركيب

ابدمر بن عبدالله الجدلدي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ
ر ٦٢٠/٥ مجاميع ق ٤ ص ١٣×١٩ سم
[ف ا ع ٢٧٠-٢٦٩/٤] .

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ ترقى لبداية القرن
الحادي عشر الهجري .

ق ٣٦٠ ص ١٦×٢٣ سم ١٩ س
١١٤٤٥ : ر
[ف ا ٣٩-٤٠] .

- نسخة أخرى
ر ١٧٦٥ ق ٥٨ ص ١٤×٢١ سم ١٧ س
[ف ا ٤٠] .

٢٥ - براء الساعة

لابي بكر محمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ هـ
نسخة جيدة كتبها عيسى بن عباس سنة ١٠٩٥ هـ
ر ٥٣٢٣-٤ ق ٩ ص ١٥×٢٠ سم ١٩ س
[ف ا ٤١] .

- تسع نسخ أخرى

بارقام وقياسات مختلفة [ف ا ٤٢-٤٣]

٢٦ - البرهان في اسرار علم الميزان

لايذر علي بن ايذر الجلوكي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ
نسخ سنة ١٢٨٣ هـ بخط فارسي .
و : ٨١ م ١٤×٢٠ س ١٨
ر : مجاميع/١٦٧-١٧٠ [فهرس مخطوطات مكتبة
الاقواف المركزية في السليمانية ، محمود احمد محمد ،
بغداد ١٩٨٣ ، ٤٥٩/١] .

٢٧ - تحليل الثقات من اكل الكفتة والقات

منه نسخة في دار صدام برقم ١٠٩ [م ك ٢٤]

٢٨ - التحفة الجامعة لفردات الطب النافعة

ليحيى بن ابي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد
العامري المتوفى سنة ٨٩٣ هـ .

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري
ر : ٥٦١٥٠-٥ ق ٦٢ ص ١٤×٢١ سم ١٩ س
[ف ا ٤٧-٤٨] .

- نسخة أخرى

ر : ٢-٨٥ ق ١٤٦ ص ١٤×٢٠ سم ٢١ س
[ف ا ٤٨]

وهاتان النسختان ذكرهما الأستاذ كوركيس عواد
في مصادر النباتات الطبية ص ٦٨ ، ١٠٠ .

٢٩ - تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجائب
(تذكرة داود الانطاكي)

مؤلفه داود بن عمر الانطاكي الطبيب المتوفى
سنة ١٠٠٨ هـ .

اربع نسخ في مكتبة اوقاف بغداد بالارقام التالية :

ر ٦٠٦ ق ٢٨٠ ص ١٤×٢١ سم

ر ٦١٦ ق ٣٠٨ ص ١٤×٢١ سم

ر ٩٨١١ ق ٣٥٥ ص ١٨×٢٨ سم

٣٤ - تقويم الابن

لعله لحبيب الله بن نورالدين محمد بن حبيب الله
الطبيبي التونسي .
نسخة جيدة كتبها ابن ابو حيان سنة ٩٠٦ هـ .
ر ١١٦٣١ ق ٩٢ ص ٢٥×٣٣ سم ٤١
٤٣ س [ف ١٧٦] .

٣٥ - تكملة مختصر التذكرة

لنورالدين علي بن محمد بن خليل بن محمد المعروف
بابن غانم المقدسي المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ .
نسخة جيدة كتبت بخط النسخ ترقى لبداية القرن
الحادي عشر الهجري .
ر ٢-٣١٥ ق ٥٥ ص ١٥×٢٦ سم ٣٥ س
[ف ١٧٧] .

٣٦ - تيسير العسير في علاج البواسير

ر ٩٢٨ ق ٢٥ ص [ف ١١٦] .
عنها نسخة في المجمع العلمي العراقي
٢٥ ل ، ت ف / ٢٧٨ [فرم ٢٢] .

٣٧ - جامع الحكمة

لمحيي الدين بن السيد احمد بن حسن بن عبدالصمد
السعداني الحسيني الكللزيدي .
وهو كتاب في الادوية والأمراض وعلاجاتها والسموم
ومنافعها وتأثيرها وضعه المؤلف بالفارسية .
نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف .
ر ٥٩٤٨ ق ٨٢٤ ص ١٠×١٦ سم ١٥ س
[ف ١٧٩] .

٣٨ - جامع الفوائد

لمحمد مهدي بن علي نقى الشريف
وهو في الامراض والمعالجات والادوية . فرغ منه
المؤلف سنة ١١٠٠ ، نسخة جيدة كتبت بخط المستعليق
كتبها محمد بهادر خان سنة ١٢٦١ هـ .
ر ١١٤٨٨ ق ٥٠٣ ص ١٣×٩ سم ٩ س
[ف ٨٠] .

٣٩ - نسخة أخرى

ر ٤٦٢٤ ق ٣٧٢ ص ١٠×١٥ سم ١٢ س
[ف ٨٠] .
نسخة أخرى
ر ٢-٢٨٩ ق ٣٢ ص ١١×١٩ سم ٢١ س
[ف ٨٠] .

٣٩ - جامع الفوائد

ليوسف بن محمد بن يوسف الطيب المعروف
بيوسفي الذي كان حياً سنة ٩١٧ هـ .

وهو كتاب بالفارسية رتبها المؤلف على رباعيـ
وشرحها ويتضمن ٢٨٩ رباعية في الامراض وعلاماته
والادوية وكيفية تركيبها والاغذية . فرغ منه المؤـ
سنة ٩١٧ هـ .

نسخة جيدة كتبت بخط التعليق سنة ١٠٨٨ هـ
ر ٢-٤٨٩٢ ق ١١٨ ص ٢٠×١٢ سم ٢
[ف ٨١] .

٤٠ - خمس نسخ أخرى

بارقام وقياسات مختلفة [ف ٨١-٨٢] .
٤٠ - جامع مفردات الادوية والاغذية
لضياءالدين عبدالله بن احمد بن البيطار الكـ
سنة ٦٤٦ هـ . وهو كتاب جمع فيه المؤلف مفر
العقاقير الطبية التي وردت في كتب الطب ورتبها
حروف التهجى . وسماه بالجامع وسمي ايضا بمفر
ابن البيطار .

نسخة جيدة ترقى الى القرن الحادي عشر الهجـ
ر ١٦٩٧٥ ق ١٥٨ ص ٢٥×١٥ سم
١٧ س [ف ٨٣] .
نسخة أخرى

ترقى للقرن العاشر الهجري بخط النسخ .
ر ١٨٦٣ ق ٦٦٩ ص ٣٠×٢٠ سم
[ف ٨٣] . [م ك ١٥]

نسخة أخرى
مترجمة الى التركية العتيقة ، منها نسخة
في اوقاف الموصل [فس ١٨٥/٤] [م ك ١٦]

٤١ - جنان الجنان في استعمال الدخان

لأبي الوفاء العريضي المتوفى سنة ١٠٧١ هـ
تقع نسخته ضمن مجموع في اوقاف الموـ
[فس ١٠٦/٨ ، م ك ١٠١] .

٤٢ - الجواهر في الطب

في الادوية والعلاجات الطبية بالعربية والفارـ
نسخته جيدة كتبت بخط النسخ سنة ١١٣٤ هـ
ر ٢٢٨٦٩ ق ٤٨٢ ص ٢٠×١١ سم
[ف ٨٥] .

٤٣ - العنوي في علم التداوي

لنجم الدين محمود بن الشيخ (ضياء
الشيرازي المتوفى سنة ٧٣٠ هـ .
نسخة جيدة كتبت بخط النسخ ترقى
الحادي عشر الهجري .
ر ١٤٧٨٧ ق ٦٠٦ ص ٢٠×٣٥ سم

٤٤ - نسخة أخرى

ر ١٤٧٨٧ ق ٦٠٦ ص ٢٠×٣٥ سم

ر ٥٢٣١ ق ٥.٨ ص ١٩×٣٢ سم ١٩ س
[ف ٨٩١] .

نسخة أخرى
ر ٢٥.٢ ق ٦.٨ ص ١٥×٢٢ سم ٢١ س

[ف ٩٠١] .
نسخة أخرى
في مكتبة أوقاف بغداد

ر ١٢٢٥٧ ق ١٨٧ ص ٢١×٣٦ سم [ف ١٧٠/٤] .

٤٤ - حديقة الأزهار في شرح ماهية العشوب والعقار :
للفسائي محمد بن إبراهيم المشهور بابن الوزير .

وهو كتاب في المفردات الطبية .
منه نسخة مصورة في المجمع العلمي العراقي عن

نسخة الرباط .
ت ف/٥٨٩ [م ك ١.٦ ، ف ر م ٢٥]

٥٥ - الحشائش في هيولى العلاج الطبي
وهو ترجمة كتاب ديسقوريدس .

منه نسخة في أوقاف الموصل (ف س ٨٢/٧) وفي
هذه المخطوطة ٣٢٦ صورة بالالوان . [م ك ١٢١-١٢٢]

نسخة أخرى
في المجمع العلمي العراقي عن نسخة المكتبة الوطنية

بباريس .
ل ١٢٥ ، ت ف/٢٨٢ [ف ر م ٢٦] .

٤٦ - حق القهوة للخادمي
منه نسخة في مكتبة الدراسات العليا

ر ٢/٤١١ ق ٣-٤ ص [ف د ١٥٤]

٤٧ - خريزة العلاج
لأبي القاسم حكيم سيد علي كان حيا سنة ١٢٢١ هـ

نسخة جيدة مؤرخة ١٢٣٥ هـ .
ر ١.٩٩٦ ق ٤٠٠ ص ١٨٥×٣٠ سم ١٥ س

[ف ٩٨-٩٩] .
٤٨ - خلاصة الشروح

لغلام امام بن حكيم بنده علي خان
نسخة كتبت سنة ١٢٨٦ هـ

ر ١.٩٩٥-٤ ق ١٨٦ ص ١٨×٢٧ سم
س ٢٤ [ف ١٠١-١٠٢]

نسخة أخرى
ر ١٢١٣١ ق ٧٤ ص ١٦٥×٢٦ سم ٢٤ س

[ف ١٠٢] .
٤٩ - خلاصة الطب

وهي معجم في المعاجين والاعشاب والاشربة الطبية .

ر ١٥٦٩٩ ق ١٢٥ ص ١٢×١٧ سم ١٩ س
[ف ١٠٣١] .

٥٠ - خلاصة في الوصفات الطبية
نسخة كتبت سنة ١٢٤٤ هـ

ر ٢٨.٧٩ ق ٥.٠ ص ١٦٥×٢٢ سم ١٦ ،
س ٢٠ [ف ١٠٣١]

٥١ - حائرة المعارف الطبية
لعلي ناصح بن محمد السناني المتوفى سنة

١٣٦٣ هـ .
المجلد العشرون ، ر ٢٥٨٦٧ ق ٣٢٠ ص

٢١×٢٧ سم ٢٥ س [ف ١١٤] .
المجلد الحادي والعشرون ر ٢٥٨٦٨ ق ٢١٣

ص ٢٠×٢٦ سم ١٤ س [ف ١١٥] .
المجلد الثاني والعشرون ر ٢٥٨٦٩ ق ٢٢٣

ص ٢١×٢٧ سم ١٣ س [ف ١١٥] .
٥٢ - الدرر الساطعة في الادوية القاطعة

لمحمد بن الحنبلي الحنفي الحلبي ، عن نسخة
المكتبة البريطانية

١٢ لقطه ت ف/٥١٩ [ف ر م ٢٩] .
٥٣ - الدرر في تنوير البصر

لم يعلم المؤلف
نسخة جيدة كتبها حافظ زاده .

ر ٣-٢٤٣٠ ق ٧١ ص ٢١×٢٩ سم ١٧ س
[ف ١١٧] .

٥٤ - دستور الأطباء
لمحمد قاسم هندو شاه الاستبادي المعروف بفرشته

المتوفى في حدود سنة ١٠١٨ هـ .
نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٠٩ هـ .

ر ٤٥.٧ ق ٢٤٢ ص ١٦×٢٥ سم ١٨ س
[ف ١١٨] .

٥٥ - دفع هذال الابدان بارض مصر
لأبي الحسن علي بن رضوان بن علي المعروف بابن

رضوان المتوفى سنة ٥٣ هـ .
نسخة كتبت بقلم جيد سنة ١١٩٠ هـ .

ر ٢٠.٤٢ ق ٨٠ ص ١٦×٢٢ سم ١٧ س
[ف ١٢١] .

٥٦ - ديسقوريدس في مواد العلاج
ديسقوريدس عن نسخة المكتبة البريطانية

١٨٢ ل ، ت ف/٥١٥ [ف ر م ٢٩] .
٥٧ - اللخيرة

ينسب الى ارسطو المتوفى سنة ٣٢٢ ق.م

نسخة بخط النسخ الجيد مشكول الحروف تم نسخها ١٠٤٣ هـ .

ر ١٢٩٨ ق ٩٦ و ١٣×٢٠ سم ١٠ س [ق ع ٢٣٥/٤] .

٥٨ - ذخيرة خوارزمشاهي

لزين الدين اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي المتوفى سنة ٥٣١ هـ وقيل ٥٣٥ هـ . الكتاب يقع في عشرة كتب .

العاشر جعله قرباذين في الادوية والمعاجين وهو في مقاليتين .

نسخة نفيسة . كتبت الكتب الثلاثة الاولى سنة ٨١٨ هـ .

ر ١١٥ ق ٥١٨ ص ١٧×٢٧ سم ١٥ س [ف ١٢٣١] .

- ست نسخ اخرى

بارقام وقياسات مختلفة [ف ١٢٤١-١٢٥٠] .

٥٩ - ذيل التذكرة

قيل إنه لآحد تلاميذ الانطاكي صاحب تذكرة اولى الاسباب .

نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر .

ر ٢١٥٩٧ ق ٤٠٦ ص ١٦×٢٦ سم ٣٤ ، [ف ١٢٦-١٢٥٠] .

٦٠ - الرحمة في الطب والحكمة

لمحمد مهدي بن علي بن ابراهيم الصنبري (الصنبري) اليميني المهجمي المقرئ المتوفى سنة ٨١٥ هـ .

نسخة جيدة الخط كتبها زين العابدين بن محمد سنة ٩٨٩ هـ .

ر ٦٢٧٧ ق ٦٠ ص ١٤×١٩ سم ١٩ س [ف ١٢٨-١٢٩] .

- ٢٤ نسخة اخرى

في دار صدام بارقام وقياسات مختلفة [ف ١٢٩-١٣٤] .

- نسخة اخرى

في المكتبة القادرية بخط معتاد تمت كتابتها سنة ١١٨٨ هـ .

ق ١١ - ٥ و ١٥×١٠ سم ١٢ - ١٩ س [ق ع ٢٤٢/٤] .

٦١ - الرسالة الذهبية

لعلي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق المتوفى سنة ٢٠٣ هـ .

نسخة جيدة كتبها في مكة المشرفة سنة ١٠٥٤ هـ .

ر ٢٠٩٧-٢ ق ٣٧ ص ١٥×٢١ سم ١٧ س [ف ١٤٩١] .

- ست نسخ اخرى

بارقام وقياسات مختلفة [ف ١٤٩١-١٥١] .

٦٢ - الرسالة الشريفة في اسماء الادوية

منقولة من خط فضل الله التبريزي

نسخة جيدة كتبت سنة ٨٣٠ هـ

ر ٣٧٧-٢ ق ١٠ ص ١٣×٢١ سم ٢٨ س [ف ١٣٦١] .

٦٣ - رسالة في الادوية الجديدة

جمعها من مصادر تركية ونقلها الى العربية احمد ابن اطفال الله المولوي (ق ١٢ هـ) .

نسخة حسنة بخط ناسخ المجموعة .

الاوراق ١٨ - ٢٥ ، ٢٨ س [ق ع ٢٣٨/٤]

٦٤ - رسالة في الادوية الطيبة

لمحمد بن مسعود بن محمود الطبيب التبريزي الذي كان حياً سنة ٩٧٨ هـ .

فرغ منها سنة ٩٧٨ هـ ، كتبها علي رضا بن حسن سنة ٩٨٤ هـ ضمن مجموع .

ر ٢٢٥٥-٨ ق ٢٢ ص ١١×١٨ سم ٢٠ س [ف ١٣٦١] .

٦٥ - رسالة في الادوية المفردة

رتب فيها اسماء الادوية على حروف الهجاء . منها نسخة بخط المؤلف في خزانة الروضة الحيدرية بالنجف .

ر ٧٤٣ ، تسلسل ١٥١ [م ك ٢٨] .

٦٦ - رسالة في الادوية والمجربات الطبية

للاصفرائيني ، عبد الملك بن جمال الدين المتوفى كتبها محمد بن نعمة الله الطبيب سنة ١١٤٠ هـ .

ر ٢٩٠٢٥-١ ق ٩٤ ص ١٦×٢١ سم ٢١ س [ف ١٣٥١] .

٦٧ - رسالة في الاغذية والادوية

لم يعلم اسم المؤلف .

ر ١٩٤٣٥ ق ١١٠ ص ١١×١٦ سم ١٠ س [ف ١٣٦١-١٣٧] .

٦٨ - رسالة في الاغراض والادوية

لم يعلم اسم المؤلف .

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري .

ر ١٣٢٣٩ ق ٦٩ ص ١٥×٢٠ سم ١٧ س [ف ١٣٨١] .

٦٩ - رسالة في تحريم التتن

لداود بن سليمان كان حياً سنة ١٢٧٣ هـ .

منها نسخة بخط المؤلف سنة ١٢٧٣ هـ في دار صدام برقم ٢٣٢٢٩ في ١٦ ص ١٥×٢١ سم ١٧ س [م ك ٥٥] [ف ١٤٣١] .

٧٠ - رسالة في تحريم الدخان

الاسفرائيلي ، عبدالمالك بن جمال الدين المتوفى سنة ١٠٢٧ هـ .
منها نسخة خطية في دار صدام برقم ١٣١٢ (٥) في ٢٦ ص ٢٤ × ١٨ سم ١٩ س [ف ١٤٣١] م ك ٥٢ ، [١٠١] .

٧١ - رسالة في تحريم شرب التتن ، وجواب السيد محمد سعيد إمام الطابور ابن السيد سليمان مفتي العسكر الهمايوني ، البغدادي الحنفي في الرد عليها .
منها نسخة بخط محمد سعيد كتبها في بغداد سنة ١٣١٢ هـ . في مكتبة معهد الدراسات العليا ببغداد [م ك ١٣٨] .

٧٢ - رسالة في تراكيب الادوية

لم يعلم اسم مؤلفها
٢-٤١١٦ ق ٤٠ ص ٢١٥ × ١٢٥ سم ١٧ س [ف ١٤٣١-١٤٤] .

٧٣ - رسالة في التراكيب والمجربات الطبية

لم يعلم اسم المؤلف .
١-٢٧٩٢٦ ق ٥٠ ص ١٨ × ١٢ سم ١٧ س [ف ١٤٤] .

٧٤ - رسالة في التنباك

لإبراهيم بن سيد عبدالكريم الحسيني .
منها نسخة خطية ضمن مجموع في أوقاف الموصل [ف س ٩٦/٧] .

٧٥ - رسالة في حكم ماء الحمصة

لعبدالفني بن اسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ .
رسالة ضمن مجموع ر ١٧/٥٠ (٢) ق ١٥ × ٢٢ سم ٣٩ [ف س ٢٠٧/٧] .
نسخة أخرى

ضمن مجموع ر ٢٣/٤٧ ق ٣٩ و ١٦ × ١٦ سم [ف س ٣١٥/٧] .

٧٦ - رسالة في الدخان

لا يعرف مؤلفها ، منها نسخة في دار صدام برقم ٤/٣٢٩ [م ك ١٢٨] .

٧٧ - رسالة في اندخان الذي يطرد الهوام والحشرات

منقولة من الشيخ الرئيس ابن سينا وغيره من الحكماء .
ضمن مجموع مؤرخ سنة ٨٣٠ هـ .
١٧-٢٧٧٠ ق ٣ ص ١٢٥ × ١٢٥ سم ٢١ س [ف ١٤٦-١٤٧] .

٧٨ - رسالة في الدعاء وخواص العقاقير

منها نسخة ضمن مجموع في أوقاف الموصل [ف س ١٠٩/٨] م ك ١٢٨ .
نسخة أخرى

ضمن مجموع ر ١٨/١٦ (٤) ق ١٥١ و ١٦ × ٢٢ سم [ف س ١٠٩/٨] .

٧٩ - رسالة في دواء جوب جيني

لنورالدين علاء الحكيم ، ضمن مجموع كتبت سنة ١١٧٧ هـ على يد محمد يوسف .
٢-١٨٢٨٦ ق ٧ ص ١٥ × ١٠ سم ١٤ س [ف ١٤٨١] .

٨٠ - رسالة في دواء مجرب لأمراض القلب

لم يعلم مؤلفها
٤-١٧٠١ ق ٢٥ ص ٢٦ × ١٥ سم ١٥ س [ف ١٤٨١] .

٨١ - رسالة في شرب الدخان

منها نسختان خطيتان ضمن مجموعتين في المدرسة الاحمدية بالموصل .
٢٤/١٩ (٣) ، ٧٤/٧٣ (٧) [ف س ٢٩٤/٥] ، ٣٢٨ [ف ١٤٨١] .

٨٢ - رسالة في الطب

مؤلفها غير معروف ، خط معتاد حديث ، ترقى الى القرن الثالث عشر الهجري .
١٣٠٩ ق ٣٧ و ١٩ × ٢٩ سم سطورها غيرمنتظمة [ق ع ٢٤٨/٤] .

٨٣ - رسالة في العلاجات

لم يعلم اسم المؤلف
١١٤٨٠ ر ١٢ ق ٢٣ × ١٧ سم ٢٣ س [ف ١٥٥١] .

٨٤ - رسالة في فوائد جوب جيني

مؤلفها غير معروف باللغة الفارسية
نسخة بخط التعليق مجدولة كتبها السيد بدرالدين محمد بن السيد نصرالله الحسيني النقشبندي ، فرغ منها سنة ١١٨٧ هـ ، تقع ضمن مجموعة .
١-١٢٠١ ، ق ١٠-١٦ س [ق ع ٢٤١/٤]

٨٥ - رسالة في النباتات الطبية

لم يعرف مؤلفها .
مخرومة الاول ذهب منها ١٦٨ ورقة قديمة الخط .
٢٢٧٨٢ ر ٧٧ ق ٢٣ × ١٦ سم [ف أ ع ١٧٦/١] [م ك ١٢٩] .

٨٦ - رفع الاشتباك عند تناول التنباك

لمحي الدين عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري

المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ .

نسخة مصورة بالفوتوستات عن الخزانة التيمورية.
ر ١٣١٢-١ ق ١١ ص ٢٤×١٨ سم ٢٥ س

[ف ١٦١ م ك ٩٩] .

٨٧ - روضة الفوائد

المؤلف مجهول

جيدة الخط ترقى للقرن الثاني عشر الهجري .

ر ٧٥٢٥ ق ٢٠٤ ص ١٦×٢١ سم ١٥ س

[ف ١٦٣] .

٨٨ - روضة المباحجة

المؤلف مجهول

نسخة ترقى للقرن الثالث عشر الهجري في اولها

فهرس .

ر ٣٤١٢ ق ١٢٦ ص ١٦×٢٢ سم ٢٤ س

[ف ١٦٣-١٦٤] .

٨٩ - رياض الادوية

ليوسف بن محمد بن يوسف الحكيم الطبيب

المعروف بيوسفي الذي كان حياً سنة ٩١٧ هـ .

نسخة جيدة عليها آثار رطوبة ناقصة الآخر .

ر ١٢٠٨٨ ق ٢٢٦ ص ١٣×٢٣ سم ١٥ س

[ف ١٦٤ - ١٦٥] .

- نسخة أخرى

ر ١٢٣٩٦ ق ٥٤٤ ص ١٥×٢٥ سم ١٦ س

[ف ١٦٥] .

٩٠ - الزبد الطبية

ليوحنا بن عبدالمسيح

يقع ضمن مجموع يضم مجموعة من رسائل يوحنا

ابن ماسويه ، نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة

٦٣٥ هـ .

ر ١٣٢١٢-١٥ ق ٤٠ ص ١٦×٢١ سم ١٥ س

[ف ١٧١] .

٩١ - زبدة الطب

للحاج لطف الله بن عبدالله الذي كان حياً سنة

١٢٣٩ هـ .

نسخة جيدة كتبها بخط النسخ ملا مصطفى سنة

١٢٣٩ هـ .

ر ١٣٣٨٥-١ ق ٢١٠ ص ١٤×٢١ سم ٢١ س

[ف ١٧٢] .

٩٢ - الزبدة في الطب

لاسماعيل بن الحسن بن محمد الجرجاني

الخوارزمشاهي المتوفى سنة ٥٣١ هـ .

تم نسخها سنة ١٠٨٥ هـ كتبها ابن محمد كاظم

عبدالفار .

ق ٣٠٢ و ١٤×٢٠ سم ٢٠ س [ق ع ٢٤٠/٤]

[٢٤١] .

٩٣ - زبدة النسخ

لحسين بن يوسف بن الحسن الاصفهاني

وهو معجم في الادوية والمعاجين وتراكيبها رتبها على

اسماء الادوية الرئيسية .

نسخة جيدة في اولها فهرس ترقى للقرن الثاني

عشر الهجري .

ر ١١٤٩٠ ق ٢٨٠ ص ١٢×٢٥ سم ٢٠ س

[ف ١٧٥] .

٩٤ - زهر العرش في احكام الحشيش

لبدرالدين ابي عبدالله محمد بن بهادر المصري

المتوفى سنة ٧٩٤ هـ .

نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة الخزانة

التيمورية التي كتبها احمد بن محمد بن سالم الرحبي

سنة ٨٨٢ هـ .

ر ١٣١٢-٢ ق ١٧ ص ٢٤×١٨ سم ١٧ س

[ف ١٧٥-١٧٦] .

٩٥ - زواهر اللغات

لابي الحبيب محمد الجوانراودي

وهي رسالة في اسماء الادوية والاغذية .

ر ٢٤٦٩-٢ ق ٤٤ ص ١٥×٢٠ سم ١٨ س

[ف ١٧٦] .

٩٦ - السّرّ المكنون في الكلام على الطاعون

لشهاب الدين احمد بن محمد الحسيني الحموي

المصري المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ .

فرغ منه المؤلف سنة ١٠٩٧ هـ .

نسخة جيدة كتبها عبدالله بن عيسى العباسي سنة

١٢٣٢ هـ .

ر ١١١٣٩-٢ ق ١٠ ص ١٦×٢٢ سم ١٦ سم

[ف ١٧٧-١٧٨] .

٩٧ - السهوم ودفع مضارها

لجابر بن حيان المتوفى سنة ١٩٨ هـ .

عن نسخة الخزانة التيمورية التي كتبها منصور

ابن علي سنة ٦٣٩ هـ عن نسخة مكتوبة سنة ٥٠٣ هـ .

ر ١٣٠٥ ق ٣٧٨ ص ١٩×٢٦ سم ٢١ س

[ف ١٧٩] .

٩٨ - الشاهل في الصناعة الطبية

لابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ .

نسخة جيدة كتبها عمر بن أبي بكر البدرائي
الشافعي سنة ٩٦٨ هـ ،
ر ١٢٧١ ق ١٠٤٥ ص ١٥٥ × ٢١ سم ٢٧ س
[ف ١٨٤] .

٩٩ - شرح العقاقير الواردة في كتاب (المصاييح السنية
في طب خير البرية)

للقليوبي شهاب الدين المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .
مؤلفه مجهول

ر ٦٠٥/٢ مجاميع ق ٢ ص ١٢ × ١٩ سم [ف أ ع
١٧٤/٤ م ك ١٣٠] .

١٠٠ - شرح منظومة في الصيدلة

سقط شيء من أوله فضاع عنوانه واسم مؤلفه من
أهل القرن الثامن للهجرة . فرغ من شرحه سنة ٨٠١ هـ ،
تناول فيه شرح منظومة في علم الصيدنة .

نسخة بخط النسخ المعتاد تمت كتابتها في سنة ٩٨٥
ر ١٣٠٢ ق ٩٤٢ ، ١٨ × ١٣ سم ١٨ س
[ق ع ٢٤٣/٤ م ك ١٣٠] .

١٠١ - شرح موجز القانون

لابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ

بخط النسخ في مجلد صغير في مكتبة الاوقاف

ر ١٢٢٨٩/٢٤٧ ق ٣٠٠ و ١٩ × ١٣ سم ١٨ س
- نسخة أخرى

ر ٦١٠ [المستدرك على الكشاف عن مخطوطات
خزائن كتب الاوقاف ، عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٦٥ ،
٣٠٦-٣٠٧] .

١٠٢ - الشرفية في الطب

لمحمد مسيح بن محمد أمين الطبيب

كتبها محمد علي الشوشري سنة ١٠٧٥ هـ .

ر ١٢١٦٨-٢ ق ١٢١ ص ١٠ × ١٦ سم ١٦ س
[ف ٢٠١] .

١٠٣ - صرف الريح النتن عن مستعمل النتن

لداود بن سليمان البغدادي الذي كان حياً سنة

١٢٧٢ هـ . فرغ منها المؤلف سنة ١٢٧٣ هـ .

نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة الخزانة
التيمنورية بالقاهرة المكتوبة بخط المؤلف .

ر ١٠٥٧ ق ٧ ص ١٨ × ٢٤ سم ٢٩ س [ف أ
٢٠٣ م ك ٤٥٥] .

١٠٤ - الصلاح بين الاخوان في حكم اباحة الدخان

لعبد الغني بن اسماعيل التابلسي المتوفى سنة

١١٤٣ هـ ،

نسخة جيدة كتبها بقلم النسخ الجيد احمد بن محمد بن
عبدالله الحموي بدمشق سنة ١١٥٠ هـ وفي آخرها قراءة

للسيد صالح بن عمر العطار الشهير بالملكي سنة ١١٧٢ هـ

ر ٧٤٧ ق ١٦٢ ص ١١ × ١٦ سم ١٥ س [ف أ
٢٠٤ م ك ١١٩-١٢٠ ، ف ١١٤/٥ ق ع ٢٠٩/٢] .

١٠٥ - الصيدنة في الطب

لابي الريحان البيروني المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .

كتبها ابراهيم بن محمد المعروف بالفضنفر سنة

٦٧٨ هـ .

ر ١٩١١ ق ٤٣١ ص ١٤ × ٢٠ سم ١٩ س
[ف أ ٢٠٥] .

- نسخة أخرى

ر ٤٨ ق ٨٤٩ ص [ف د ٢٠٤] .

- نسخة أخرى

في المجمع العلمي العراقي عن نسخة مكتبة الآثار
العامة ببغداد

٢٧ ل ، ت ف/٨٥ [ف ر م ٥٣] [م ك ٥٧]

١٠٦ - طب الفقراء والمساكين

لابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الجزار المتوفى في
حدود سنة ٣٩٥ هـ . وهو كتاب في الادوية الرخيصة الثمن

نسخة جيدة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري .

ر ٢١٠٣ ق ٢٧ ص ١٥ × ٢١ سم ١٧ س [ف ٢١١]

١٠٧ - الطب الكلي

لابي سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني
المتوفى سنة ٤٠١ هـ .

نسخة جيدة كتبها سليمان بن علي سنة ١٠٠١ هـ .
ر ٥٣٢ ق ٤٢٨ ص ١٦ × ٢١ سم ١٧ ، ١٨ س

[ف ٢١٦-٢١٢] .

- نسخة أخرى

ر ١٥٦٥ صورة رقم ١٤ ق ١٨٢ ص ١٥ × ٢٢ سم
١٧ س [ف ٢١٦] .

١٠٨ - الطب المائود

لم يعلم اسم المؤلف

نسخة ناقصة تبدأ بالباب الثاني وهي في الادوية
والاغذية المفردة مرتبة هجائياً .

كتبت سنة ٩٩٦ هـ .

ر ١٢٨٨ ق ٦٦ ص ١٣ × ١٩ سم ٢٣ س [ف أ
٢١٧-٢١٦] .

١٠٩ - عجائب الاكوان في ذكر البعض من اجزاء لقمان

رسالة موجزة في الاكحال والمراهم والمعاجين

نسخة جيدة كتبت بالمسدادين الاسود والاحمر
ناقصة الآخر .

ر ١٢٥٦ ق ٤٠ ص ١٦ × ٢٥ سم ١٥ س [ف أ
٢٢] .

١١٠ - العجائب في الطب

المؤلف مجهول

رسالة جامعة للأدوية والأغذية النافعة

نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٣١ هـ

ر ٣-٩٩٠١ ق ٥٢ ص ١٧٥×٢٧ سم ١٩ س

[ف ٢٢٠-٢٢١] .

١١١ - عجالة نافعة في الطب

للحكيم شريف خان بن حاذق الملك أكمل بن واصل

خان الهندي . وهو كتاب باللغة الفارسية في الأدوية

وعلاج الأمراض مرتب هجائياً .

نسخة جيدة كتبها محمد تقي بن محمد مهدي

سنة ١٢٦٨ هـ .

ر ١٩٥٩٠ ق ٥٢٠ ص ٢٠×٢٩ سم ٢٠ س

[ف ٢٢٠-٢٢١] .

١١٢ - العقاقير الشعبية أو الأدوية العطارية

حازم البكري

مخطوط يقع في ٤٠٠ صفحة بالقطع الكبير [مك ١٤٤]

١١٣ - علاج الأمراض

ليوسف بن محمد بن يوسف الطبيب المعروف

بيوسفي الذي كان حياً سنة ٩١٧ هـ .

منظومة باللغة الفارسية مع شرحها في علاج الأمراض

وعلاماتها والأدوية والأغذية . كتبها محمد جلالى سنة

١٣٠١ هـ . ر ١٣٧٨-٢ ق ١٣١ ص ١٣×٢١ سم

١٦ س [ف ٢٢٢] .

١١٤ - العين المبصرة في اختصار التذكرة

مجهول المؤلف

مختصر لكتاب التذكرة لأبي اسحق السويدي

المتوفى سنة ٦٩٠ هـ .

ر ٢-٢٤٢٣٦ ق ١٨٠ ص ١٤٥×٢١ سم ١٧ س

[ف ٢٢٥-٢٢٦ م ٤ ك ١٣١] .

١١٥ - غاية الاتقان في تعبیر بدن الانسان

لصالح أفندي بن نصرالله الحلبي المعروف بابن

سلمو المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ .

كتبها عبدالله بن محمد أمين الموصلی سنة ١٢٠٥ هـ

ر ١١٤٦٧ ق ٥٠٦ ص ١٥٥×٢١ سم ٢٢ س

[ف ٢٢٦-٢٢٧] .

- نسخة أخرى

ترقى للقرن الثالث عشر الهجري

ر ٢٣٤٢٣ ق ٩٣٢ ص ١٤٥×٢١ سم ١٧ س

[ف ٢٢٧] .

١١٦ - فوائد الاخيار

ليوسف بن محمد بن يوسف الطبيب المعروف

بيوسفي الذي كان حياً سنة ٩١٧ هـ .

وهي منظومة فارسية في العلاجات والاخلاط وتسمى

بالفوائد اليوسفية .

ر ٧-١٢٢٠١ ق ٢٢ ص ١٢٥×٢٢ سم ١٧ س

[ف ٢٣٦-٢٣٧] .

- نسخة أخرى

ر ٥-٢٦٩١٤ ق ٢١ ص ١٤×٢٤ سم ١٨ س

[ف ٢٣٧] .

١١٧ - فوائد الانسان

لدرويش دواني الشيرازي عين الملك الطبيب الكحال

وهي منظومة فارسية في الأدوية والأغذية فرغ منها

المؤلف سنة ١٠٠٤ هـ .

نسخة جيدة كتبها بخط المستعليق سنة ١٠٩٠ هـ

محمد طاهر البدخشي .

ر ١٠٠١٧ ق ٢٠٦ ص ١٨×١٠ سم ١٧ س

[ف ٢٣٧] .

١١٨ - فوائد الطب

لعلي ناصح بن محمد الطبيب السمناني النجفي

المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ .

كتاب بالفارسية يتضمن مجموعة من الفوائد الطبية

والمجربات والأدوية .

ر ٢٥٨١٢ ق ٤٧٧ ص ٢٤×١٠ سم ١٥ س

١٣ س [ف ٢٣٨] .

١١٩ - فوائد طيبة

للنيرواني

وهي في أسماء الأدوية والعلاجات الطبية

كتبها عيسى بن عباس سنة ١٠٩٥ هـ

ر ٥-١٩٤١ ق ٢٤ ص ١٥×٢٠ سم ١٩ س

[ف ٢٣٩] .

١٢٠ - فوائد طيبة

المؤلف مجهول

لم يعام مؤلفها وهي رسالة في الأدوية وكيفية

استخراجها وتركيبها والمعالجات الطبية . نسخة ترقى

لأقرن الثاني عشر الهجري .

ر ١٦٧٠ ق ٢٠ ص ١٥٥×١٠ سم ١٧ س

[ف ٢٣٩] .

١٢١ - فوائد طيبة

مجموعة من المنقولات في الأدوية وتركيبها وفوائدها

والمعاجين والمراهم الطبية .

ر ١٢٣٣٩-٢ ق ١٠٢ ص ١٥×١٢٥ سم ١٦ س
[ف ٢٤٠١] .

١٢٢ - فوائد في الباه
وهي مجموعة منقولات في الباه وصفات التجربات في
تقويته لم يعلم جامعها .
تقع ضمن مجموع كتبه علاء الدين بن محمد بن عمر
العباسي الحسيني سنة ١٠٠٠ هـ .
ر ١٧٨٣-٣ ق ٤ ص ١٤×١٥ سم ٢٨ س
[ف ٢٣٧-٢٣٨] .

١٢٣ - فوائد في الجوب جيني وبعض التجربات
لم يعلم اسم المؤلف
كتبت بقلم جيد على حاشية رسالة طبية أخرى .
ر ٢٢٤٣٧-٤ ب ق ٦ ص ١٥×١٥ سم [ف ١
٢٣٨ ، م ك ١٣٢] .

١٢٤ - الفوائد في العلاج
مجهول المؤلف
ر ٢٢١٩٦ ق ١٠٨ ص ١٥×١٥ سم ١٤ س
[ف ٢٤٠١] .

١٢٥ - فوائد من كتاب منهج الدكان
وهي رسالة في الأشربة والدهون الطبية منقولة من
منهج الدكان لابن أبي نصر بن حفاظ الكوهر الاسرائيلي
ر ٣٨٢٤-١٧ ق ٣ ص ١٤×٢٠ سم ٢١ س
[ف ٢٤١ ، م ك ١٣٢] .

١٢٦ - فوائد ومنتخبات طبية
وهي مجموعة من المنقولات والفوائد في الادوية
والوصفات الطبية والعلاجات المجربة كتبت سنة ١١١٦ هـ

ر ٣٥٩٧-١ ق ١٩٢ ص ١٧×٢٢ سم ١٦ س
[ف ٢٤١١] .

١٢٧ - قلعة في استخراج ميزان الادوية
لديمقراطيس عاش في حدود سنة ٤٥٩ ق.م
ر ١٧٣٢-١ ق ٥ ص ١٢×٢٥ سم ٢١ س
[ف ٢٤٣١] .

١٢٨ - القانون في الطب
للشيخ الرئيس ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ
وهي نسخة خزائية نفيسة مزوقة كتبها محمد
السلموني بمصر سنة ١١٤٨ هـ .
ر ١٤٤٧ ق ٧٨٢ ص ٢١×٢١ سم ٣٥ س
[ف ٢٤٣-٢٤٥] .
- نسخة أخرى
تكمل النسخة اعلاه

نسخة خزائية مزوقة الأول ، كتبها محمد
السلموني سنة ١١٤٩ هـ .
ر ١٤٤٨ ق ٨٨٠ ص ٢١×٢١ سم ٣٥ س
[ف ٢٤٥١] .
- ٢١ نسخة أخرى

بارقام وقياسات مختلفة [ف ٢٥١-٢٥١] .
١٢٩ - القرباذين
مؤلفه ابن التلميذ هبة الله بن صاعد امين الدولة
المتوفى سنة ٥٦٠ هـ .

نسخة جيدة كتبها محمد سنة ١١٠٢ هـ .
ر ٥٦٨/٣ مجاميع ق ١٦ / ١٦×٢٤ سم
[ف ١٧٩-١٧٨/٤] .

الصيدلية والاعشاب

مراجع ومصادر

جمع وتصنيف

عبد الجبار محمود السامرائي

عضو اتحاد المؤرخين العرب - بغداد

- القسم الاول -

- الصيدلة ، كما تعرف قديماً : هي العلم الذي يهتم بصناعة العطور والشراب والأدوية المفردة والمركبة .
- والصيدلة ، كما تعرف حديثاً : هي المهنة الصحية المختصة بتحضير الادوية . وهي تتضمن علم وفن وتحضير المواد المناسبة من منشأ طبيعي أو تخليقي . وأن تحضير تلك المواد يستلزم معرفة وافية بكيفية تشخيص الادوية واختيارها وتأثيرها العلاجي وطرق حفظها وخلطها مع بعضها ومراقبتها وتحليلها ومعايرتها .
- ومن حق الصيدلة علينا أن نتفاعل مع مفرداتها ، لنخرج بعلاج يشفي صدور قوم يبحثون . وكنا سبق لنا أن قدمنا (وصيفة) علاجية ببليوغرافية في الطب الشعبي على صفحات مجلتنا الزاهرة ، مجلة (التراث الشعبي) ضمن صيدلية (العدد الخاص بالطب الشعبي) المرقم ١٠٩ لسنة ١٩٨١ . وما نحن نكمل ما بدأنا .
- ويبقى القول : إن هذا المجهود هو حصيلة جهد جهيد ، ومتابعة طويلة ، والله العصمة من الزلل . واليكوه تفصيلاً :
- الاتحاد الوطني لطلبة العراق : تاريخ التداوي بالاعشاب الطبية . ضمن بحث (تراث العرب العلمي أصالة وفكر وإنسانية علم) ص ١٠٥-١١٣ طبع زونيو - بغداد / ١٩٨٠
- الاسترباحي (الحسين بن محمد بن علي) : شرح قانونجة في الطب لمحمود بن عمر الجفيني . منها مخطوطة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٦١١
- ابراهيم ابراهيم الكردي : الدينوري (من العلماء الذين اثروا في الحضارة الادوية) [من دوره في الصيدلة] ص ٢٧-٦٢ مطابع الهيئة المصرية العامة - القاهرة / ١٩٧٢
- ابراهيم بن مراد : كتاب الادوية المفردة . مجلة (الحياة الثقافية) ص ١٥٢-١٦٨ العدد الثالث ، تونس ١٩٧٩
- ابراهيم منصور : الطالب الطبية . مطبعة جمعية التوفيق المركزية ١٩٠٠
- ابن أبي البقيان ، داود : ١- الدستور البيمارستاني ٢- كتاب الاقرباذين
- ابن أبي الاشعث ، احمد بن محمد : قوى الادوية المفردة . منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني برقم ١١٦١٥ (شرقي)
- ابن بصقال : كتاب الفلاحة . (نشره وترجمه وعلق عليه خوسي ماريه ميساس فليكروسا ومحمد غريمان) . تطوان - معهد مولاي الحسن ١٩٥٥
- ابن البيطار (ضياء الدين أبو محمد عبدالله) : ١- الجامع لمفردات الادوية والاعذية . بغداد - مكتبة المثنى . عن طبعة بولاق ١٢٩١ هـ ، وصدر الكتاب بأربعة أجزاء في القاهرة ١٢٩١ هـ . لخصه الملك المظفر في كتابه (المعتمد في الادوية المفردة) ٢- الدرة النجمية في منافع الايدان الانسانية . (مختصر مفردات الطبيب ابن البيطار) طبعة ثانية - القاهرة - مطبعة خليل ابراهيم . د. ت ٢٥٨ صفحة مع صور . وصدر بدمشق (بدون تاريخ) تدقيق وتحقيق محمد عبدالله الغزالي الاندلسي - طبعة ثالثة - مطبعة كرم ٢٧١ ص فاكسيم .

مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠ و٩ بغداد ١٩٨١
ص ٢٥٧-٢٦٠

- احمد جهودي السعراي :
ما جاء في القاموس المحيط من ادوية وفوائد طبية .
المجلة السالفة ص ١٢٢-١٥٠
- احمد زيد معبك :
صور من اساليب العلاج الخرافي في الطب الشعبي .
المجلة السالفة ص ٢١-٢٦

- احمد شونت الشطي :
١- علم النبات عند العرب .
ضمن كتاب : (الحضارة العربية والاسلامية والمجتمع العربي) ص ٥٠-٦٤
- ٢- علم النبات .
مطبعة جامعة دمشق/ ١٩٦٤

- ضمن كتاب : (تاريخ الطب وآدابه واعلامه)
ص ٣٨٨-٣٩٧ مطبعة طربين - دمشق ١٩٦٧
- ٣- رشيد الدين الصوري ، ابن البيطار .
ضمن كتاب (الطب عند العرب) ص ١٠٥-١٠٦
- مؤسسة المطبوعات الحديثة - القاهرة .

- ٤- ابن البيطار ، رشيد الصوري .
ضمن كتاب (العرب والطب) ص ٨٨-٨٩
- وزارة الثقافة - دمشق/ ١٩٧٠
- ٥ - حول علم النبات عند العرب .
ضمن (ابحاث الندوة العالمية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب) ص ٢٤٧-٢٥٠
- مطبعة جامعة حلب / ١٩٧٧ .
- ٦- النبات الطبي .
ضمن كتابه (العرب والطب) ص ٨٨-٨٩

- د. احمد عيسى :
تاريخ النبات عند العرب .
نشرته كلية الطب - جامعة القاهرة/ ١٩٤٤ .

- احمد كمال :
١- الآلات الدرية في النبات والاشجار القديمة المصرية
طبع مدرسة الفنون والصنائع الخديوية - ببواق
مصر ١٣٠٦ هـ .
- ٢- بغية الطالبين في علوم وعوائد وصنائع واموال
قدماء المصريين .
طبع مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببواق سنة
١٣٠٩ هـ/ مصر .

- د. احمد محمد عوض الله :
المطارات الراتنجية وفوائدها الطبية .
المجلة العربية - العدد ٥٧ ص ٧٠-٧١ (السعودية)

ابن التلهيد ، (هبة الله بن صاعد) :
الاقرباذين .

- اشار الى مخطوطاته الاستاذ عبد الحميد الملوجي في
كتابه (تاريخ الطب العراقي) ص ٩ - ٥٠
- ابن جزلة ، (يحيى بن عيسى) :
١- منهاج البيان فيما يستعمله الانسان من الادوية .
منه مخطوطة في الاوقاف برقم (٦١٣)
- ٢- رسالة في كيفية عمل الادوية .
منه مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ١٤٤ (طب)
- ٣- منهاج (معجم مرتب على احرف الهجاء ، جمع
فيه اسماء الحشائش والعقاقير والادوية) .
- ٤- تقويم الايدان في علاج اسقام الانسان .
بنيان ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٥ م . طبع جيز .
ويليه كتاب اقرباذين الجميع في الطب .
دمشق . مطبعة روضة الشام ١٣٣٣ هـ/ ٤٨ ص .

- ابن زهر الاشجيلي (ابو مروان عبد الملك) :
١- كتاب طرق استحضر الادوية والحيات .
٢- المجرىات في الطب .

- ابن سلامة :
المصاييح السنية في طب البرية .
● الشيخ الرئيس ابن سينا ، (ابو عمران القرطبي) :
١- شرح اسماء العقار .

- نشر ماكس مايرهوف - بغداد (مصورة عن القاهرة
١٩٤٦) .
- ٢- الرسالة الاوالية [في الادوية]
تحقيق د. محمد السوسي العربي .
مجلة (العلم والايمان) التونسية - الليبية . نشرت
في اعدادها لسنة ١٩٧٦ .

- ابن ميهون :
شرح اسماء العقار .
- ابن النفيس :
له موسوعة طبية ، عالج فيها الصيدلة .

- ابو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر :
كتاب الكفاية في الطب ، او كفاية الطبيب فيما صح
لدي من التجارب .
تحقيق د. سلمان قطاية . دار الطليعة - بيروت ثم
صدر لنفس المحقق ببغداد ضمن سلسلة كتب التراث
عن وزارة الثقافة والاعلام .

- ايز طالع زيان :
الكيمياء في التاريخ العربي .
مجلة (العاملون في النفط) - العدد ٣٢ ص ٢
- احسان محمد جعفر :
ملاحح الطب الشعبي في اللاذقية القديمة .

- د. احمد نبيل أبو خطوة :
علاج السرطان على طريقة قدماء المصريين .
مجلة (الدارة) - العدد الثالث - ابريل ١٩٨١
ص ١٥٣-١٥٦
- الانديسي :
كتاب الجامع لصفات اشجار النبات .
(اورد فيه تبثا حافلا من الوصفات الطبية بعد
وصف النباتات وطرق التدوي) منه نسخة في
مكتبة مجمع اللغة بالقاهرة .
- انديس كرم :
الطب الشعبي والتداخلات المصاحبة .
مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠٩ بغداد ١٩٨١
ص ٩٧-١٠٤ .
- اسماء عاتوتي :
رشيد الدين الصوري ، ابن البيطار .
من كتابه (روائع من التراث العربي) ص ١٤٩ -
١٦٦ بيروت / ١٩٧٨ .
- اسماء فوزي :
الامراض والنباتات والعقاقير الشعبية في دولة
الامارات العربية المتحدة .
مجلة (التراث الشعبي) العدد السالف . ص ٢٦١-
٢٨٢ .
- اسماء ناصر النقشبيني :
مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة
المتحف العراقي .
[تحولت المكتبة الى شارع حيفا ببغداد ،
وحملت المكتبة اسما جديداً يحمل عنوان : مركز
صدام للمخطوطات] .
- الاسرائيلي ، ابي المنى ابن ابي نصر العطار :
منهاج المكان ودستور الاعيان في اعمال وتركيب
الادوية النافعة للابدان .
٢٨٨ ص منه نسخة في المكتبة الوطنية ببغداد برقم
٤٢٢١/٦١٥٤
- الاصمعي :
كتاب النبات والشجر .
بيروت / ١٨٩٨ طبعه اولي .
- البرت الربحاني :
ابن البيطار .
الموسوعة العربية - الطبعة الاولى ص ١٠
دار الريحاني للطباعة والنشر - بيروت ١٩٥٥
- د. البير اسكلندر :
وصف دقيق للمخطوطات العربية في الطب والعلوم
الوجودية بجامعة كاليفورنيا ببلوس انجلوس .
مؤسسة بريل/لندن .
- ادين بك اودماي :
الشفاء العاجل والدواء الكافل .
منه نسخة مخطوطة في الموصل برقم ١٥٧ (٦٢٢)
- د. امين رويحة :
١- التدوي بالاعشاب .
دار القلم - بيروت / ١٩٧٨ طبعه خامسة (٥٦٠ ص)
٢- الطب الشعبي .
دار انقلم - بيروت / ١٩٧٤ طبعه ثالثة (٢٤٠ ص)
- أنور الرفاعي :
العلوم الطبية والصيدلانية .
ضمن كتابه : تاريخ العلوم في الاسلام ص ١٠٢-١٢٤
وضمن كتابه الآخر : قصة الحضارة في الوطن العربي
الكبير . ص ٤٩١-٤٩٧ دار الفكر / ١٩٧٣
- اورينت برس :
١- قراءة في كتاب دليل الاعشاب (اكتشافات العرب
الصيدلانية منذ العصر العباسي ما زالت قائمة) .
مجلة (الثقافة الفلاحية) - العدد التاسع - بغداد
١٩٧٩ ص ٤٤-٥٥ . ولم يذكر كاتب المقال اسم
مؤلف الكتاب الذي عالج ٢٤٧ نبتة اعتبرها المؤلف
اكثر فائدة .
- ٢- الطب يعود ٤٠٠٠ سنة الى الوراء ليحقق المزيد
من التفزات الى الامام .
مجلة (الخفجي) - العدد العاشر / ١٩٧٩ ص ٣٠-٣٥
- بخيشوع ، يوحنا :
١- تقويم الادوية فيما اشتهر من الاعشاب والاغذية .
منه نسخة مخطوطة في الرباط برقم ٤٨٥ .
٢- نصائح الربحان في الادوية المركبة .
منه نسخة مخطوطة في التيمورية برقم ٢٤٦ .
- بلر التازي :
الطب المغربي في القرن الحادي عشر الهجري - الثامن
عشر الميلادي .
موضوع رسالة دكتوراه - جامعة محمد الخامس
بالمغرب .
- بلر الدين محمد بن بهران :
اقرباذين القلانسي .
تحقيق د. محمد زهير البابا . نشر معهد التراث
بجلب .
- بديع كعيد :
علم الصيدلة (القسم العملي) .
دمشق . جامعة دمشق ١٩٧٩ (٢٧٥ ص) .
- برنارد جاني :
بوانق وانايتق (قصة الكيمياء) .
ترجمة د. احمد زكي . مكتبة النهضة المصرية /
القاهرة .

- د. بهجت الطويل :
- العلاج بالأعشاب بين القديم والحديث .
مجلة (الفصل) - العدد ٨٤ ص ١٢١-١٢٥ .
- بول غليونجي [الطبيب الأزلي] :
تجارب مع الطب القديم .
مجلة (عالم الفكر) - المجلد الاول - العدد الاول .
١٦٧ ص ٢٧٢-٢٩٠ .
- البوني ، (أحمد بن علي) :
شمس المعارف الكبرى .
القاهرة - عدة طبعات
- البيروني ، (أبو الريحان) :
الصيدنة في الطب .
مؤسسة همود الوطنية - كراتشي ١٩٧٣
- صدر بتحقيق الحكيم محمد سعيد وارنا إحسان إلهي
(٣٠ ص) بالعربية والانكليزية . منه نسخة في المكتبة
الوطنية ببغداد برقم ٤٢٣/٦١٥٤ ب .
- التبريزي ، (نجم الدين محمود بن ضياء الدين) :
الحاوي في علم التداوي .
منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم
١٢٢٥٧ .
- توفيق الطويل :
- لقطات علمية من تاريخ الطب العربي .
مجلة (عالم الفكر) - المجلد الخامس - العدد الاول -
١٩٧٤ ص ٢٤٥-٢٨٧ .
- د. التيجاني الماحي :
في تاريخ الطب العربي .
دار جامعة الخرطوم - السودان .
- تيري تيرنس :
دور العرب في تطوير علم النباتات الطبية .
(جمع عبدالرحمن فرانس) .
مجلة (العلم والايمان) ج ١٢ تونس ١٩٧٦
ص ٦١-٧٦ .
- جابر بن حيان :
كتاب السموم ودفع مضارها .
منه مخطوطة في خزانة اسعد افندي باستانبول
١١/٢٤٩١ وطبع في المانيا سنة ١٩٥٨
- د. جابر الشكري :
الكيمياء عند العرب .
(تضمن موضوعاً عن الادوية والأعشاب الطبية
ص ٩٨-١٠٠) نشر وزارة الثقافة والاعلام . بغداد/
١٩٧٩ .
- جافيس ، ديفورست ، كلنتون :
الطب الشعبي (وصفات من الطب الشعبي بطريقة
علمية تشمل الطب الحديث والقديم) .
- طبعة ثانية . ترجمة امين رويحة - بيروت - دار
الاندلس ١٩٦٩ (٢٨٠ ص + صور) .
- الجرجاني ، (عيسى بن يحيى) :
كتاب المية في الصناعة الطبية .
منه عدة نسخ اشار اليها (العلوجي) في (تاريخ الطب
العراقي) ص ٤٨٧ .
- جرجي زيدان :
ابن البيطار ، رشيد الدين الصوري .
ضمن كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ص ٣٤١-
٣٤٤ مؤسسة دار الهلال - القاهرة . د. ت
- جرجيس محمد الرمالوي :
الطب الشعبي في الزاب الاسفل .
مجلة (التراث الشعبي) - العدد ٢٥٢ بغداد ١٩٧٦
ص ١١٥-١٢٤ .
- جعفر خياط :
علم النبات عند العرب .
مجلة (العاملون في النفط) - العدد ٣٩ ص ٨ .
- الجهمني ، (محمود بن عمر) :
قانونية في الطب .
منه مخطوطة في مكتبة الاوقاف برقم ٦١٧ .
- الشيخ جلال الحنفي :
كلمات في موضوع العلاجات الشعبية القديمة .
مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠٩٩ بغداد ١٩٨١
ص ١٧-٢٠ .
- جلال مظهر :
الصيدلة . (ضمن كتاب : اثر العرب في الحضارة
الاوروبية نهاية عصور الظلام وتأسيس الحضارة
الحديثة) .
- الجلدي ، (ايلدر بن عبد الله) :
التقريب في اسرار التركيب .
(رسالة تبحث في الكيمياء وتركيب الادوية) .
منها نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
برقم ٦٢٠/٥ مجاميع .
- جمال الدين نصار :
١- في علم المادة الطبية ، مفردات الطب .
دمشق ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٤٠ .
٢- موسوعة في طب الاسنان وامراض الفم .
منها نسخة في المكتبة الوطنية ببغداد برقم ٧ و ١٠
ج ٥٢٧ .
- جمل، دوفائيل :
في هذا المتحف [متحف الطب والعلوم بدمشق]
علاج بالأعشاب واساليب الطب العربي القديم .
جريدة (الثورة) العدد الصادر يوم ٧ كانون الثاني
١٩٧٩ بغداد .

● الأب جورج شحاتة قنواطي :

- ١- مؤلفات ابن سينا .
- نشر جامعة الدول العربية - دار المعارف بمصر/ ١٩٥٠
- ٢- تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعهد الوسيط .
- دار المعارف - مصر/ ١٩٥٩ (٢١٣ ص) . منه نسخة في المكتبة الوطنية ببغداد برقم ١٠٩٦١٥٨٣٢ ق ٨٣٢
- ٣- ابن البيطار ، داود الأنطاكي .
- ضمن كتابه أعلاه ص ١٦٩-١٧٩ .
- د. حازم البكري :

- العقاقير الشعبية والادوية المطارية .
- مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠٩ ببغداد ١٩٨١ ص ١١٦-١٠٥ .

● حسن عبد السلام :

- ١- ذخيرة العطار ، أو : تذكرة داود في ظل العلم الحديث .
- مطبعة المعارف - القاهرة/ ١٩٤٢ .
- ٢- بين الصيدلي والعطار .
- مكتبة الانجلو المصرية - الطبعة الاولى - القاهرة/ ١٩٧٣ .

● حسين كمال :

- النباتات المصرية القديمة
- مجلة (المقتطف) - المجلد ٨٧-٨٨ ص ١٤٩-١٥١ ، ٣١١-٣١٢ ، ٢١٤-٢١٦ .

● حسين نصار :

- ١- كتاب النبات عند العرب .
- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق - ج ٣٥/ ١٩٦٠ ص ٥٧٨-٦٠٨ .
- حكمت نجيب عبد الرحمن :
- علم الصيدلة .
- ضمن كتابه : (دراسات في تاريخ العلوم عند العرب) ص ٣٣٩-٣٤٤ .

● الحلبي ، (صالح بن نصر الله بن سلوم) :

- غاية الاتقان في تدبير الانسان .
- (كتاب جمع فيه قوانين تركيب الادوية) . منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٦٠٩

● حنين بن اسحاق :

- ١- الاعشاب .
- » ذكره ابن النديم في الفهرست بعنوان (الحشائش لديسقوريدس) .
- وذكره الدكتور دي لاسي اوليري في كتابه « انتقال علوم الاغريق الى العرب » بعنوان (النبات) ، وذكر انه صار فيما بعد اساساً لقانون تركيب الادوية عند العرب .

وذكره الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ١٨٩٩/٢ ص ١٠١٢ بعنوان (كتاب النبات لديسقوريدس) وقال انه اطلع على نسخة مخطوطة منه بترجمة حنين في مكتبة آيا صوفيا باستانبول .

وذكره ابراهيم شيوخ في فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ، القسم ٢) بعنوان (الحشائش) وقال انه لديسقوريدس العين زربي .

وتوجد مخطوطة منه في الخزائنة التيمورية برقم (٤٢٠ طب) في ٨٧ ورقة . وهي نسخة جيدة بخط ناسخ واضح ، مذهب الطوالع ، موضحة بالرسوم النباتية ، ترجع الى القرن السابع الهجري ، وهي مصورة عن نسخة استانبول ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم (٩٠) .

أنظر : عادل محمد علي الشيخ حسين : حنين بن اسحاق . مجلة (الثقافة العربية) العدد ١١ طرابلس الغرب ١٩٧٨ ص ١١٦ .

٢- المنهج المنير في معرفة اسماء العقاقير .

مخطوط تحت رقم (١٩) و (٢٣٢) و (٢٧٣) في المكتبة العامة لجامعة الاسكندرية .

٣- ابدال الادوية المفردة .

(ترجمة) والاصل تأليف بديفورس . منه نسخة مخطوطة في آيا صوفيا برقم ٣٥٧٢ (٣) .

٤- جوامع معاني الخس .

(المقالات الاولى من كتب جالينوس في قوى الادوية المفردة) منه نسخة مخطوطة في : نور عثمانية برقم ٣٥٠٥ .

٥ - فصول في اشربة وادوية مختارة .

منه نسخة مخطوطة في الاسكوريال ٧٨٨ (١٥)

٦ - في تركيب الادوية بحسب اجناسها .

(منه نسخ مخطوطة في برلين برقم ٦٢٣١ والاسكوريال رقم ٧٩٦) .

● د. خالد الجادر :

مخطوطة الغافقي في الصيدلة .

ضمن كتاب (المخطوطات العراقية المرسومة في مصر العباسي) ص ٧١ .

مطبعة ثنيان - بغداد/ ١٩٧٢

● الخوارزمي (محمد يوسف) :

مفاتيح العلوم .

عالج فيه الامراض والادواء والادوية المفردة والمركبة

● داود الانطاكي :

تذكرة اولي الالباب والجامع للمعجب العجاف .

(كتاب قيم وصف فيه مئات الانواع من النبات واغلب ما فيه عن المادة الطبية) .

- د. داود سلمان علي :
- كيف ماوس الغزب طب الاذن والانف والحنجرة .
مجلة (المهن الصحية) - ج ١ : نيسان ١٩٦٤ . بغداد
انتر ميللي :
- العلم عند العرب واثره في تطور العلم العالمي .
ترجمة د. عبدالحليم نجار والدكتور محمد يوسف
موسى . طبعة أولى - دار القلم ١٩٦٢ .
ديستوربلس :
- ١- كتاب الادوية المفردة ، انتقاله من العصور
الوسطى الى العصور الحديثة (٦ اجزاء) .
برشاونة ١٩٥٢-١٩٥٩ .
كتاب في العقاقير الطبية القائمة على النباتات
التي تستخدم دواء . عرض فيه ٦٠٠ نبتة من
الاعشاب الطبية ووصفها بدقة وصورها وذكر
خصائصها ومنافعها الطبية (.
٢- الحشائش في خمس مقالات .
مخطوط برقم ١٠٢٩ (طب) بدار الكتب المصرية/
القاهرة .
(. كان هذا الكتاب المرجع الذي استفاد منه علماء
النبات . وتفصيل مقالاته الخمس في : عيون الانباء
ج ١ ص ٨٥) .
٣- مقدمة كتاب الحشائش والادوية .
ترجمة مهران بن منصور بن مهران . تحقيق د.
صلاح الدين المنجد - دمشق - مجمع اللغة العربية/
١٩٦٥ (٢٨ ص)
- الدينوري (ابو حنيفة احمد بن داود) :
- كتاب النباتات .
نشره لوين وطبع في مطبعة بريل - بلیدن سنة ١٩٥٣
توجد منه صورة فوتوغرافية بمجمع اللغة العربية
بالقاهرة .
الرازي (محمد بن زكريا) :
- الاقراباذين .
منه مخطوطة في آيا صوفيا برقم ٣٧٢٥ .
د. رشيد الجميلي :
- علم الصيدلة عند العرب .
جريدة (الثورة) - العدد ٣٤٠٢ بغداد ١٥/٨/١٩٧٩
الرشيدلي (احمد بن حسن)
عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج (ويعرف
بالمادة الطبية) ٤ اجزاء - القاهرة/ ١٢٨٢-١٨٦٥
بولاق - دار الطباعة الخديوية .
رضوان الشيخ محمد :
- الطب الشعبي في بعض مناطق الجولان وحوار .
مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠٠٩ - بغداد ١٩٨١
ص ٢٨٣-٢٨٦
- رضوان محمد رضوان :
- النبات وعلاقته بالطب القديم .
مجلة (المستمع العربي) - العدد الاول - السنة
السادسة ص ٨-٩ .
رفزي مفتاح :
- العلوم النباتية الطبية عند العرب
ضمن كتاب : (احياء التذكرة في النباتات الطبية
والمفردات العطارية) ص ٣٤-٥٠ القاهرة/ ١٩٥٣
روحي الخالدي :
- الكيمياء عند العرب .
دار المعارف بمصر/ ١٩٥٣
روكس العزيزي :
- الطب في البادية .
مجلة (الفنون الشعبية) العدد الثامن - نوفمبر
١٩٧٥ ص ١٠٩-١١٥ الاردن .
- د. ريمي شوفان :
- الاستشفاء بالمسح .
ترجمة د. عبد الباقي القدسي والاستاذ فؤاد عطفة .
مجلة (العلوم) - العدد الثاني/ بيروت ١٩٧١ .
زكريا زكريا :
- الصيدلة عند العرب .
ضمن كتابه : (فضل الحضارة الاسلامية والعربية
على العالم) ص ٤٤٢-٤٤٤ دار نهضة مصر -
القاهرة/ ١٩٧٠ .
- زهير احمد القيسي :
- ١- الصيدلة في تراث العرب العلمي .
مجلة (الام والطفل) - العدد ٣٥٥ ص ٧٨-٨٢
بغداد ١٩٧٦ .
٢- ٧٢ نبتا طبيا شافيا في مصدر عربي .
المجلة السالفة - العدد ٣٧٤ ص ٩٠-٩٤
٣- نص كيميائي من التراث العربي عمره الف عام :
« كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي »
مجلة (الكيمياء) - العدد العاشر - بغداد/ ١٩٨٢
ص ٣٦-٣٩
٤- من عقاقير ابن الوردي .
مجلة (التراث الشعبي) - العدد ١٠٠٩/ ١٩٨١
ص ٢٣٩-٢٤٨
٥- الادوية المركبة .
ملحق جريدة « الجمهورية » (طب وعلوم) .
العدد ١٣٤ بغداد ١٩٧٩ ص ٣ .
- سأبور بن سهيل
- الاقراباذين ،
مخطوطة في مونيخ ٨٠٨ (٢)

٤. د. سامي حمادة :

- ١- الصناعة الطبية في العصر الاسلامي الذهبي .
مجلة (عالم الفكر) المجلد ١٠ العدد ٢ ، ١٩٧٩
ص ٢٩٥-٢٢٤ .
- ٢- دليل الباحثين في تاريخ الطب والمهن الصحية
وما يتبعها من العلوم الحياتية عند العرب والمسلمين
- ٣- تاريخ الطب والصيدلة عند العرب .
القاهرة / ١٩٦٧
- ٤- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الطب
والصيدلة .
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٩
(٦٠٠ ص كبير) .
- ٥- فهرس المخطوطات العربية في الطب والصيدلة
المحفوظة في المكتبة الطبية .
- ٦- فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية المتعلقة
بالطب والصيدلة .

٥. د. سنانة أمين زكي :

- علاج الامراض بالعقاقير الطبية .
(بحث في التطور التاريخي لاستعمال العقاقير الطبية)
بغداد / ١٩٦٥ قدم لها الاستاذ عبدالجبار عريم .

٦. سعد بن هبة الله :

- ١- اقربا اذنين مدينة السلام .
منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني في مجموعة
مخطوطات براون رقم ١٣٩ (١٨) .
- ٢- قوى الادوية .
منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني في مجموعة
براون رقم ١٣٩ (١٢) .

٧. سعيد الديودجي :

- دور العلاج والرعاية في الاسلام .
الموصل / ١٩٦٦

٨. سعد عوض محمد المر :

- القرآن وعسل النحل .
مجلة (العلم والايمان) العدد ١٢ . تونس / ١٩٧٦
ص ١٦ .

٩. سناء قطاية :

- ١- مخطوطات الطب والصيدلة في المكتبة العامة بحلب
معهد التراث العلمي العربي / ١٩٧٦ .
- ٢- الطب العربي .
مجلة (عالم الفكر) المجلد ١٠ ، العدد الثاني /
١٩٧٩ ص ٢٧٧-٢٩٤ .

١٠. كتاب القانون لابن سينا .

- ٣- كتاب القانون لابن سينا .
المجلة السالفة - المجلد ٧ ، العدد الثاني / ١٩٧٦
ص ١٩١-٢١٠ .

١١. د. سليم النعيمي :

- الفاظ من جامع المفردات لابن البيطار .
مجلة المجمع العلمي العراقي - العدد ٢٧ ، بغداد
١٩٧٦ ص ٣٠-٦١ ، العدد ٢٨ - ١٩٧٧ ص ٣-٢٤
سبعة حسنين :

- العودة الى الطب العربي - العلاج بالاعشاب .
مجلة (الف باء) العدد ٣٦٣ - بغداد / ١٩٧٥
ص ٢٤-٢٥ .

١٢. سوسن ناصر :

- امحات من طب القدماء .
مجلة (التراث الشعبي) - العدد ١٠٩ - بغداد
١٩٨١ ص ٧٤-٨٠ .

١٣. سوسن ، هليسننت اي :

- نباتات شامية .
ترجمة مكتبة الجوادين / ١٩٦٢ .

١٤. شاكر هادي غضب :

- المواد العطارية في مناطق القاسم .
(مجلة التراث الشعبي) العدد ٨ و ٩ و ١٠ و ١١
لسنة ١٩٧٠ .

١٥. شفيق مهدي الحداد :

- الطب الشعبي في واسط .
مجلة (التراث الشعبي) - العدد الثامن / ١٩٧٤
ص ٧٧-٨٣ .

١٦. الشيرازي (محمد بن غياث الدين عبدالله) :

- الفوائد الحسينية في المجرىات الطبية .
منها مخطوطة في مكتبة الاوقاف برقم ٥٧٧٢

١٧. ص ٠٠٠ (؟) :

- الادوية الشعبية المستخرجة من الاعشاب .
مجلة (الف باء) - العدد ٥٨٥ ص ٢٢-٢٣ .

١٨. د. صابر جبرة :

- ١- تاريخ الصيدلة .
مجموعة محاضرات القاها في جمعية الصيدلة المصرية/
القاهرة

٢- اشجار السنط .

- نشرة جمعية الصيدلة المصرية
المجلد ٣٢ العدد السابع / ١٩٥١ ص ١٣٨-١٥٥

١٩. د. صالح احمد العلمي :

- الخضاب .
مجلة المجمع العلمي العراقي / ١٩٧٧ ص ٣٥-٤٥

٢٠. د. صالح دويذوب :

- الاعشاب طبيبك الطبيعي
مجلة (العربي) - العدد ٢٦٣ ص ١١٦-١٢٠

- صالح مهدي العزاوي :
من تاريخ الطب العربي (فيه عن الصيدلة) .
مجلة (التراث الشعبي) العدد ١٠٩ / ١٩٨١
ص ١٥٩-١٨٨
- صباح عبدالكريم عمر :
الحنضل عند العرب (٦ ص) .
مطبوعات وزارة الزراعة - بغداد / ١٩٧٢
- صبحي محمد نوري :
فضل العرب على الطب والصيدلة .
مجلة (المهن الطبية) - بغداد ١٩٦١/٩
- الصقائي (احمد بن عبدالسلام الشريف الصقلي) :
مداواة الامراض .
(يشتمل على مداواة الامراض من القرن الى القدم
بادوية بسيطة) .
منه نسخة مخطوطة في الاوقاف برقم ٦٠٤
- د. صلاح الدين المنجد :
١- مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب .
مجلة معهد المخطوطات العربية ج ٢ مجلد ١٩٥٩/٢
٢- مقدمة كتاب الحشائش لديسقوريدس .
دمشق / ١٩٦٥
- عادل ابو النصر :
تراث العرب العلمي في النباتات الطبية .
مجلة (العلوم) ص ٣٤ - العدد الرابع - بيروت / ١٩٥٩
- عادل محمد علي الشيخ حسين :
١- ابن البيطار الاندلسي وفضله على علم النبات في
العصر الحديث .
مجلة (الثقافة العربية) ص ٦٢-٦٥ العدد ١١ ،
طرابلس ١٩٧٧
- ٢- مقدمة في تاريخ علم النبات .
مجلة الزراعة العراقية ص ٦٠-٨٠ العدد ٣٥٢
ج ٢٨ / ١٩٧٣ بغداد .
- ٣- البيروني ومآثره في علم النبات .
مجلة (الثقافة العربية) ص ١٣٦-١٣٨ ، العدد ٨
طرابلس ١٩٧٩
- ٤- البيروني وعلوم النبات .
مجلة (الثقافة الاسبوعية) ص ١ ، العدد (٤٠) ،
دمشق ١٩٧٢
- ٥- البيروني وعلم النبات .
مجلة (عالم الفكر) « كانت تصدر في محافظة
القادسية » .
- العدد السادس / ١٩٧٢ ص ١٧-١٨
- ٦- النبات في وصف الرحالة العرب .
مجلة الزراعة العراقية - العدد الرابع - المجلد ٢٧/
بغداد / ١٩٧٢
- ٧- مصادر التراث العربي في الزراعة وعلوم الحياة
والبيطرة .
طبع رونيو - بغداد / ١٩٨٢ وفيه مادة وافرة عن
الصيدلة افدنا منها في هذه الببليوغرافية .
- ٨- ابن البيطار .
مجلة (الشباب) ملحق العدد الثامن - بغداد ١٩٧٦
ص ١٣-١٥
- ٩- حنين بن اسحاق (عن اثره في الاعشاب) .
مجلة (الثقافة العربية) - العدد ١١٦
العدد ١١ طرابلس ١٩٧٨
- ١٠- اغنيات الطبي عند ابن سينا .
مجلة (الام والطفل) ص ٩٨ - ١٠٣ ، العدد ٣٧٥
بغداد ١٩٧٨
- ١١- علماء العرب في النبات الطبي .
المجلة السالفة - العدد ٣٩٧ / ١٩٨٠ ص ٦٨-٧٤
- ١٢- اشارات الغذاء والدواء في القرن الكريم .
المجلة السالفة ، العدد ٣٦٠ بغداد ١٩٧٦ ص ٦٦-٧٤
والعدد ٣٦٢ بغداد ١٩٧٧ ص ٤٩-٥٥
- ١٣- علاج الامراض بالنباتات والاعشاب .
المجلة السالفة ٣٨٣ ص ٦٠-٦٥
- ١٤- الطب يعود الى علاج الامراض بالاعشاب .
المجلة السالفة ع / ٣٨١ ص ٨٤-٩٠
- عاقر ارمانيوس :
١- تذكرة ابن ارمانيوس .
(تشمل شرح المواليد الثلاثة شرحاً دقيقاً وعلمياً
طبيعياً اقرباذينيا) القاهرة / ١٩٢٢ .
- ٢- المذكرة اللغوية لابن ارمانيوس .
(كتاب يشمل اهم مفردات المالك الطبيعية الثلاث
باللغات العربية والفرنسية والانكليزية) القاهرة /
١٩٢٠ .
- ناصر وشيخ السهراني ، وعبدالحميد العلوي :
آثار حنين بن اسحاق .
مطبعة الحكومة - بغداد / ١٩٧٤
- د. محمد الامير محمد أمين الورد :
العربية في صيدنة البيروني
مجلة (آفاق عربية) - العدد الثاني / ١٩٨٠ ،
ص ٨٢-٨٥



المحتوى

اعشابنا الطبية بديلا كريما (رئيس التحرير) ٢

البحوث والدراسات

استخدامات النباتات الطبية في مكافحة الآفات الزراعية والمنزلية (د. عماد محمد الحفيظ) ٧-٤

النبات في كتاب عجائب المخلوقات (عزيز علي العزي) ١٢-٨

العلاني المغربي وكتابه المنجع (د. محمود الحاج قاسم) ١٩-١٢

النباتات الطبية عند العرب دواء وغذاء (شروق محمد كاظم سعد الدين) ٣١-٢٠

الأعشاب الطبية العراقية في مفردات ابن البيطار (عادل محمد علي الشيخ حسين) ٣٧-٣٢

الأعشاب الطبية في خدمة العافية (صادق هامل ديكان) ٤٥-٣٨

النصوص المحققة

فصلة من كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار - القسم الاول (لابن فضل الله العمري - تحقيق د. نوري حمودي القيسي ومحمود نايف الدليمي) ٥٥-٤٦

في النباتات المستعملة في الحمية حسب الفصول (لاسحاق بن عمران البغدادي - تحقيق د. عادل البكري) ٥٩-٥٦

الفهارس والبليوغرافيا

مخطوطات الأعشاب الطبية في خزائن مكتبات العراق - القسم الاول (اعداد هدى شوكة بهنام) ٧١-٦٠

الصيدلة والأعشاب مراجع ومصادر - القسم الاول (اعداد عبدالجبار محمود السامرائي) ٧٩-٧٢

AL-MAWRID

BINNUAL JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY

THE HOUSE OF PUBLIC CULTURAL AFFAIRS

THE MINISTRY OF CULTURE AND INFORMATION



عنوان سلسلتي
Volum 21 Number 2 – 1993

السعر : خمسة دنانير
: ثلاثة دنانير للمشاركين